((عمران فلسطين)) بقلم خالد قشطيني

صدر هذا الشهر عن مركز الابحاث المتاب علفظمة المتحرير الفاسطينية كتاب باللغ الانجليزية بعنوان " عمران فلسطين » . والكتاب سجل تاريخي نادر لفلسطين عبر التاريخ . ويشكل بمجموعه ، وثبقة قبي قتبت اصالة شعب فلسطين وعمق اسهامه في المحضارة الانسانية ، وبالمتالي ، فهو بكل تأكيد كناب لا غنى عنه لاي عربي أو أجنبسي يريد مقارعة الدعابة الصهبونية .

يطلب من مركز الابحاث وكافة الكتبات في بيسروت _ النمن ٨ ل.ل.

علاقات اسرائيل مع دول العالم من ۱۹۷۷ الــی ۱۹۷۰ بقلم شحادة موســی

صدر عن مركز الابعاث ... منظمة التحريرالفلسطينية وفيه ينتبع الماهث الاستاذ شعادة موسى علاقات اسرائيل مع دول المالم منذعدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى مطلع سنة . ١٩٧٠ . يغطى الكتاب نشاطات اسرائيسلواساليبها وتوظيفها للحركة الصهيونيسة والطوائف اليهودية في المالم لتنمية وفت حمجالات جديدة أمام علاقات اسرائيل مع دول المالم على الستوى الرسمي والشعبي .

يستعرض الكتاب علاقات اسرائيل مع دول المعالم من خلال ثلاثة مجهوعات : ١ - علاقات اسرائيل مع الدول الفربية .

٢ ــ دول المسكر الاشتراكي وتباين علاقات هذه الدول مع اسرائيل والفجوة الماصلة بين مواقف بعض هذه الدول السياسية وواقع علاقاتها الاقتصادية وخاصة مع اسرائيل.

٣ - الدول النامية ، يوضح المكتاب الدورالذي تلعبه اسرائيل في النسلل السي هــــذه الدول متحاشية ((عيوب)) الاستعمار القديم .

هذا ويتضمن الكتاب الذي يقع في ١٧٥صفحة من الحجم الكبير ملاحق لاهم المشاريع السياسية المطروعة لحل ازمة الشرق الاوسطوللتبادل التجاري والتمثيل الدبلوماسي بيسن اسرائيل والدول المختلفة .

(١٧٥ ص ١٠٠٠ ليرات لبنانية)

اليوميات الفلسطينية المجلد الحادي عشر

اصدار مركز الابحاث _ م،ت،ف(من ١١٥٠-١٩٧٠ ، ٣٠-١٩٧٠)

بهذا المجلد _ يتابع المركز تغطية اخبارالقضية الفاسطينية وتطوراتها في تسلسل زمني يومي بشكل موضوعي موجه بشكلخاص الم المتخصصين بالقضية والباحثين فيها . وتتعلق المعلومات الواردة فيه بالمقاوم الفلسطينية ونشاطاتها ومواقفها معتمدة على الوثائق الاساسية لمركة المقاومة من بلاغات فدائية وبيانات سياسية . ثم مواقف السدول العربية والدول الإهنبية المفتلفة من القضية الفاسطينية ، ومواقف الحكومة الاسرائيليــة وتطورات المقضية في الامم المتحدة والوضع الداخلي في اسرائيل اقتصاديا واجتماعيسا وعلاقة اسرائيل بيهود العالم وبالحرك الصهيونية ، معتبدة في ذلك علسى مصادر اسرائيلية وصهيونية بشكل رئيسى .

يلحق بهذا المجلد فهرس باسماء الاعسسلاموفهرس ثان باسماء الدول والنظمسسات والهيئات ، واضيف ملحق خاص وضعت فيه اخبار المعليات المدائية في جدول مستقل يضم اسم النظمة ، رقم البلاغ ، تاريخه ، زمان المعلية ، طبيعتها ، خسائر العدو ، وخسائر

المنسن ١٠٠٠ ل٠ل٠

المركز الاوروبي للفيات

رأس النبع ـ شارع بشارة الخوري هاتف: ٢٢٧٨٤٠

يمان عن بدء دورات صيفية جديدة في :

تجارة : معاسبة _ مسك دفاتر _ دكتيلو_ مراسلة _ سكرتيريا التسجيل يوميا مسن الساعة ٢ بعسدالظهر حتى ٩ مساء

دراس عترسة العدد الثامن _ السنة السابعة _ حزيران (بونيو)

> في هذا العدد : - الوضع الطبقي في الصحافة اللبنانية

_ اضواء على الالتوسيرية

ـ رسالة من سيلان

ـ حول استراتيجية ج٠ش٠ د٠ونقدها

ج. ش. د

تامارا دويتشر

د ، فؤاد شاهين

د. خليل احمد خليل

من كومونية بارىس الى مجازر عمان

كتاب خاص رقم (١) من سلسلةكتب تصدرها مجلة(لدراسات عربية))

الامة العربية حبلي بالثورة ، نما همو نموذج هذه الثورة الارقى ؟

انه الكومونة التي اعلنها شعب باريس منذ ١٠٠ عام ، واغتالتها حكومة الخيانة التيكانت نعامة أمام العدو الالماني نوقعت معه وثيقة « سلام نهائي » وتنازلت له عن أراض فرنسية. لكلها كانت اسدا على شعب باريس وذبحته .

المغيف الاغضر

مصطفى المغياطي

بصطفى الخياطي

حكيمة برادة

صالح المثلوثي

مواضيع الكتاب:

_ المدلولات التاريخية للكومونة

_ الاممية الاولى

_ اطروهات حول المثورة في اوروبا _ تعيا الكومونة

ــ المكومونة وثورة ايار ١٩٦٨ - تفاصيل معركة الكومونة ودووسها

- الى نكرى الكومونة

_ رسائل ماركس وانجاز حول الكومونة

_ من رجال الكومونة : العدراء الحمراء

منشورات دار الطليعة ص.ب ١٨١٢ _ بيسروت

مازن البندك اسرائيل مجتمع عسكري

ـ ما هي طبيعة المؤسسة العاكمة فسيراسرائيل ؟

- ما هي قصة جيش اسرائيل ؟

- كيف تسيطر الطبقة المسكرية علسى الحياة السياسية في اسمائيل ؟

- ما هو نسيج المجتمع الاسرائيلي ؟

- كيف تطور الجيش الاسرائيلي ، فيسي عقيدته ، وتشكيله ، وتنظيمه ؟ ـ ما هي المغابرات الاسرائيلية وكيسف تعمل ، وكيف تحاول المسلل الى الحياة العربية ا

_ هل تملك اسرائيل تنبلة نرية ؟

- ما هو البعد الدولي للكيان الاسرائيلي ؟

- كيف تكون الميزانية الاسرائيلية ، ميزانية عرب ، دائمة ومستوردة ، في وقت واحد ؟ ــ من هم قادة اسرائيل وكيف يفكرون ؟ ماذا يقول دايان في كتابه الجديد ؟ ومن هم ايزيز ايزمن ، وقائد المدرعات ، وقائد الظليينومدير المفابرات ؟

ــ ماذا يعني قيام مجتمع عسكري تحكمه طبقة عسكرية ويفكر بطريقة عسكرية



AL-HOURRIAH - No. 571-14/6/1971 - BEYROUTH ב و النه الثانة على المالة الثانة على المرا المالة الثانة على المرا المالة الثانة على المرا المالة الثانة على المرا المالة الثانة الثانة الثانة المرا المالة الثانة الثانة الثانة الثانة الثانة على المرا المالة المالة المرا المالة المالة المالة المرا المالة المالة المرا المالة المرا المالة المرا المالة المرا المالة المرا المالة المرا المالة المالة المرا المالة المالة المرا المالة الم

ا ديول العناء المناب ٢٥ ائيار ١ استرار القيادات النقابية استخلام اساليب التصنييل

العوق معلى المدارس الخاصّة للأضراب:

اضراب مصبلل حددموعده بيوم تعطييل!

الله يرية العسامة للهسانف ،



مجلرات الحرقية لعام ١٩٧٠ الممر ٢٥ ل. ل. يطلب من الأدارة مع اضافة اجورالبريي

صرح ناطــق بلسان الجبهــة الثبعبيـــة

فلسطين بما يلي :

بعد هملة ايلول ١٩٧٠ شهـــدت

الساحة الفلسطينية والعربيسة ردة

ابديولوجية يمينية ورجعية حول القاومة

الفلسطينية بشكل عام ، وحول يسارها

بشكل خاص . وقد استهدفت هــذه

الردة _ ولا زالت _ تشويه وطمس

كل الافكار المثورية والوطنية التسي

طرحتها فصائل حركة المقاومة وتصفيتها

كظاهرة شعبية مسلمة تطرح نظرية

الشعب المسلح وحرب الشعب الثورية

- الطويلة الامد على امتداد الارض

الفلسطينية والعربية ضد الصهيوني-ة

والامبريالية (ممثلة بمصالحها البترولية

خاصة) والرجعية العربية حليف...ة

الإمبريالية . كل هذا بالإضافة السبي

الاهداف الخاصة للرجعية الماكم_ة

في عمان التي استهدفت _ ولا زالت _

التصغية المادية والجسدية لحرك

المقاومة حتى تتمكن من عقد تسوية

ثنائية استسلامية مع العدو الصهيوني

على حساب محمل القضية الفلسطينية

وحق شعب فلسطين بتقرير مصيسره

ان الردة الايديولوهية بعد اللسول

بدأت بتوهيه سمومها المسى يسار

المقاومة بالاشهر الاولى ثم انسمست

لتشمل كل ما يتعلق بالعمل الشعبسي

لقد كان المجلس الوطني الفلسطيني

السابق في دورته المثامنة (شياط

- اذار ۱۹۷۱) مسرها لمثل هـــذه

الديلات فقد شنت المناصر البينيسة

الرتدة داخل المجلس حملة واسمسة

على يسار المقاومة في الكثير مسن

المواقف الموطنية المدرية شماه قسرار

وفي هــذه الفتــرة تجــري

الناقشات لتشكسل المحلس

الوطني الحديد ، ونحداتحاهين

بارزين في تشكيل المطس .

مجلس الامن ومبادرة روجرز .

النظم السلح من حيث الاصل .

بنفسه وعلى ارضه .

الديمقر اطية لتحرير

تعليب الدروس في كلية العلوم (الجامع اللبنانية)

بحاس الإدارة يقف من مصالح الطلاب ويحاول شق الحركة الطلاسة

ب _ الطلاب الذين نالوا معـــدلا

بتراوح ما بین ۸ و ۱۰ علی عشریسن

واجتازوا نجاح الامتحان الشفهسي

(المراقبة) وفي هذا الحال يصبح

معدل علاماتهم في الامتحانات الخطيسة

ان هذا الشروع يهدف كمسا تنص

الفقرة ((ب)) على أعادة الشفهي مهما

كلف الامر ، لتتمكن الادارة من توزيع

« المانسيون » كما ترغب واعطاء

المنع كما تبغى ، عدا عن كون أكثرية

الطلاب الذين ينجمون تكون معدلاتهم

بين الثامنة والعاشرة أي عمليا

وكعادتها لم تلحأ الادارة الى مواجهة

مباشرة مع الطلاب فحركت ازلامها في

منفوف الطلاب ، الدين أحضروا

((قبضاباتهم)) كالمادة لتأديب الطلاب

بالقوة وذلك على يومين متواليين . كما

ونحن نعجب لتحول ((الشاوسن))

الى زمرة تساند الإدارة ولتكريس هذا

المتحول يوميا ، نستنكر تدخل الادارة

وه حاولاتها المغرضة اشق الحركية

الطلابية التي تجمعت حول مطالبها

ومصالحها ، ونرى في المقاء الشفهسي

مع الابقاء على الاستلماق ضرورة ،

ونشدد على الخطوات الإحرائية

المتى ذكرناها في عدد سابق .

11 ... Y. cole 1.

بعد الاستفتاء الندي جرى في كلية العلوم منذ اسبوعين والذى اظهدر اكثرية واضحة مع الفاء الامتحانات الشفهية وسطة اضافية لاسقاط الطلاب ، تحرك محلس الفرع في كليسة العلوم ووسع اتصالاتـــــه بالسؤولين في مجلس الجامعة ووزارة التربية، المسى ان اقسر مجلس الحامة ، الالغاء محددا مدل النجاح بـ ١٠ على

٠٠ ، واعتبر الطلاب هذا القرار مكسيا مهما له . ولما شعرت الادارة ان سطرتها ، الغاء الشفهي ، على الطلاب لم تعد ممكنة ، لا سيما بعد سلسلة التعديات التي واحهتها ، وإن الفساء الشغهي بحرمها من اداة هامة ، تستطيي ان تملا الملك بواسطتها كمسا تشاء ، وبواسطتها تصفى حساباتها مع غير المرغوب بهم ، عمدت السبي محاولة لشق الطلاب فيما بينهـم ، محاولة قد تصل الى حد ضرب الاتحاد. فاصدرت بيانسا برفض قرار مجلس

وان الإدارة لمأت الى اغلاق الكلية وتعطيل الدروس ، ظانة أن بامكانهسا ان تعبث بمصير الطلاب .

الحامعة (محلس الكلية له حــــــق التوصية الى مطس المعامعة فقط) ويعدد النعاح بالامتحانات كما يلي : (أ _ الطلاب الذين نالوا معدل

مدموع علامات السابقات الخطية

بيان الاحزاب التقدميــة حول حادث « الراية »

مساء الاحد في ٣٠ أبار سنة ١٩٧١ فوجيء سكان محلة رأس النبع فسي بيروت بدوى انفجار شديد . وسرعانها نبين لهم أن مطابع جريدة الرايسة اللنانية كانت عرضة للاعتداء .

ان شعبنا في أبنان يقدس الحريسات الديمقر اطية ، ويناضل دوما مسن حل تأمينها لجماهير الناس عـــلى أوسع مدى ، يستنكر كل محاولة ترمى الى اللجوء الى العنسف الفردى ، واستخدام القنابل وأصابع الديناميت

فعليه ، لا يسعنا الا أن نرفي مصوتنا عاليا ضد هذه الاساليب التي لا وان تجدى نفما وندعو كافة الفصائل التقدمية الى الوقوف بحزم في وجهها وكشف ابعادها في هدده الظروف المرجة التي درر بها حركة التصور

منظمة الاشتراكيين اللينانيين _ لبنان الاشتراكي _ منظمة لبنان لعزب البعث المعربي الاشتراكي _ اتحساد المشيوعيين اللبنانيين .

صدر حديثا عن المؤسسة العربية الدراسات والنشر

- ١ _ الماركسية وحرب العصابات ماركس ، لينين ، وغياب الغ
- (مناضل عربي) ٢ ـ المعزب القائد في النظريـــة والتطبيق ٣ - لا تراجع بل خطوة الى الامام
- محمد مسعود الشابي ميشيل عفلق
- ٤ ـ نقطة البداية (طبعة ثانيـة منقعة ومزيدة) ه ـ غيفارا أندرو سنكلير
- كولن سببسون وفيليب نايتلى اسحق دويتشر
- ٦ المخفي من هياة لورنس المعرب ٧ _ اليهودي الملايهودي

صاحب الامتياز

ماحب الامنياز المدول محسن أبراهيم حسن فخر

مديد الادارة یاسر نعمه

مكاتب الإدارة والتحرير ما

على أساس يوم عمل كامل .

المطالب وتنظيم الاضراب لكي يتمكن الممال من الرد على الاساليب المتسى

لتهديد الممال ...

غير أن هذه الإساليب لم تصب أمام اصرار الممال وقضاياهم حول الطالب ، فقد استمر الاضراب قويا وفعالا واداة ضاغطة ، حتى اضطر المتعهد الى تحقيق } مطالب من أصل الطالب الخمسة القدمة .

المدو الصهيوني والدفاع الشروع لصد عاملة في صفوف الثورة . هجمات الرجعية في عمان . والثاني يدعو الى تشكيل المجلس من اكثرية لا منتمية تنظيميا في صفوف المقاومة مستغلا مناعب حركة المقاومة بعد ایلول وتحست شعار (حشد الكفاءات الفلسطينية » . . وهــــذا

حول تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد

الاتحاه يفهم الكفاءة باللغة البرحوازية

_ شهادات اكاديميــة _ لا الكفاءة

الثورية والوطنية في تحمل المسؤولية

اليومية والمارسة القظمة والصبسورة

الثابرة في صفوف المماهير ، صاهبة

المصلحة بالثورة والصراع على طريق

المتحرير . وبالتالي ان هذا الاتجــاه

يريد اغراق المجلس الوطنى بالمناصر

الملامنتمية والتي لا يربطها بالنضال

ان العبعة الشعبة البيعراطيـــة

تضع امام الجماهير الاسس المتالية

أولا _ أن تتشكل الإكثريــة مـــر

بمثلى القوى المقاتلة التي تتحميل

المسؤولية التاريخية واليومية فسسى

السامة الفلسطينية _ الاردني___ة

مهذه المقوى هي التي ربطت مصيرها

كليا بالثورة الوطنية وبالجماهيسر

المقاتلة والماضلة ضد العدو وبفاعا

عن هق هركة المقاومة بالنقاء واستمرار

كفاهها المسلح ومن أجل بقاء السلاح

بيد الشمب ضمانة لاستمرار وهمايسة

ثانيا _ ان حجم القوى القاتل_ة

بالمجلس تحدد المارسة اليوميسية

الحبة ، لهذا فالحبهة ترى أن الفصائل

الاساسية بالمجلس يجب أن يكون لها

ثالثا ـ ان يكون جميع أعضاء

لمجلس من المناصر الماملة في صغوف

الثورة تتهمسل مسؤوليات مباشرة ،

القاومة ضد المدو القومي .

اليومي أي التزامات معددة .

لتشكيل المجلس المجديد:

ويجب أن لا يدخسل الجلس عناصر الاول يؤكد على ضرورة تشكيسل المجلس باكثرية من ممثلي القسوى القاتلة فهي التي تتحمل السؤولية التاريخية واليومية الماشرة تجاه محمل القضية الوطنية ومتابعة الصراع ضسد

رابعا _ ان تنشكل الاكثري____ة الساحقة من المجلس الجديد مسين الساهات الرئيسية التي تتحمل تعمات النضال البومي والمسيري وفسي مقدمتها الساحة الفلسطينية

خامسا _ ان ببتعد تشكيل الملس عن النزعة الاقليمية الشوفينية ويشمل اى مناضل في صفوف الثورة عليي امتداد الساهة الفلسطينية _ الاردنية فالذى يحدد الهوية الوطني الفاسطينية هو الانتماء لقضية الثورة والالتزام بها لا الانتماء العرقي (من أبوين عثمانين فلسطينيين) أو الانتماد

ان هذه الاسس البارزة هي في مقدمة القواعد التي يتشكل عليه___ المطس الحديد والا وهدنا انفسنيسا امام مجلس لا جديد فيه غيسسر بعض الاسماء او كلها بينما التركيب العملي والموضوعي نسخة طبق الاصل عسن

ان طبيعة الرحلة التي تحتازهـــا القضية الفلسطينية وحركة القاومية تتطلب تركيزا نوعيا للمجلس الجديد ، هتى يتمكن فعلا من وضع الطـــول للمشكلات السياسية والتنظيبية والعسكرية التي تواجهها القضيية الوطنية والقوى القاتلة والناضلية وهنى تتبكن فعلا من ترهمة هــــــــده الحلول الى خطوات عملية لا تبقييي نصوصا نظرية لفظية مطقة فيسي

الحبهة الشمينة الديمة اطبة

ه _ تطبيق قانون العمل لجهـــة

وقد تشكلت لعنة عباللة إتابعية

رجعية او عناصر علاقاتها بقضية الثورة موسمية تبدأ مع انعقاد دورة المجلس الوطني ، وتنتهي بانتهائه___ا وهذا يعنى أن الكفاءات اللامنتهيــــة الطلوبة هي كفاءات سياسية وتقنية

المجد للمقاومة والهزيمة الؤامسرات

لتحرير فلسطين

المعشة مع رفع الحد الادنى للاحور . ٣ ـ تخفيض بدل ابجارات السكن بنسبة ٤ _ حصر استيراد الادوية بصندوق ه _ تعديل المادة ٥٧ من قانون العمل لجهة

عندما اعلن الاتحاد الممالي المعام الاضراب

١ _ تعديل المادة . ٥ من قانون العميل

٢ - زيادة الرواتب والاجور بنسبة غلاء

اقرار راتب شهر ونصف تعویض عن کل سنة

خدمة تلى المشرين سنة الاولى اسوة بما نص

٦ _ وضع تشريع للعمال المزراعيين مسع

كان الاتحاد المام يعلن بذلك انتهاء مرحلة

طويلة من المفاوضات ابتدات في عهد شارل

طو وتركزت على الضمان الصحى . ولم تسغر

عن نتيجة بالنبسة للمطالت الذي اعلن من

اجلها الاضراب في ٢٥ ايار . اقتصرت هـــده

الرحلة على لقاءات بين النقابيين وارباب الممل

والدولة خلال فترات متباعدة روفقت بتهديدات

بالاضراب . لم يتح للطبقة الماملة خلالها ولا

مرة واحدة ان تبدو في موقف دعم لمندوبيها في

المفاوضات أو أن تحول التهديد بالاضراب الى

حقيقة . ناهيك عن التحضير للاشتراك بانجاح

وكانت الدولة في كل مرة تكرر معزوفتها ((لا

« حق الوطن قبل حق الاضراب » داعمسة

ذلك مدأ أرياب العمل ((المدوار وهده هو

الموسيلة المقبولة » وكان النقابيون كالمادة

يكتفون ابلوعود الفارغة التي تمر السنوات

_ اثناءها كانت أزمة الرأسمالية اللينانية

وخاصة المتحارية المصرفية تتفاقم عاكسية

ننائجها على الطبقة الماملة بصورة خامسة

وباقى الطبقات الشعبية الكادحة بصورة

عامة . مما شكل وضعا سمع بقيام حركة

مطلبية بيدو واضحا انها في هالة استمرار

وتصاعد كانت اهم اجزائها معركة الضمان

الصحى في أول شباط التي وضعت الطبقة

لماملة في مواحهة الطبقة الراسمالية وتحالفها

الماكم ، الواجهة الصريحة كاتت هي الجديد

واذا كانت هذه المواجهة الصريحة الحديدة

على النضال الممالي لم تكشف في شباط عجز

اساليب ووسائل عمل المركة النقابيسة

لاسناب عدة (منها قبول رئيس الجمهوريـــة

بتحقيق المضمان الصحى) غانها في ٢٥ أيار قسد

١ _ لقد اتضع ان الماوضات المفلقة بين

القادة النقابيين وبين الدولة والتي ندور في

عزلة عن حركة حماهير العمال . ونقوم في

الفالب على أساس هذه العزلة بدلا أن تركز

على ضغط القاعدة المبالية ودورها النساء

مفاوضات كهذه لا يمكن أن تأتى بغير الموعود

٢ _ مفاوضات كهذه لا ينقل القادة

النقاسون فيها للممال مواقف وحجج أريساب

الممل ، ويفندونها في نسدوات وسهرات ،

فضحتها نهائيا وبينت قصورها:

الكانية والوهاهات الرفيصة .

الذي حملته مطالب اضراب ٢٥ ايار .

مفاوضة تحت ضغط الاضراب » . .

الطوال دون تحقيقها .

عليه قانون الضمان الاجتماعي .

شملهم بقوانين الممل والضمان .

من أحل المطالب السنة:

٢٥ بالله ١٠٠

الضمان الاجتماعي

لتعلقة بالتسريح الكيفي .

بالحوار وكأن الاضراب لم يكن نهاية لمسسوار طويل ممل مملوء بالموعود الكاذبة .

الاسعار ، وارتفاع كلفة الميشة بصورة عامة . والتجاهل الذي لقيته مطالب العمال حهة ، والاستياء الذي شهل الطبقية الماملة ازاء تعليق الاضراب من جهة ثانية . يبينان ان التوقف عند التهديد بالاضراب والدعوة الرتجلة للاضراب لم يعودا سلاها كافيا في يد الطبقة الماملة ، حين تكون المعرك واسعة وحين تحمل مطالب جذرية . كما أن التوقف عند التهديد بالاضراب بولد بين العمال عدم ثقة بفعالية الاضراب ذاته ، كوسيلسة اساسية التحقيق مطالبهم . ويكفينا تهديد نقابة رجال الاعمال في ٢٤ ــــ٥ ٧١ ، لتعرف كيف يؤدى تخاذل قادة المقابة الى تشديد عزائم أرباب الممل (ف أي اتفاق يمكن أن يتم مع الاتحاد

والاخر ان اي مطالب جديدة لا يمكن تقديمها ــ اذن أن الوضع الجديد لعلاقة الطبقة ا لماملة وهلفائها بالطبقة الراسماليةوتحالفها الماكم بغرض على المركسة النقابية تغييسرا لطرق مواجهتها واساليب عملها . وموقسفه القيادات النقابية في ٢٥ ايار بيين ضرورة هذا

الاضراب كانت مواقف الاطراف كالتالي :

لانه بضر بالاقتصاد .

الممال بدورهم ووزنهم وتزييف وعيهم . ٣ _ هذه المفاوضات تكشف السلوك المعلى للدولة وارياب العمل من تهويل واستعراض القوة (مصادرة عمال) ، ورشوة لبعض القادة انتقابيين . ومعاولات شق صغوف الطبقسة الماملة بتلبية بعض المطالب لقطاعات وحرمان القطاعات الاخرى الاكثر عددا والاكثر بؤسا .

ذري ول العندات النقابية في السخوام الساليب التصليل

٤ - كما أن ارتجال المعوة للاضراب وهو السلاح الاساسي والاخير بدون تهيئة الطبقة الماملة لتنفيذه وذلك بتوعيتها لطالبيها وتنظيمها في نجان معامل اضرابية يكشف خضوع القيادات النقابية لنطق الدولة التي ترفض الماوضة ال تحت ضغط التهديد بالاضراب ١١ . وظهر هذا الخضوع في تعليق الاضراب بحجة البدء

ان مجرد التهديد بالاضراب لم يعد كافيا . فالذعر الذي أصبيت به الدولة وأرياب العمل أمام المتهديد بالاضراب في ٢٥ أيار ، لا ينبغي أن ينسينا أن دفاع الطبقات الحاكمة عــــن مصالحها بات لا يمكن أن يتراخى لجسرد المتهديد بالاضراب ، فالمتعنت الذي واجهت به الدولة اعلان الاتحاد العمالي المسام الاضراب . واصرار الممال على أن لا يستجيبوا للمطالب التي تمس مصالحهم مباشرة . رغسم موافقتهم على زيادة الحد الادنى الى ١٨٥ل.. والزيادة مقابل غلاء المعيشة بنسبة ه باللة وهي نسية ادني بكثير من نسبة ارتفاع

الممالي المام بجب مراعاة امرين : الاول ان

قبل ۱۸ شهرا » .

هل استفادت المركة النقابية من درس ه٢ ايار ؟ وكيف تابع القادة النقابيـــون 98 max

بعد قرار الاتحاد العمالي العام « بتعليق » الدولة : تعتبر القرار مسؤلا وهديرا ينقابين معترمین . رئیس الجمهوریة بری ضرورة رد الجميل للاتحاد العام . ويعلن رضاه عنسه مشيرا الى أن متابعة المدوار لا الاضراب هو الافضل للعمال . وأن الاضراب ضد مصلعتهم

وزير الشؤون الاجتماعية والمسل بحسدد

مواعيد لبدء الموار بين ارباب الممل والاتحاد المام ، على أن لا تتدخل الدولة الا أذا فشلت الماحثات . وكان الدولة ليست هي الطالبية تلبية المطالب محاولة تكريس دورها كحكم بين

وتناقضهم الديمقراطية التييدعونها ، والمفاءه

وكان لا الوطن الا ضد الممال وعلى هسايهم.

_ مصلحة « الوطن » فوق مصلحة الأضراب

_ كشفتهاهل الدولةواستهتارها وانحيازها

- ابراز دور السلطـة في محاوطـة شق

لاتحاد المام والصلات الخفية مسع بعض

المنقاسين . فالنقاسون تخلوا عن دورهم فيي

صوغ خط مطلبي يدخل في حسابه ردود فعسل

الدولة ، الكالمية والاعالمية . وتعبئة الطبقة

الماملة في وجه ردود المعل هذه لا تقتصر

التعبيّة على اعلان الواقف في المصحف ، بل

تتطلب ايصال هذه السائل الى الممال نسي

المعامل ، وعمال كافة القطاعات في اجتماعات

عمالية يشترك فيها « نقابيو » المؤتمسرات

لقد كان امام النقابات ان تعمل على رد

الاعتبار للاضراب كوسيلة نضالية اساسية

_ محلس المدوبين يؤيد مساعي المجلس

التنفيذي للاتحاد العام وخطوته لعقد مؤتمسر

صحفى على أن يبحث التطورات في ٢ تمــوز

_ المجلس الوطني : يعتبر أن الطبقـــة

الماملة انتصرت لان وهدة العركة النقابيسة

سلبت وكان هدفهيشقها وتفتيتها . لذا لا داعي

للعودة الى الاضراب اذا لم يستجب للمطالب ،

كما كان يقول مميزا نفسه عن الاتحاد العام.

لم تعد الوحدة النقابية وسيلة تحقيق المطالبجل

- الصناعيون : يطقون على موقف الاتحاد

الماء بقولهم : « لقد اكتشفنا أن المبال

سبوا التنين الذي سيبتلع الاقتصاد المراا .

بهذه الطريقة تصرفت كافة الاطراف بقسد

وراد تطبق الاضراب . ومن الواضح أن أيسة

فطوة لم تتفذ لصيانة التعيلية المهالية التي

بدأت مع معركة الضمان ، والتي يمكن أن

وكانت القيادات النقاسة طيلة الفتروة

الماضعة بعيدة عن الطبقة الماطلة . وعادت

لتكرر اسلوبها نفسه بعد تعليق الاضراب ،

لكن هذه الاساليب اخذت تنكشف اكثر مسن

السائق نتبعة هيوية المعارك المتى فرضها

الوضع الجديد على الطبقة الماملة وهركتها

وهذه الاساليب والطريقة لا تنتج الا المتفازل

وتوصل هتما الإدعاء الكائب بتطييسي

الا أن أنتضاح هذه الاساليب وأصسرار

النقاسن عليها هو الدافع الى أن تبعث الطبقة

الماملة عن اساليب جديدة تتناسب مع طبيعة

المحلة الراهنة .

الاضراب الى هقيقته وهو توقيف الاضراب.

تتلاشى نتيمة تخلى القيادات النقابية .

وغمالة ، بعد امتهان الدولة لها .

عمليا لحق الاضراب .

لارياب المعمل .

الممال وارباب الممل . ارباب العمل : يؤكدون : - ان الاضراب يضر بمصلحة الممال قبل

ای طرف اخر . _ ((ان الاقتصاد الميناني قائم بصورة خاصة على قطاع الخدمات وكان من الصعب ضبط هذه النشاطات الجريئة والتحركة. ولذلك فان ديمومة الممل والاستخدام تبقى متعذرة) هكذا احابت نقابة رجال الاعمال على طلب المهال بالغاء المادة ((٥٠)) أي أن التثبيت والغاء الصرف الكيفي مضر بالاقتصاد لسدا

لا توافق على هذا الطلب . _ الابحارات لا بيكن تغفيضها لان ذليك سيكون على حساب حركة البناء . ويجمـــل الاثرياء المرب والمفتربين يحجمون عن توظيف

رساميلهم في لبنان . وعندما تقبل نقابة رجال الاعمال بالمطلب ترى له علا بانشاء بنك للسكن يموله الصندوق

الموطنى للضمان الاجتماعي . _ زيادة الاجور وزيادة غلاء المعيشة يمكن القبول بهما بعد أن ارتفعت الاسعار اضعاف الزيادة التي اعطوها .

_ لا موجب لحصر استيراد الادوية بصندوق الضمان . لان ادارته فاشلة . لان الممال لا يرغبون بالاستفادة منه ، ارقامه عن عسدد المتسبين مضخمة . الاقتصاد الحر لا يقبـــل بالتاميم وهصر استيراد الادوية بالضمان نسوع

_ اقرار دراسة اوضاع العمال الزراعيين ركانها مشكلة طارئة . مع أن قانون العمل حينيا صدر سنة ١٩٤٦ اشار السي ضرورة دراسة اوضاعهم .

الاتحاد الممالي المام : غبريال خوري قال: لقد قينا بدورنا كقادة نقابين والإن على الدولة ان تقوم بدورها .

_ يطالب فقط بزيادة المد الادنى للاجـــر الى ٢٠٠٠ ليرة ولكنه يقبل بـ ١٨٥ لان ارباب المبل لا يوافقون على اكثر .

- يطاب بنسية ١١ باللة غلاء معشية ولكنه يقبل بـ ه بالله لان اصحاب المعبل لا يقرون الا يهذه النسبة .

فضاعت اثناء المفاوضات . - النقابيون كرسوا نفس الاسلوب السابق، فلم يردوا على ضحيج الدولة وارباب الممل وعلى مواقف الطرفين .

اما باقى الطالب فكاته لا علم له يها .

- لا مفاوضة تحت ضغط الاضراب : لــــم يظهروا مدى محافاة الموقف للحرية التقابية،

تضامن عمال المشرعون سؤدي إلى تحقيق المطالب

عمال القرعون هـــــذا للاوضاع السيئة التسي يفرضها عليهم المتعهد وازلامه .

فغى القرعون يجري حفر قناة المرى بدأ العمل فيها منذ سنتين لحسياب أهد المتمهدين . ويعمل فسى المشروع ما يزيد عن الثلاثماية عامل يخضعون لايشع أنواع الاستفلال والمتعسف من قبل المتمهد الذي يقوم دوما بمحاولاته لتخفيض الاجور ولزيادة ساعات الممل فضلا عن شروط المهل غير الماهمة . ومن أجل ذليك أعلين هيؤلاء

اضرابهم نهار المخمس في ٢-٢-١٧

كان لا بد أن يتحسرك على أساس المطالب النالية : العام ايضا نتيد نماني ليرات .

٣ _ اعتبار ساعات العمل اليومي للطماء . ما عدا بوء الاجد حبيث تكون و ساعات على أن يتم الدفي

٤ _ يتمهد الملتزم بنقل العميال الى مراكز عملهم واعادتهم منها الى

الماشر من كل شهر (ويلجأ المتمهد

١ - اعتبار الحد الادنى للاجهور الصرف الكيفي. ٢ - الزام المتمهد بدفع الاجور في

المكتب أو الى حوار منازلهم .

لحا النها المتمهد لتغشيل الاضراب : عادة الى دفع الاجور بعد شهر مسن محاولات لشق الصفوف ، اللجسود استحقاقها ، فيستفيد من وضعها في الى الرشوة ، تاليب الازلام والمحاسيب المصرف خلال هذه الدة) . و من الوجهاء ، القيام بعرض العضلات أمام العمال ، استدعاء ضابط الدرك

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب منطقة العاماتة - محلة رأس النبع - بناية فؤاد درويش

هاتف : ۲٤٧٥٥٢ ـ ص ، ب، ۸۵٧ بيروت ـ لينان

ولمان معامل ومناشير وقصاصات . مفاوضات كهذه لا بد ان تنتهى الى تجهيل

العربة صفعة ٢

يدعنا الى جمعية عمومية للوقوف معه لتطبيسق

قانون الضمان الصحى على المعلمين بمد أن

استفاد من هذا القانون معظم العمسال

والمستخدمين في لبنان منذ أول شباط مين

ان وعينا ونضالنا ضمن لجان للمعلمين

لجانيين هو طريقنا لتنظيم صفوفنا وللوصول

عاش نضالنا من اجل تحقيق مطالبنـــــا

لجان المعلمين المجانيين

اعلن المعلمون المنتسيسون

الى نقابة معلمي المسبدارس

الخاصة (انطون السبعالني)

اضرابا رمزيا للتنديد بانشساء

نقابة ثانية مذا الإضراب هو،

من وجهة نظرهم ، بدء معركة

تهدف الى الحفاظ على ((وحدة

المعلمين النقابية)) ، والسي

الحيلولة دون استفلال الدولة

ومدراء المدارس لانقسام النقاية.

لا شك في أن الوحدة النقابية هي مسدا

اساسى ، لكن اية وهدة نقابية ليسست

بالضرورة ايجابية .هناك شروط يجب ان تتوفر،

لكي تشكل الوهدة النقابية سالها فعليا في يد

من تمثلهم . هذه هالشروط هي : ان تقسوم

الموحدة النقابية على اساس ممارسة موحدة ،

فما هو واقع نقابة معلمي المدارس الخاصة؟

اولا : أن المارسة الموحدة ، مشروطــة

ياوتلاك العمية العبومية السلطة (مسن

المتقرير ، الى الراقبة والاعلام) بسدلا مسن

ان تكون هذه السلطات ممركزة في مجلس

النقابة فقط . هـــده المارسة النقاســـة

الديبقراطية هي وحدها كفيلة بتكوين وعسي

أما نقاية الاستاذ السبملاني فهي بعيدة عن

ا _ فالنظام الداخلي يحصر السلطة كلها في

يد مجلس النقابة ، وقد وضع هــذا النظام

الداخلي يوم كان الاستاذ السبعلاني رئيس

مجلس النقابة اي في حزيران ١٩٧٠ . . لكسن

النظام يحتوي على ثفرة الا وهي حسق مجلس

المدوبين بمراقبة مجلس النقابة . لك ـــن

السبملاني عرف كيف بتجنب الثفرة ، ولم يدع

مجلس القدوبين الى الاجتماع الا نادرا ويوم

دعاه ، حال دون وجود المدويين كلهم ، غلم

تعقد المجلسة بسبب عدم اكتمال النصاب

(ولم تعد هكذا مناورة جديدة منذ برع فيها

حمادة والاسعد على صعيد جلسات مجلس

ب - اللجان التحكيية : تهدف اللحسان

النواب) .

نقابى حقيقى ، وتضامن فعلى بين المعلمين .

توفير هكذا ممارسة . والدلائل على ذليك

اولا ، وعلى اساس قاعدة موهدة ثانيا .

المام الحالي .

أيها المزملاء المعلمون

الى تحقيق مطالبنا .

عوة نقابة معلمي المدارس الخاصة للأضرب مراب مضلل حدد موعده ب وم تعطی ک

تنشر « الحرية » نيما يلي بيانا اصدرته لجان المعامين المجانيين تعليقا على الاضراب رمزى الذي دعت اليه نقابة معلمي المدارس الخاصة ، وتتبع البيان بتعليق على الاضراب. ، العدد القادم ، تنشر « الحرية » تعليقاحول اللجان التحكيمية ، ورسالة من قارىء الف المجلة رايها في الانشقاق النقابي .

> أيها الزملاء المعلمون فيسي للدارس الخاصة لقد دعانا اليسوم مجلس لنقابة الحالى للوقوف معه في مراعه ضد مؤسسي النقابــه

لثانية للمعلمين في المدارس مان موقفنا بالالتزام بمبدأ تعسسدد شرط ان تمثل كل نقابة منها احدى لمين فيصبح للمعلمين الثانويين نقابة، ، التكميليين والابتدائيين نقابة ثانية ،

ثالثة للمعلمين في المدارس المجانية . لكل فئة من هذه الفئات مطالب مختلفة ب المفئة الاخرى . فالوضع المتدنى شه المعلم المجاني لا بشعر به ابسدا

من المعلمين في المدارس المجانية نسال نقابة ، ماذا فعل من اجل مطالبنا

ن راتب معلى الدارس المجانيسة ن ۷۰ و ۱۵۰ ليرة لبنانية ، ولقـــد ركة بعد اضراب ١٨-١٩٠٠ انشاء حهاز الرواتب للمعلمين في المسسدارس ولا يزال هذا القرار دون تطبيق ، مجلس النقابة من اجل ترجمة هذا قع عملي عبر تثبيت الجهاز المذكور؟ ن من يمثل المعلمين بالدارس الخاصة التحكيمية هو احد اعضاء محلس وقد اثبتت المتجارب أن ممثلنا كان_ ال ــ يقف دائما بمانب اصحــاب

يساوم على مصالع المعلم . المضروري أن ينتخب معلمو كسل ملبية عضوا من بينهم يمثلهم مسي حكيمية ويدافع عن زملائه ابسان أصحاب المؤسسة .

, معلمي المدارس المجانية لا يتقاضون عن اشهر الصيف . كذلك فهــم لى توقيع استقالة مسقة معالواءة بداية المام الدراسي . لتكسون نالة سلاها بيد اصعاب المدارس المعلمين . بالاضافة الى ذليك محرومون من تقديمات صنيسدوق

نت النقامة لنا ولماذا لا تقف مدافعة الشروعة المعة ا

ملاء المعلمون م بوضوح الاغراض المكامنة وراء » ((الديمقراطي » المرعوم السدى أس النقابة في دعوته الى جمعية يراد منها سوى أن يدافع المعلمون ومناصب اعضاء المجلس . لقسد احسوا بالخطر يداهم مراكزهم في رصول الى قيادة اللعلمين مسع

نقاية الثانية .

من نسأل مجلس التقابة لماذا الـم

ممارسه مستركة ديمقراطية تؤمسن تسامن المعلمين وتمتنها ؟

نقابة همه الاساسى هو التفرقة الايديولوجية الطائفية بين المعلمين ، بدلا من الصراع ضسد هكذا تفرقة لانها تشتت شملهم ؟ ماذا تعنسي الوهدة النقابية بوجود بنية عمودية هدفها الحفاظ على التناقضات وعلى هساب التضامن المسلمي القعلي (١)

الملائكة نوم البسطاء!

١ - يغتخر الاستاذ السيعلاني بأنه حصل على الضمان الصحى للمعلمين ، لكن هك ال

• اولا - لان المدارس كانت ستستنيد

• ثم ان الدولة ومدراء المدارس فسسى « منحهم » الضمان الصحى للمعلمين ، يعيزون السبملاني على أنه هسو الذي حصل عسلي الضمان ، فيمتنون شاعدته الانتخابية

ا أخيرا ، يحق للمعلمين في المسدارس الخاصة ان يستفيدوا مبدئيا من الضمان الصحي منذ اليوم طالما أن الاقساط المدرسية زادت على أساس دخول الضهان الصحيي حييز

واجتهد السبمالتي ، ليس فقط في تبديد هــدا الوضع ، بل في نسف اللجان التحكيمية من اساسها ، بغية اكتساب رضى الاب مارون، في سبيل تأمين تحديد عهده في رئاسة النقابة. ان بعض اعضاء المنقابة الاولى يلغطون فسي مشروع قانون يقترح الغاء مبدأ انتخاب ممثلي المامين ، واستبداله بميدا تعيينهم من قيسل مجلس النقابة . وبما أن محاضر جلسات اللجان التحكيمية ما زالت سرية ، لن يعود من المكن مراقبة ممثلي المعلمين ، ولن يخدم ذلك الا مدراء المدارس طيما .

التحكيية الى الحد من تعسف مدراء الدارس.

على الصعيد النقابي يمكن للجان التحكيمية ،

اذا ما طبقت فعلا ، ان تقوم بدور اساسي في

تكوين الموعى النقابي ، لانها تحرر المعلمين

منخوفهم من الصرف الكيفي، فتعدهم للمثساركة

الفعلية في الممل النقابي . وان اغناطيسوس

مارون ، بتعاونه مع مجلس النقابة ، حال دون

مشاركة المعلمين المعلية في اللحان التحكيمية ،

ثانيا: اما فيما يختص بالقاعدة الموحدة، فقد بينا سابقا (الحرية عدد ٥٦٨ في ٥ _ ٥ ـ ٧١) كيف أن نقابة ذات بنية عمودية (الابتدائيون ، التكميليون ، المحانيون) لا تسمع بتبثيل مصالع معلمي المدارس المجانية، وهم الفئة الوحيدة من المعلمين التي تشكيل شروطها الميشية (اجورهم ، طرق المتعاقد معهم ...) فضيحة بينة . اي انهم هــــم القادرون على بعث الحياة المتقابية . لكنهم معزولين عن النقابة .

ماذا تعنى اذن الوحدة النقابية ؟ طالما أن محلس النقابة يقر وينفسند بعيدا عن أية رقابة ديمقراطية ؟ ماذا تعنى الوحدة النقابية في غياب ايسة

ماذا تعنى الوهدة النقابية بوجود مجلس

لست مكذا وهدة نقابية مجرد اوهام ،

ان هكذا وهدة نقابية هي ذريعة تسبيح للسبطاني ، ومن ورائه ، أن يخدع المعلمين، وان يحتكر تمثيلهم في نقابته : لا مشاكل عندئذ، ولا مطالبة ، ولا صراع ، لأن نقابة الاستساد السبملاني تحرس شؤون الملمين ! ولتحرس

تقوم الاضرابات ، عادة ، للدفاع عن مصالح فئة من الستغلين ، في وجه مستفليهم • أن الاضراب الذي تقف وراءه نقابة السبعلاني يضلل المعلمين ، ويحاول ان يوفع بهم في شرك أصحاب المدارس الخاصة ، أو شرك فئة منهم • وهو لا يتراجع عن الدحل المكشوف : فهو ينتقي خميس الحسد موعدا لاضرابه ، أي يـــوم عطلة ! ويهلل لنجاح اضراب مزيف . بهذا التضليل ، وهذا الزيف ، تخدم النقابة المعلمين .

هدية تؤيد على ما قلناه سابقا :

حكما من المقانون الذي ينص على أن ايموظف في القطاع الخاص ، له حق الاستفادة مسن

بعد انهاء الرابطة المضراب طلاب الحامعة الأمريكية

لم تجد وسائل ضغط الادارة ب اطلابیا کافیا

> كان للمظاهرة التي نظمها طلاب الجامعة الاميركية اثسر كبير على مصير الاضراب . فهذه المظاهرة ، وما رفع فيها من شعارات ، وما اطلق فيها من هتافات ، كانت تمثل توجها حديدا للاضراب ، فخلال الفترة الاولى من الاضراب _ فترة ما قبل المظاهرة _ كانت المطالب محصورة بالفاء ١٠ بالمنة زيادة على الاقساط ، والاطلاع على ميزانية الحامعة .

وكان التوحيه نحو الإدارة أساسا . ولكن هذه المطالب لم تكن تندرج في برنامج عمسل واضع يجيب على السؤال التالي : ما هــو الهدف العام للتحرك الطلابي في المجامعة وجامت الشمارات التي اطلقتها لجان المبل الطلابي خلال الظاهرة اللمادية للاستعمار والاستعمار الثقاني ، والهتافات من اجل لبننة الاميركيــة السابق ، ومنذ المظاهرة بدأت الطالب تتجذر _ فالطلب الاول والاساسى _ أو على الاقل هذا ما هاولت ابرازه اللجان _ هـو تدخل الدولة للاشراف على ميزانية الجامعـــة

وبرامجها . والمطلب الثاني ، والذي يمس علاقة الطلاب بالإدارة ، هو المشارك الطلابية ف معلس الشيوخ . على هسدا الاساس ماذا كانت مواقف جميع الاطراف من

اصدرت رابطة الطلاب اللبنانية ، وهي تمثل تكتل الطلاب النبيني ، بيانا تبرر فيسه انسحابها من الاضراب . فالاضرابيدا يتسيس! والرابطة اللبنانية تعارض اللبننية باسم

الوطنية والكيان . ثم يحب المفاظ على مصالح الطلاب المتخرجين . ولقد كانت هذه اللعبة سلاما اساسيا في يد الادارة ففرقت بيسن المخريدين المتعاقدين مع المحامعات والشركات، وبين غير الخريجين ، وعينت لهم مواعيد امتحانات مختلفة . فهبت الرابطة لتدافع عن المحامعة باسم المضارة والاشعاع ولتشق صفوف الطلاب باسم مصالح الخريجين .

أما الادارة فراحت تحند كل القوى التسمى تملكها الوقوف في وهيه الطلاب وطمس شماراتهم . عندت الرابطة ، كما سبسق وقلنا ، ووصلت بها الوقاهة لأن تحند نقابــة عمال ومستخدمي العامعة لمتقف في وجـــــه الطلاب ، فاخذت النقابة تصدر البيان تلصو البيان ، تؤيد فيه ((الدور الحيوي السندي تلعيه هذه الحامعة في المجالات الثقافيــــة والاجتماعية والاقتصاديسة والانسانيسسة » وتعدد « أية فئة مهما كانت قوتها ومركزهـــا من المدث بمقدرات الجامعة والميلول دون قيامها بواهباتها كاملة » . ولا عصب من كلام النقاية هــذا ، اذا علمنا أن رئيس محلس النقاية كتلوى ، وناثب رئيسهـــــــا قومي سوري . ولا عجب من كلام النقابة هذا اذا عرفنا تركبتها الداخلية . فهذه النقابـــة لا تمثل بأى حال من الاحوال ، مصالح الممال بل تبثل مصالح الفئة البورجوازية الصغيرة من سكرتيرات وموظفين .. فهناك ، على وجه

المتقريب ، حوالي منها عامل يتمثلون فسيى محلس النقابة بأربعة مندوبين فقط . بينمسا يتمثل حوالي ٥٠٠٠ موظفا بد ٨ مندوبيسن ، اى أن عدد مندوبي الموظفين هو ضعفا عدد مندوبي الممال ، رغم المفرق بين المئتين . ومن البين أن مصالح العمال مختلفة عن مصالح اله ظفين ، هذه هي النقابة التي لعبت طوال التعرك دور كلب الإدارة الساهر عسملي

وان ننسى طبعا جهاز الامن المد خصيصا لكهذا ظروف . هذا الجهاز سلحته الادارة بالعصى ، وصارت تدفع ٢٥ ليرة اضافيسة يوميا للواحد منه وأوقفت اعضاده على أبواب

أما المدولة التي وقف الطلاب أمام برلمانها داعين اياها للتدخل ، فهي قد تدخلت فعليا. الخفيفة بل اربسات رتلا من مصفحاتها وحوات النطقة المعاورة الى شبه ثكنة مهيبة لحماية ذلك المصن المريز للاستعمار .

كف كان معلس الطلبة يواهه كل هــــذه المواقسف ؟ رفض مجلس الطابسة تجذيسر

اخلاء الماني وانهاء الاحتلال اخسده مجلس الطالب ، وطرح مشكلة العامعة مسين الاساس ، واكتفى بالاصرار على نقابيسة المطلب الاول ، الغاء زيادة ١٠٪ . وكيان هذا الرفض يبرر باسم الوحدة الطلابية . أي الوحدة مع الرابطة اللبنانية التي كانست تلعب دور لاجم الاضراب منذ بدئه . واذا كان مجلس الطلبة يساريا او يدعى ذلك ، فهــــل يضحى بالواقف السليمة والشعارات الصحيحة في سبيل وحدة طلابية لا أساس لها ؟ هذا ما قبل به مجلس الطلبة زد على ذلسك أن علاقة مجلس الطلبة بالجسم الطلابي لم تكسن علاقة سليمة ، فالجمعيات العبومية التسمى

الطلبة في جمعية عمومية لم تصوت عليه . ونتيحة لكل هذه المواقف انتهسى الاضراب وكان لا نتبعة له . بدأت الماوضات بيسن الادارة والطلاب بعد أن انتهى الاحتلال . أي بعد أن فقد الطلاب اداة ضغط فعالسة عسلي الادارة فراهت هذه تفرض شروطها ، وتملى رغباتها ، تدعمها رابطة يمينية ، ودولــــة تفحش في العمالة ، ومجلس نقابة موظفين

ومع ان الاضراب انتهى ولم يحقق عمليا أي مطلب بدأ على اساسه الا انه كان أساسيا في تحديد برنام عمل ووجهة تحرك سليمة للنضال الطلابي المقبل •

التقت سير السنوي لجمعية الصناعيين اللبنايين

مهادنة التجار والمصارف الأعتمادعلى الدولة الوقوف في وجه المطالب العمالة

واستتمامه ((مفضل حكمة اللبنانيين)) . أمسا لست تقارير جمعيسات اصحاب العمل في لينان _ من تجار ومصرفيين وصناعيين ــ وثائق تستعرض فيها فئسات الرأسمالية اللينانية (فلسفتها)) الاقتصادية والسياسية . فها عدا النفخ في لازمة المادرة الفرديـــة

والاقتصاد الحر ، لا تتناول هذه الوثائق الا عددا من الإجراءات المجزئية المرتبطة مباشسرة بمصالح الراسماليين . فليس في التقاريـــر السنوية الصادرة عن جمعية المصارف او عسن حمعية الصناعيين المنانيين برامج بعيدة الدى يمكن للقارىء أن يستجلى منها ملامح سياسية طبقیة ، او مشاریع فلة محددة من فلسات الراسمالية في لينان .

يجب أن تلعب الدور الاساسي فسي توجيسه

التحرك ، ومراقبة مجلس الطلبة ، كانست

تعقد بصفة استشارية ، وهكذا فأن قسرار

لكن الامور التي تعالجها المتقارير المذكورة تعور بالهائة عن المشاكل الباشرة المتى تواجه هذه الفئة او تلك . كما تعبر ، احيانا ، عن خلافات حزئية بين الفئات الراسمالية . كل هذا في اطار واحد ، لا يتغير ، هو التاكيد. المتكرر على ضرورة المفاظ على الاوضياع اللبنانية المالية ، كما هي . بلا نقصان . اما الزيادات المقترحة ، في صدد ((العدالسية الاحتماعية)) مثلا _ فهي طفيقة إلى درجة إنها لا تشكل تعديلا يذكر .

في الحمومة الممومية المعقدة في ١٨ اسار ١٩٧١ ، قدم مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللينانيين تقريره السنوى عن نشاطه خالل السنة الماضية . بينهج المتقرير لعودة الامسن

الاقتصاد ، فيبدو انه استعاد مركته « بفضل المجهود المتواصلة المنيدة التي بذلها اصحاب الهادرات الحرة في لبنان » . أما الجهسود المذكورة فقد بذلت لتامين هاجات الاستهسلاك المملى وفائض اكبر للتصدير . حتى كان قارىء التقرير يقرأ نشرة جمعية خيرية لا نشرة صادرة عن فئة تعمل بدافع المربح! ولا ينسى المتقرير ان يبعث بالتحية الى ((سليمان بك فرنجية)) الذي انفرجت الازمة على بديه . وهي تحية لا تبخل بها التقارير على أي من رؤساء الجمهورية الماكمين ، والذين انفرجت ازمات سابقة على ايديهم كلهم ، بلا استثناء .

يضع التقرير في رأس استعراضه لنجزات الجمعية ما يسميه المخدمات الماشرة للاعضاء, واذا علمنا ، كما سنرى ، ان الجمعية نكاد لا تقدم خدمات للراسمالية الصناعية عامة ، كفئة طيقية ذات مصالح ومطالب محددة ، بدا تقديم الخدمات الماشرة للاعضاء طبيعيا . فهذه المغدمات تكاد تكون الانجاز الملمسوس الوحيد للجمعية . ما هي هذه الخدمات ؟ يعدد المتقرير :

- _ تصديق الفواتير التصدير
- _ تقديم المعلومات الاقتصادية ، وتسهيل
- _ تقديم الاستشارات القانونية _ مساندة الطالب لـــدى الوزارات او الراجعة الماشرة ..
- وهذه كلها ، كما يشمر التقرير نفسه ، امور ادارية تقوم بها عادة وزارة الصناعة ، بدل جمعية الصناعيين ، فهي لا تشكل ، بالتالى ، عناصر سياسية صناعية تضطلب بها الجمعية ، بل انها تصريف يومى لامسور مهنية جزلية .

لا تقتصر مشاكل المسناعيين على الامور الادارية والمهنية الجزئية . فهناك الشكلية الزونة ، وشكلة (المواية الضرورية للصناعة اللبنانية » . وتقترح المجمعية ان تلجأ الدولة، اولا ، الى الرسوم المعركة لتامين المعاية اللازمة . أما أذا عجزت الرسوم العبركية عن توفير المماية ، ((لسبب او الأمر)) ، فيسان جمعية الصناعيين تقترح تقييد الاستيراد او



المراقف السابقة لم تطلب الحمسة تقبيد الاستيراد الا يصدد النسيج الستورد مسن الدول الشرقية ، أو السماد السوري ، أو الدواء المصرى . اما المتجار الذين يتعاملون مع المسوق الامبريالية فيستطيعون الاطمئنسان فالجمعية لا تدافع عن ((النتج اللبناني والمعامل اللبناني » الا في وجه البرابرة ! مما يجمل الخلاف مع التجار ثانويا . فالتقرير لا يتطرق، من قريب أو بعيد ، لسالة الصلة مع التجار. كما أن المصلة مع المصارف لا يتم التطرق لمها الا بالتلميح ، ومن خلال الدولة . فاذا كانت الجمعية تكرر مساعيها لدى الدولة . واذا كانت السيولة غير كافية ، فلا ترى الجمعيــة سببا لذلك الا تشدد مصرف لبنان الذي اضطر لراقية مضاريات المصارف على الدولار ، او مطالبة المكومة مصرف التسطيف الزراعسي والصناعي والعقاري بتسديد ديونه للخزينة . اما المصارف المخاصة وانقباض تسليفهــــا الصناعي ، اما توظيفها المترايد في الخارج ، فهذا ما لا تراه جمعية الصناعيين . أو على الاقل ما لا تتكلم عنه او تخوض غيه . فهي لا تثير مشاكل ، لا من ناهية اصدقائها المتحار، ولا من ناهية هلفائها المصرفيين . فتلجأ المسي الدولة تطالبها باجراءات لا تستطيع الرأسمالية المينانية ، بواسطة مؤسساتها هي أن تحققها . وهذا يلقى بعض المضوء على اقتراح المجلس الاقتصادي والاجتماعي . لكن تقصير الدولة نفسها ، في القيــــام

بنمه . وهو اجزاء تقترهه الجمعية بصورة

تبدو هامة . ولكنها لا تقصد به فعلا الا السلع

ذات المصدر الاشتراكي او العربي . ففسي

بأعداء هماية الصناعيين لا تثير لديهم موقفيا متصلبا ، او اتجاها للضغط . فالتقرير بؤكد ان اى تنظيم عملى لانشاء المسانع لم يحصل ، عكس ما وعدت الدولة في قانون التنهيـــة الصناعية . ولم تطبق احكام القانون لجهسة التفضيل في الشتروات الرسمية ، ولم تطبق قانون مكافحة الاغراق . ولم تقر بعد اعفاء المؤسسات الصناعية من دفع الضريبة علسى الجزء من ارباحها المعاد توظيفه في الصناعة. هذا كله ، وهو يتعلق بوضع الصناعـــــة المانية تحاه المانسة الاجنبية ، كما يتعلق بامكانات توسعها ، لا يستثير لدى جمعيــة الصناعيين أية ردة فعل وأضحة بمكن أن تشكل فطا في علاقة الراسمالية الصناعية بالدولة . من ناهية ثانية ، اساسية ، تستجيسب الدولة لسياسة الصناعيين في الاحتفاظ بمستوى ارباحهم . فالتقرير يعلن بغخر أن الجمعيسة ((واصلت مساعيها لخفض اكلاف الانتساج الصناعي ، مصرة على ابقاء الرسوم البلديسة والمالية واسعار الكهرباء والمعروقات علسي ادنی مستوی موکن ، ومعارضة تضغیب النفقات الاجتماعية ، وخاصة نفقات الضمان الصحى ١١ . ولا يستطيع التقرير أن يقدم مثالا اخر على خفض اكلاف الانتاج المصناعي ، وهو خفض يتم على هساب الدولة والطبقية العاملة . فكل ما يصنفه التقرير في باب«(الإنماء التقنى والمتقنعلمي » لا يتعدى الندوات النسي اقاوتها ونظوة الاوم المتعدة للتنوية الصناعية ، والساهمة في اعداد الاسئلة التي يقوم مكتب الامم المتحدة بتوجيهها الى الصناعييسن ، وتولى امر استقبال خبراء المنظمات المدولية ، واعداد مواصفات الخبراء . ما عدا اسهام جزئى في اعداد يد عاملة ماهرة كالركز الوطني للتدريب اللهني ، ومعهد العلوم التطبيقية . أما الخفض الثانج اعن المتجديد الالي ، أو عن ای استثمار راسمالی ، غلا ذکر له .

وهذا يتفق تماما مع رأسمالية حافظ على أرباحها بوأسطة خضوع الادارة لصالحها (اسعار الطاقة ويواسطة استمرار قبضتها على طبقة عاملة شبه عزلاء في وجهها ، بـــلا منظمات نقابية قوية .

المديرية العامة للهاتف

القطاع العام يتعتلص في وجه المصالح الأجنبية

في بداية الخمسينات بخلت صناعة الهاتف الاوتوماتيكي الى لبنان ، كانت شرك « اربكسون » السويدية تؤمن للدولة جميع القطع اللازمة لهذه الصناعة (ريلاه ، كابل داخلي ، شرائط توزيع داخلية، شاسی ، مسجلات مخابرات ، عدادات مخابرات ، بطاريات، الات فاحصة ، وخلافهـــا) بالاضافة لتامين الخيراء الفنسن،

فقد كانت الشركة تستورد هذه القطع وتعود لتسلمها للمديرية العامة للبرق والهاتف هبث يقوم عمالها بالتركيب والصيانة باشرافعفيواء الشركة . اما بالنسبة لعبال هذه المسناعة فان غالبيتهم من العمال المهرة الذين تدريسوا باشراف خبراء الشركة على العمل واتقائه . بقيت شركة اريكسون تحتكر توريد المدات حتى بعد سنة ١٩٦٥ ، عندما دخلتشبكة الإهتكارات هذه شركة فرنسية هي « شركية المسدات الهاتفية ١١ عسن طريسق شركة مسسوارد الشرق الادنى. وما لبثت هذه الشركة ان استقلت عن المشركة الام (موارد المشرق الادنى) فسي اوائل سنة ١٩٧١ . بعد أن نها هذا القطاع موا كبيرا ورأت الشركتان انهما اذا قامنيا بأعمال التركيب كاملة أحسابهما المفاص فانهما تؤمنان مردودا أكبر . عندما بدأت الشركتان تمارسان ضغطا على مديرية الهاتف ان بالرشوة

او بالتهديد بالامتناع عن تامين المعدات التي تؤمنها ، وذلك لان مديرية الهاتف العام لا تستطيع ان تدخل اي شركة حديدة اتقوم بهذه الاعمال ، لان تركيب سنترال جديد من قبل شركة جديدة يزيد التكاليف ، لان لكل شركــة معداتها وطريقها ودراساتها المفاصة في هذا المضار . بعد أن نجمت الشركتان في المسد زمام المادرة في المتركيب من الديرية بـــدات المشركتان تنبوان على هساب تقلص الدبرية المامة للهانف . ان من ناهية استمهال المهال المنيين ، ام من ناهية القيام بالاعمال المتسى كانت تقوم بها سابقا . فين ناهية التركيب ، بدأت المشركتان بتجهيز وتركيب المراكز الالية المجديدة (شتورا والداموز بالنسبة ازهلة ، وسنترال بدارو في بيروت بالنسبة للشركية

أما الهوم فان الشركتين تكبلان خطةالتقليص وذلك بخطة جديدة : اذ انهما تقومان بابعاد المعمال المفنيين الذين يعملون في المديرية عسن اعمال التركيب والصيانة ، مما يجملهم بيتعدون عن تطور هذه الصناعة . وتقوم شركـــــة أريكسون مثلا باعمال تقوية وتحسين للمراكز الالية القديمة وذلك بزيادة معدات حديثة لا يعلم عنها _ ما عدا خبراتها وفنيه____ المختصين _ اى شيء . والمغطة من نا___ك واضحة جدا ، وهي أن تقوم الشركة كذا___ك بالترام العمال الصيانة في المستقبل وهذا مسا يدر عليها ارباها اضافية وفيرة . لذا قامت

اربمسة اجزاء

اربمسة اجزاء

اربعة اجزاء

مكتبة دار الطليعة

توجد فيها كل الكتب الفكرية والادبية والسياسية كما توجد منشورات كوريسا والمعين وكوبسا وفياتنام بالإضاف تلكت بور النشر في بيروت والمبلاد

وتتوافر في المكتبة الان:

مختارات ماونسى تونغ

مختارات لينين

مجموعة لينين الكاملة ا. ف. غمسة واربعون مجلدا

مغتارات ماركس انجلس

م جزءان مغتارات هوشي منه

ولفات غيفارا

مؤلفات كيم ايل سونغ

نقدم الكفية حسما لزيالتها يتراوح بينخبسين وعشرين في المالة

العنوان : مكتبة دار الطليعة للطباعة والنشر ش م ل م ل قرب الجامعة العربية ـ بناية اسكندراني رقم ٥

دائرة الصيانة المفتصة بتوحيه كتاب اليي المدير المام للبصلحة تطلب فيه ان يرافق العمال الفنيون الذين يعملون في المصلحـــة اعمال المتركيب والمتجارب والدورات التدريبية وذلك ليؤمنوا اعمال الصنانة فنها بعد وهكذا نرى ان الشركتين تعملان على اخذ دور الديرية في القيام بهذه الاعمال . أما بالنسعة للمهسال الفنيين والممال المهرة المنين تدربوا في الديرية المامة فان هذه تستقلهم اليوم باسمار بخسة أتراوح ما بين ٦٤٠ قرشا و ٨٠٠ قرشا فيي الهوم . اما بالنسبة للعما لالمسرة والماومين والمؤقتين فانهم يقبضون اجر الاحاد والاعياد او ١٥ ليرة يوميا . بالنسبة للعامل الفنسي ، فقد قامت الشركتان بدفع آجور مرتفعة ظاهريا، الشركة الفرنسية مثلا دفعت مبلغ . . ٥ ل. ل. شهريا للمامل الماهر الذي يصبل عندها فيمسا او ترك الممل في الديرية وعمل ممها. هنا يبدو استغلال المديرية لهؤلاء الممال واستفسلال الشركتان لهم وللمديرية ايضا اذ ان الشركتين تاخذان الممال الذين قامت الديرية بتدريبهم على المال على نفقتها الخاصة ، وتأتسي الشركتان الان لتاخذهم مدربين قادرين عليي الانتاج المرتفع دون اية خسارة وذلك بعد ان اصبح الممل معهم مربعا للغاية .

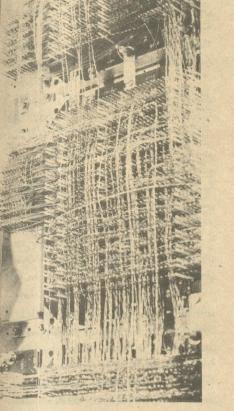
أما بالنسبة للعمال الفنيين فان الشركتين بداتا تاخذهم ليعملوا عندها باجور تبدو مرتفعة للوهلة الاولى بدل ان يعملوا في المديرية .وهذا مما يسهم في دفع تحويل اعمال الصيانة فـــــى المستقبل فيما لو استمر المال على ذلــــك خطوات الى الامام ، لأن المديرية ستفتقد فسي الستقبل للعمال الفنيين الذين يمكنهم ازيعماوا في هذه الصناعة والذين تعدهم مديرية التعليــم المهنى وذلك لان الشركات تقوم باستفلالهم .

يبدو استغلال الشركتين للممال الغنبيسن واضعا أن بالنسبة للوقت (الشركة الفرنسية يعمل عمالها ٦٦ ساعة وربع اسبوعيا) ممسا يمنى زيادة الانتاج الى الثلث تقريبا عسن طريق زيادة ساعات المبل التي تزيد ١١ساعة عمل اسبوعيا عن عمل عمال المديرية وهذا ما يمادل شهريا ١١ × ٤ = ١٤ ساعة عمل اضافي تقريبا اما احرة الساعات هذه فتمادل ١٤ × ١٥٥ = ٦٦ ساعة عمل فعلى اى اجرة ١١ يوما وذلك لان ساعة العمل الاضافيتمادل ساعة ونصف من العمل الفعلى . فلو حسينا هذه الاجرة لكانت ١١ × ١ر١٨ = ٢٠٠ ليرة (ارام اجرة اليوم) بالنسبة للعمال الفنيين فيكون الاجر الفعلي اذن ليس(. هه ل.ل. » كما يقبض المعامل الفني بل ٥٥٠ ـ ٢٠٠ ٣٥٠ ل.ل. نقريبا . وهذا بيرز الاستفالال

واضحا اذ أن ما تدفعه الشركتان دون مـــا

تدغمه الديرية كاجرة لممالها الفنيين .

اما بالنسبة للممال القنيين الذين يعملون مع الشركات الإجنبية هذه فهي تعدهم للعمل معها في الداخل العربي ، وذلك بنفس الاجسر الذي يقبضونه . لكن يزيد عليه فقط بـــدل الانتقال . وهكذا تبدو جلية هذه النقطة من



الاستغلال والسرقة لحقوق المعمال وتعبهم . أما أذا رفض هؤلاء السفر الى الخارج فسيكون مصيرهم الحتمي المصرف من المخدمة دون اي مبرر سوى رفضهم العمل في الخارج بسدات

لاذا قامت المشركتان بتقوية اعمالهما وبفتح مراكر تجميع معدات في لبنان ؟

بدأت الشركتان بالعمل في الداخل

العربي (الشركة الفرنسية بـــدات بتحضير مركز آلى في العراق ،وكذلك الشركة السويدية بدأت المسل في السعودية، الكويت، مصر)انطلاقا من الدور الخاص الذي يلعبه لبنان في وصل الداخل العربي بالسوق الامبريالية ، وذلك لان العمال الفنسن المتوفر وجودهم في لبنان من ذوي الاجر الرخيص بالنسبة لاجور العمال الاوروبيين ، ولان الدور الخاص الذي يلعبه لبنان في وصل الداخل العربي بالسوق الامبريالية يعطى الشركسات امتيازات واسعة .

بعد هذا المرض الموجز يطرح علينا السؤال

لماذا لا تعود المدربة الماية للبرق والهاتف الى سابق عهدها في تركيب الراكز الالية؟

اصبح الجواب واضحا:

ان الشركات كانت ولم تزل هي الطرف الاقوى الذي يفرض شروطة ليس على مديرية الهاتف وحسب،اي ليس فقط في الساحة اللينانية بـــلّ وايضا بالنسبة للداخل العربي كذلك، سواء من ناحية كبح نمو صناعـــة محلية او من ناحية التجميع والصيانة،

يسعى الحكم الليناني المتهافت في هذه الايام الى تدعيم هييته المفودة وتحسين سمعته المنهارة بتدابير ومواقسف مسرحية ترمي الى خسداع الجماهير الشعبية الواسعية التي يزداد وعيها السياســي ويتسع تحسسها بواقعهــــا الطبقى ، وبالتالى تكبر الهوة التي تفصلها عسن النظام

> وقد حرص هذا الحكم منذ مطلع هذا العهد على اقتفاء خطى المهود السائفة بتاكيد وجهه الطبقى المتمارض ومصالح الاكثرية الساحقة من الشعب ، وجه الدافع عن مصالح الطبقة الماكمة واستغلالها المترابد لطاقات العمسال والفلاحين وجميع الفئات الشعبية الكادحة ، والمستند كليا الى دعم النظام الراسمالي الامدريالي المالي الرتبط به ارتباطا عضويا ومصيريا . وكان تشكيل حكومة ((المكراكوزات)) المتى اسموها حكومة الشياب ((والثورة مسن فوق)) محاولة مفضوهة لتزيين وهه الاداة النفذة للمكم وطلائه بمساهيق عصرية بغيسة تجديد اسلوب خسداع الجماهير وانامسسة

وقد حقق هذا المهد بتشكيله هـــــــذه الحكومة وايقائه عليها هدمًا أخر مهما هــو تخلصه مؤقتا من المضايقات الكثيرة التسي كان لا بد ان يتعرض لها فيها لو جاء بحكومــة من النواب المتمين الى مختلف فصائل النظام سواء المؤيدة منها للمهد ام المعارضة له . ومن الطبيعي ان يكون العهد مرتاها المسى استمرار وجود هذه المكومة فهي ، برئيسها اللتهافت على البقاء في المكم واعضاتها الوصوليين ، اداة مطواعة تنفذ كل ما يطلب منها وتتحمل كل اوزار الحكم وتبعاته وتتلقى المعملات والانتقادات والشيتائم ليس فقط من جانب الجماهير الشعبية التي تزداد اوضاعها الاقتصادية والاحتماعية تفاقها ، بل مسين فصائل النظام الاخرى التي تقف في المارضة، وكذلك من السياسيين التقليديين الذين يريدون تشكيل حكومة منهم . ومن الواضح أن المهد يعرف كيف يستفيد الى اقصى حد من واقع الصراع فيها بين فصائل النظام المتنافسة على المنافع والامتيازات واستغلال حماهير الشعب فهو يستخدم هذه المخلافات وكذلك المعارضية التي يواجهها صائب سلام من جانب بمسض رحال السياسة التقليديين ، ولا سيما بعض المؤهلين تقليديا لترؤس المحكومة ، لابقساء رئيس العكومة - بالاضافة الى وزرائه -في صف الطاعة العبياء والاستعداد لتحمل جميع الاوزار مقابل الاستمرار في مناصبهم . ولكل هذا بيدو استمرار الحكومة هنسس تشرين ، بل وهتي موعد اجراء الانتفايات النبابية في الربيع القادم ، امرا مرجحا جدا. وسيتيع ذلك لرئيس الدولة متسعا اكرر مسن الموقت لاعادة النظرفي التوازنات بيسن قسوى الإقطاع السياسي والطائفي التي يستندالمهد ،

اليها فبالإضافة الى استكمال مخطط التشكيلات

الذي يشبل هميع مرافق الادارة واجهزة

الدولة على اختلافها ، وهو مخطط ينفذه العهد

بتصميم ، وبشكل تدريجي ، لكي يؤمن لسمه

قاعدة مستقرة على الصعيدين السياسي والاداري تمكنه من الحكم حتى انتهاء فتسرة السنورات الست ، وربما كان يطمع الى المبقاء لمنترة اخرى ايضا . ومن الواضع ان تنفيذ هذه التدابير سيمكن المهد من أن يأتي المسى مجلس المنواب في الانتخابات القادمة بأكثريسة كافية ومضمونة تؤمن غطاء ((ديمقر اطيسا))

الحكم يمني بتوطيد التباطه بالأم بريالية

ويجاب انعت بششدي استعالال الجماهي

مخططات اسرائيل التوسعية ويوطد

احتلالها للاراضى العربية ، ويؤدي

بالتالي الى ضرب حركة المقاوم

وتأتى ضبن هذا الإطار نشاطات الدولة في

المجالات المربية والدولية التي ظهرت خلال

زيارات روجرز ووزير المنفا عالمسعودي الامير

سلطان الى لبنان ، وكذلك خلال زيارة وزير

الخارجية ابو حمد لبعض الدول الاوروبيسة

وتصريحاته الشهيرة في باريس . ويمكن قول

الشيء نفسه ايضا عن اغراض زيارة وزيسر

الدفاع الياس سابا الى فرنسا وايطاليـــــا

وقد اعلن رئيس الدولة خلال اهتماع

مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي أن عسدد

المؤسسات الاجنبية الماملة في البلاد في ازدياد

مستمره عتيرا ذلك دليل عافية للاقتصاد

اللبناني وعنصرا مهما لتحقيق الازدهار .. وفي

هذا الضوء زار لبنان مؤخرا بدعوة من رئيس

الجمهورية وفد اقتصادي بريطاني يضم ٧٠

من رجال الاعمال برئاسة المورد طومسون

صاحب اكبر شبكة من المحف ومحطـــات

المتلفزيون في بريطانيا والممالم والمساهسسم

الاساسى في أحدى معطتى التلغزيون اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة بأن الملورد طويسون

عقد خلال هذه الزيارة صفقة لشراء هصسة

ابو حودة في محطة المتلفزيون الامر الذي يجمل

هذا المرفق الاعلامي في قبضة اجنبية كاملة .

وقد قام بالدور الرئيسي في الاعداد لزيارة هذا

الموفد وتسهيل اعماله في لبنان رجل الاعمال

اللبناني وصاحب شركات الاستيراد الضخمة

جورج أبو عضل الذي يشغل في ذات الموقت

منصب المثل الشخصى لرئيس الجمهورية .

وليس بدون مغزى طيعا ان طومسون توجه بعد

انتهاء زيارته للبنان الى اسرائيل هيث اجرى

اتصالات حميمة مع المسؤولين الاسرائبليين .

لارباب المصل ويتواطؤ قادة الاتعادات النقابية

انفسهم من اجهاض الاضراب العام الذي كانت

هذه الاتمادات قد دهت الى العلاقة يوم ٢٥

ايار الماضي من اهل تعقيق المطالب المسالية

الكثيرة المهيلة وفي مقدمتها رفع الاجور . وقد

الحت الانتباه التصريح الذي ادلى به السسر

الاجتماع بين مبتلى ارياب العمل والنقابات

بعضور وزير المبل والشؤون الاهتماعية هيث

تم الاتفاق على زيادة الاجور بنسبة و باللسة

هذا وتبكنت الدولة بها قدمته من دعم هارم

ويريطانيا واسيانيا .

العضيع السبياسي

وتحرص مختلف القوى السياسية التقلدية؛ وهتى تلك المتى لا تزال تصنف نفسها في موقف الممارضة ، على التقرب من المهد والداء الاستعداد للتعاون معه مقابل النافع الكثيرة المتى تطمع بها . وقد رأينا كيف أن النواب (المعارضين)) تحاشوا حجب الثقة عـــن حكومة المهد واثروا التفي عن حلسة الاقتراع اعلى الثقة . وهكذا لم تؤثر الثقة الهزيلة التي نالتها الحكومة (٨٨ صوتا من اصل ٥٥ نائبا حضروا الجلسة) على وضعها طالما أن خمسة يقط من أعضاء المجلس الباقين وعددهم ١٥

وفي مقدمة تدابير المحكم لستر افلاسهوتفطية بيوبه بعض الاجراءات المسرحية التي قام بها مؤخرا مثل محاولته فرض ((هيـــــة السلطة)) في مناطق معينة وترك هذه((الهبية)) في مناطق اخرى تحت رحمة المصابات المسلحة المحمية من قبل زعامات الاقطاع السياسي ، وكذلك محاولته مواجهة موجة الغلاء العارمة التى شملت جميع المواد المناثية والسلسع الضرورية والخدمات الاجتماعية بتخفيض سعر السكر ينسبة ١٠ قروش الكياو وذلك عالمي حساب الغاء الضريبة على هدده السادة وليس على حساب الارباح الفاحشة التسي يجنيها اصحاب معامل التكرير والتجسسار المحتكرون . بمثل هذه التدابير الهزيا والماجزة تحاول الدولة تغطية اغلاسها وخداع

الجماهير الشعبية وتضليلها . ولكن حكما يقف موقفا استسلاميا متخاذلا امام اعتداءات العسيدو الاسرائيلي اليومية تقريبا على سيادة الوطن وأمن مواطنيه ، كما هو الحال في مناطق الحدود الحنوبية ، لهـــو أعجز عن محابهة موجة الاحسرام والسلب وقطع الطرق التي تجتساح البلاد من اقصاها السي اقصاها • وأسى عحبا والحالة هذه ان تفتح حميع الابواب أمام الدول الامبريالية والرساميل الاحتكارية الاجنبيسة لتفرض سيطرتها ونفوذها على جميع مرافق الحياة السياسية والاقتصادية وتضع الحكم في الطريق المؤدى السي حل القضية الفلسطينية حلا يخدم



ورفع المحد الادنى للاجور من ١٦٦ ليرة الى ١٨٥ ليرة . فقد اشاد غبريال خوري رئيس الاتحاد المنقابي المام بموقف ارباب الممل وشكرهم على « تجاويهم » مع مطالب الطبقة

وفي الموقت الذي لفلغت فيه عشرات الفضائح التي هدرت فيها عشرات اللابين من الليرات ابتداء من فضائح راديو اوريان والمكابل البحري والمطار والسجن المديث ومعرض طرابلس ، وانتهاء بغضيحة الليطاني ، وضع صاحبسكتب المقاولات المشهير ووزير الاشتفال المعالى هنرى اده مشروع قانون معجلا مكريها يقضى بتخصيص اعتمادات بلغ محموعها ١٤٦ مليون ليرة لتنفيذ الرهلة الاولى من المغطة المهسيبية. وبالاستناد الى التجارب الماضية في تنفيسذ المشاريع المكيري وما رافقها من فضائسي والفتلاسات يمكن المنبؤ بهدر يضع عشسرات اخرى من ملايين الليرات تذهب السي جيوب النافذين والمحظوظين من التتعمين بالحكسم واصحاب المطوة لديه . وقد رصد من هيذه الاعتمادات مبلغ ٨ ملايين ليرة لاكمال تجهيز السجن الحديث الذي بلغت الامسوال المتي صرفت عليه حتى الان حوالي ٣٥ مليون ليرة، وهو الشروع الذي كانت الدراسات الفنية قدرت تكاليفه في الاصل بحوالي ٩ ملايين ليرة. كما رصد مبلغ ١٥ مليون ليرة الى معرض طرايلس الدولي الذي ابتلع حتى الان اكثر من

٠٠ مليونا ولم ينته بعد! ان موقف الدولة السلبي من الطالب الممالية والقضايا الحيوية التي تهم المجماهير المواسعة من المسكان يقابله دعم مطلق لمسالح الطبقة المسيطرة اقتصاديا وحماية لاستغلالها وتمكين لها من جنى اقصى الارباح . وفي هذا الضوء نحد الدولة مستميلهة امام لجيوء المحتكرين الى رفع اسمار مختلف المسواد والسلع بشكل جنوني ، وعاجزة عن استيفاء ضريبة المدخل من المكلفين المكبار رغم معدلاتها الهزيلة ، وعن حمل ارباب العمل على دفسع اشتراكاتهم في صندوق الضمان الاجتماعي ، وعن ارغام مستوردي الادوية والصيادلية على تخفيض ارباحهم الفاحشة .

ومن الطبيعي أن يرافق مثل هذه المواقف الممادية لصالح الجماهير الشعبية والمعنة في حماية امتيازات الطبقة الحاكمة ، استسلام اكبر للنفوذ الاجنبى استعداد اكثر للسير ففلكه وتمكينه من تشديد سيطرته على الحيسساة السياسية الاقتصادية للرسلاد ، وعلسسى المسييد المعلى الاتهاه نحو تشديد قيضة المكم علسى هريات العمال والفلاهين وكلالجماهير الشعبية الكادحة ، وعلى ظروفهم المعشية المتى تزداد تفاقها باستمرار ، وبالتالسي تشديد الخناق على هركة النضال السياسسي للمنظمات المماهيرية التقدمية ومهابهتها بالقمع

هذه الظروف والمعطيات حميمسا تمكن الدولة من الابقاء على حكومة الدمى القائمة وتفسح امام العهسد المجال للمضى في خطَّته لاستكمال اقامة قاعدته المضبونة داخل احهزة الحكم الادارية والقمعية ، ولتكويسن التحالف السياسي الحديد الذي يستند اليه داخل البرلمان وخارجه ".



خطف الدبلوماسيين سالح سیاسی جدید فیات خدمة النضالات العسمالية

ما حدث للقنصل البريطاني ستانلی سلفستر مع ثوارچیش التحرير الشعبى الارجنتيني لا يمكن المرور به دون تعليق. فقد كانت طريقة محاكمته من قبل الثوار والشروط التسي أملاها هؤلاء على الحهات التي كانت تطالب بالأفراج عنه تقدم شكلا جديدا من أشكال النضال الوطني ، شكلا يربط بين النضال ضد المستعمير والنضال ضد الستفل في بندان العالم الثالث .

لقد حدث ذلك في أواخر الشهر اللاضي ، حين قام مقاتلو الجيش الشعبي في الارجنتيسن باختطاف القنصل البريطاني ووضعه فسي شعبية » . والقنصل البريطاني هذا يجمسع بين صفتين ، فهو من جهة أولى المنسل الامبريالي لبلاده ، وهو من جهة ثانييـــة يدير احدى شركات التبريد التابعة للاحتكار الدلالة . فقد اراد الثوار أن يبرزوا المحانسي الاستغلالي الباشر للوجود الاستعماري فسي الارجنتين ، كما أرادوا أن يوضحوا المضبون الطبقي للنضال الوطنى الذي تضطلي به الحركات الثورية والوطنية في الملسدان المتخلفة . والمشيء الاساسى الذي تم هــده المرة ، أن المتوار قد غرضوا شروطا معينسة لاطلاق سراح المعتقل ، تجاوزت طلب اطلاق سراح بعض السجناء من النوار لكي تشمسل أوضاع الممال في الشركة التي يديرها القنصل الامبريالي . فقد طلب الثوار : انعادة المعمال المروفين ، تحسين شروط العمل ، دفسيم كامل للاجور على الرغم من الندني اللوقت في مستوى الانتاج . كما انهم طلبوا الى هانسب ذلك أن تدفع الشركة الى الشفيلة وعاثلاتهم والمي سكان الاكواخ في روزاريو ما يعادل ٦٠ المف دولار على شكل اغطية واطعمة ومسواد مدرسية . وبالفعل فان الافراج عن المقنصل لميتم الا بعد أناستجابت الشركة لطاليب الثوار. وكان من الطبيعي ان لا تنظر الحكومة بعيسن الرضى الى الغضوع الذي ابدته الشركية الاجنبية امام الثوار خوفا من ان يمند هـــــذا الاسلوب الى بقية المؤسسات وما برتيه ذلك

العاد عملية الخطف

تفعل شيئا .

وقد هاول المقاتلون ان يوضحوا هيدا ، وبرساطة، للعمال وللاهالي ابعاد عملية الخطف، في المشورات التي وزعوها والتي وربت فسي تحقيقات التلفزيون والشرطة . فقد جاء فسي احدها : « هل من العدل ان تسكن عائليسة سلفستر وعائلات المستغلين في القازل الفضية، بينما يقطن عمال الشركة في اكواخ مسين « المتنك » ، وينالون اجورا لا تكاد تؤمن لهم الغذاء المضروري » ؟ وهكذا فقد جاست المهلية هذه المرة كمعاولة لاشراك الجماهير في معركة الطليمة وفي تطلماتها . هاست كههاوليسة للتصال مع الجماهير ولكن عبر الصاليح الجاشرة لها وفي قطاعها الانتاجي (الشركة) المجال الفعلى الذي تتردى فعه علاقات الاستغلال والقهر الطبقيين كما تنعكس على الاوضياع

الشعبية التي خضع لها القنصل كانت أشبه بمحاكمة المنجين لمالك وسيلة الانتاج اي لستغلهم الماشر. ثم ان الثوار وقتوا المخطف في ظروف نزاع نقابى مزون سمع لهم بأن يعرضوا يوضوح قضاياهم واهدافهم . على انهم كانسسوا بدركون فعالية المركة التي قاموا بهـــــا وحدودها كما جاء في احد منشوراتهم : « انتا نعرف أن الاغطية والاطمية والمواد المرسية لا تضع هدا لشقاء الممال الارهنتينين ،ولكن الاجتماعية للعمال وللاهالى وما تعنيه مسن الماكمة الشيعية كانت كافية لتوضيح استغلال الشقاء والمحرمان والتخلف . المهال وخيانة القيادات النقابية وتآمسسر ان اختیار سلفستسر کمهثسل الديكتاتور والاهتكاراتوقوى القهم والامبريالية للاميريالية وللاحتكار كان ينم عسن البريطانية ، كما اظهرت عدم فعالية قــوى

درس ٠٠ للمقاومة الفلسطينية

الشرطة والمجيش » .

لا شك أن ما قام به جيش التحرير الشعبي هو صميم الصلة بأوضاع المقاومة الفلسطينية. وهو يستمد اهميته من كل ما كان يقال عـن علاقة المقاومة بالجماهير العربية وخاصة تلك التي دخلت معها في علاقة مباشرة حسيث تواجدت الى جانبها وحيث كانت التهنية للممليات المسكرية تعرض اهيانا الجماهيسر ومصالحها للاعتداءات الاسرائيلية . وما هو اساسى في عملية الثوار الارجنتينين انـــه يدفعنا من جديد الى اعادة النظر بالاساليب والاشكال النضالية المتى مارستها المقاويسة ان في علاقتها مع الجماهير او في عمليسات الاختطاف والحجز الني تم اكثرها خارج ساحة المركة الفعلية . والاهم من ذلك انه يدفعنا الى تصحيح مفهوم المقاومة للنضال الوطنسي

كما مورس طيلة الاعوام الاربعة التي انقضت على هزيمة حزيران . ان عمليات الاختطاف والتخريب التي قامت بها يعض نسائيا الممل الوطني الفلسطيني لم تكن تتمسدي الصعيد الدعائي المحض لكي تتحول الى السلام سياسي ١١ يمكن استخدامه لاقامة صلة سياسية مع الجماهير التي اخذت تمنيها المركيية الوطنية . وإذا كانت هذه المبليات تتعرض للمصالح الصهيونية والامبريالية (تفجير الطائرات) مان عملية الثوار الارجنتينين اثنت ان ضرب هذه المصالح يكون اكثر فعالية نسيا لو تم انطلاقا من مصالح الجماهير ويشاركتها. فالصالح الامريافية انها تتكون على هساب شقاء الشفيلة والعماهير الكادحة في بليدان المالم المثالث . ولا بد ان يريد ضرب هـده المسالع أن يتوجه الى الجماهيــــر وفسي القطاعات الاقتصادية هيث يمكن تغذيي التناقض ضد المسالح الامبريالية وتحويله الى

ان النضال الوطني لا يمكن ان يقفز فوق أشكال القهر والاستفسلال الطبقيين التي تمارسها الامبربالسة والطبقات الحليفة في الداخل على جماهير الشعب العربي والشعب الفلسطيني • ولا بد لهذا النضال ان سلك الطريق الذي تتعرف الجماهير من خلاله على مصالحها • بذا_ك يتحول العامل الوطني الى عامــل سياسي ذي أثر حاسم في دفع المعركة الوطنية ، ويؤمن الدعم الايديولوجي الشروط الفعلية التي تساعد المقاومة ان تتحول الى طليقة مسلحة .

بيان من لجنة التضامين السيلانية _ العراقيــة

نضج جيش التحرير الشعبى وتقدمه

في أستنباط أشكال للممارسة أكثسر

فعالية وملاءمة على سائر المنظمات

السرية التي تعمل في الارجنتيسن •

فلاول مرة ، يستخدم الخطف ،

ويصورة حذرية ، ((كسلاح سياسي))

بطرح قضية حماهير المنتحيين

والمستغلين ويساهم في رفع وعيهم

كما يساهم في كسب ثقتهم والتفافهم

حول الطليعة المسلحة ، والمحاكمية

اصدرت لحنة التضامين السيلانية _ ألعراقية بيان_

لقد التقى شعبا العراق وسيلان معسسا لدعم كفاههما ضد الإمبريالية والرهمي المحلية . ومن واجبنا اخبار الشموب التقدمية في المعالم عن المكفاح المثوري في بلدينا . ان الكفاح المستديم في سيلان فضح الطبيعة الرجعية لحكومة بندرانايكة ، التي طلبت الدعم العسكري من الامبريالية الإنكلو _ امبركية

والتحريفية السوفييتية لتعطيم الكفاح مسن اجل المتحرير الذي يخوضه شعبنا . ونسرى اليوم التواطؤ الباشر لهذه القوى النسسي تساعد عمليا طبقة رجمية على قهر المسال والفلاهين الفقراء والشموب المتقدمية فسي

وشنت الطبقات الرجعية في سيلان فسي الاسابيع القليلة الاخرى بمساعدة الجيش والبحرية والبوليس حطة ترهيب وقتل عسلى الاحزاب التقدمية للثورة المسيلانية ، كم اعتقلت نوابا تقدميين في البريان . وفي العراق برهنت حكومة البعث عـــن

ولائها للامبريالية في السنوات الثلاث الاخيرة. وسياسة الحكومة العراقية بالنسبة للاراضي والنفط تخدم مصالح الامبرياليين واهتكسارات نفط ، وقد نقضت المكومة العراقية كفاح الشيعب المراقي عربا واكرادا مسن احل المعقوق الديمقراطية وقتلت وعذبت الالاف من المتقدميين . كما اسفرت عن وجهها المتبقى في الصراع ضد الصهيونية عندما سحب قواتها من الاردن مؤدية بذلك المساعدة لصيين لضرب حركة المقاومة الفلسطينيسية في أيلول . ١٩٧٠ ويدعم المعث أيضا مخططــــات الامزريالية البريطانيسة في المخليج المربي . ويقدم العراق الإدلة المتزايدة للتحالف الضبني بين الامبريالية الانكلو _ اميركية والتحريفية السوفواتية التي وقفت مع النظام الرجمسي في وجه النهوض الثوري المترايد للحماهير . ان فجنة التضابن السيلانية _ العراقيــة

تدعو كل الشعوب التقدمية في العالم لدعسم النضال العادل لشعبينا ضد الامبرياليسية والرجعية المعلية . لجنة التضامن السيلانية

التجمع الثوري العراقي في أوروبا

تاسيس لجنة تضامن الشعبين الأبيراني والعسرافي

أصدرت لحنية تضامين الشعبين الايراني والعراقي البيان التاسيسي المتالي بتشكيلنا للحنة المنكورة نهدف المي كشف الحقيقة الاساسية : وحدة شعبينا بالرغيم

من دعاية الكراهية التي تبثها حكومتانا . ونحن نعتقد أن حكومتينا تمثلان مصالسع البلدان الامبريالية المختلفة . فبينما الشاه وهو مأبور أو وكيل معلى الولايات المتحدة ، يمثل نظام حسن البكر البعثي « شركيية نفط المراق » التي تملكها بريطانيا . وبالرغسم من أن بريطانيا والولايات المتحدة هما دعامتا الامبريالية المغربية الا أن تنافسا شرسا من أجل السيطرة على منطقة المخليج يفصل فسي

بحاول الشاه بدعايته خلق شعور معساد للمرب بين الايرانيين ، وتصور دعايت العرب كشوفينيين معتدين يفكرون في فتسسيح ايران . ويلجأ الى نظرية هتار الماسة التسي تقول بتغوق المنصر الارى ، والمسارق ان الساميين هذه المرة ليسوا يهودا بل عربا ، (تقول مصادر مطلعة أن الشاه يستفسدم موظفين اسرائيلسن في غرف التعقيق) .

وبالرغم من أن نظام حكم البعث يقسول أن الشاه عبيل الامبربالية الامبركية فاته يتطلهم الى رجعيين ابرانيين امثال المجنرال تيمسور بختيار ليحرر ايران . كما أن النظام المراقي ينفى الالاف من الايرانيين الايرياء كردة فعل لما بغمله الشاه .

ولكن ما هي الاوضاع الراهنة في بلدينا ؟ لقد أحدثت الصحافة الفربية قدرا كبيرا من الضجة خلال بضعة السنوات الماضية هسول ما يسمى اصلاهات الشاه قائلة انها قسد غيرت وجه ايران . نحن لا نستطيم ان

نفي الموضوع حقه هنا . ولكنسا نامل أن نبحث ((اصلاحاته)) الزعومة بالتفصيل في المستقبل . غير أنه يكفى القسول أن المشاه لم يكن في يوم من الايام يواجه من السخط الشميى ما يواجهه الان .

مطبقا للجنة المغو الدولية القي القيض على أكثر من ١٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٠ وحده لمارضتهم لنظام حكم الشاه . الا أن عسدد الوطنيين المتقلين اعلى من ذلك بكثير . ولكن هتى هذا الرقم يعتبر رقها قياسيا لسنسوات كثيرة قادمة . والمعقيقة أن اصلاحات الشاه كانت بشكل رئيسي خدعة قصد بها اكتساب المثقة . انها موجودة على المورق وعندمـــا توضع في اللمارسة فأنها تجعل اوضاع الفقراء

أما هالة الشعب العراقي فليست بافضسل من ذلك . صحيح أن القتال ضد الاكراد قد توقف بعض الوقت بسبب فشل البمست المسكري . ولكن النظام لم يكرس مسوارده لتحسين وضعه الجماهيري فهو بدلا من نلسك يسلع نفسه بشكل اسرع من ذي قبل ربمسا ليهاهم الإكراد ثانية . وفي عامي ١٩٦٩ -- ٧٠ اعتقل أكثر من الفي تقدمي في المراتي . وقتل أكثر من ، ٦ منهم سرا في المسجون واننا نامسل أن نستطيع تقديم تطيل مغصل للوضع فسي

المراق ابضا . المداف الهامة للحنتا سيكون الدعاية لقضية السحناء السياسيين في البلديين وتبيان اللاانسانية الموحودة فنظامي حكمهما ولذا ونظرا لهذه المهام التي تقسع على عاتقنا فأننا نحتاج الى دعهم الى كل الديمقراطيين ونحن ندعوهم الى وساعدتنا باي وسيلة يستطيعونها .

في هذا الاسبوع ، تدخل ثورة التاسيع مين يونيو ((حزيران)) في ظفار عامها السابع بقيادة الحبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل . وتصادف الذكري الاولى لانطلاقة الكفاح المسلح في الجبل الاخضر بعمان الداخل في ١٢ يونيــو عمان والخليج العربي .

> ننشم دوده المناسية مقالين رئيسيين في هــــدا المحور : شهادة مناضل من الخليج عن الحياة على خط النار في ظفار 6 ودراسة يحلل فيها الصحفي السارى البريطاني فرد هاليداي السياسية البريطانية في الخليج ، بالاضافة الى بيان بمناسبة ذكرى تأسيس الجبهة الوطنية الديمقراطية وقد ضاقت صفحات المحلة عن عدد من المقالات وصلت متأخرة ، سنعمد الى نشرها في اعداد

افتتحت الفترة ما بين حزيران ١٩٧٠ وحزيران ١٩٧١ في الخليج بحدثين هامين : انطلاقة الكفاح المسلح في عمان الداخل، على قاب قوسين من اغنى مستودعات المنفط في العالم واكبسر تمركز للمصالح الامبريالية من جهة ، وفوز حزب المحافظين بالانتخابات النبابية في بريطانية من جهة اخرى . فكان الحدث الاول هافزا دفع بريطانيا الى الاستغناء عن عميلها المزمن في سلطنة عمان _ سعيد بن تيمور _ واستبداله بابنه قابوس تمعدا لايخال السلطنة ، بعد عزلة قرون ، الى صلب العهد الاستعماري الجديد الذي يعد له الاستعمار النفطي في النطقة. واذا كان محيء المعافظين للحكم في بريطانيا قد طرح عسدة تساؤلات حول السياسة العريطانية في المفليج ، فإن الحوار قد هسم في اذار الماضي عندما قررت المحكومية البريطانية ((الانسحاب)) من المخليج قبل نهاية عام ١٩٧١ ودعم مشروع (اتحاد الامارات المربعة)) .

لا شك في أن النصف الأخبر من هذا العام ويدايات العام المقبل هي عام الخليج بلا منازع . فهذه المفترة ستضع شعوب الخليج ومعها الشعوب العربية امام مفترق طرق في نضالها ضد الاستعمار . ومهما حمل العام المقبل من مفاجآت ، فان العديد من مقدماته شهدها العام القصرم . ***

لقد انسم المام الماضي بثلاثة سمات رئيسية : تعشــر بشاريع الاستعمار الحديد ؟ فشل ذريع منيت به المخططات المسادة للثورة ، وصبود الجبهة الثورية ، وفي ظفار خاصة ، وتحقيقها لعدد من الانتصارات الاكدة .

■ رضفت بريطانيا لضغط معظم الإطراف الرئيسية في المطقة _ ايران ، السعودية ، الكويت ، العسراق ، والديهوريسة العربية المتحسدة ، فقررت سحسب

قواتها من الخليج في نهاية ١٩٧١ ، محتفظة بالسيطـــرة العسكرية على جيوش دول الاتحاد وعلى قواعدها العسكرية والحوية في سلطنة عمان (مصيرة وصلالة). وبالرغم من اشهر طويلة من الرساطة الكويتية _ السعودية ، فشات كـــل المحاولات ابث الحياة في أوصال ((اتحاد الامارات العربية)) التسع . ويعود ذلك لسبين رئيسين :

عسام الاختيبار الحساسم بين الاستعمار الجديد

والاستقلال الفعاحث

أولا: التناقضات بين الامارات نفسها وعلى راسمها الخلاف بين البحرين وباقسى الامارات حول نسب التمثيل في اجهزة الاتحاد (راجع مقالة

ثانيا : احتدام النزاع بين بريطانيا وايران ، الدولة التي تسعى لخلافتها في الخليج . ويدور النزاع حاليا حول الجزر الثلاث المسيطرة على مدخل الخليج - طمب العليا وطمب الوسطى وابو موسى _ التي تطالب ايران بها كشرط مسبق لموانقتها على قيام اتحاد الامارات .

■ اذا كانت شراسة المثورة المضادة قد تزايدت اضعساف اضعاف عما كانت عليه قبل خلع سعيد بن تيمور في تم وز الماضي ، الا انها منيت بفشل ذريع اعلى مختلف الجبهات ، قابلته انتصارات اكبدة لقوى الثورة .

اولا : تكاثرت الضغوط وازدادت الاعتداءات السلصة بقيادة الرجعة السعودية على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . الا انها الخفقت حميما في محاولة عزل الثورة في ظفار _ والمتداداتها نحو الخليج عير عمان _ عن خلفيتها الامنة في المعنوب .

ثانيا : كان المام اللنصرم ، عسكريا ، عام تعزيز قسوات

الانكليز والمرتزقة شهد استخداها واسعا للطيران ، وبالاخص للطائرات الممودية ، ودخول قوات الكومندوس البريطانية المحمولة حوا طرفا صدامنا في الحرب بظفار . ولكن سرعان ما منى هذا الهجوم الواسع الدى بهزيهة نكراء لم يخفها الضباط الانكليز انفسهم (انظر مقالة هاليداي) . وكان هؤلاء قد العلنوا عشية خلع سعيد بن تيمور انهم سيطهرون ظفار من ((الشيوعيين)) ويصفون الكفاح المسلح فيها عقب انتهاء موسم الامطار . وها أن موسم أمطار جديد قد بدأ ، وجيش المرتزقة قد عجز عن استمادة موقع واحد من يد الثوار ، ناهيك بتصفية الثورة . لا بل أن جيش التحرير الشعبي ، الجناح العسكري للحبهة الشعبة لتحرير الخليج العربي المحتل ، مبسك بزمام المادرة على طول حبهة القتال وقادر على الانتقال الى حرب موقعية (اخر مراحل حرب المصابات) في اخطـر حبهة على الإطلاق: ((الفط الاحير)) ، مركز تحمع قوات المعدو على الطريق الوهيد الذي يصل صلالة ، عاصمة ظفار ، عسائر احزاء سلطنة اعمان .

ثالثا : تلايت معاولة تصفية الثورة عسكريا مع معاولة

عناصر عبيلة أو متخلفة تمكنت من المتسلل الى ظفار في أيلول الماضي . اذ تبردت واعتقات المرشدين المسياسيين في الخطف الشرقية بقصد تسليم القطقة للانكليز وقوات اللرتزقة . باعد هذه المحاولة بالفشل هي أيضا . فقد تحركت قسوات جيشر التحرير الشعبي والميليشيا ، ونجحت في السيطرة على المنطقة باسرها وفك اسر الرشدين السياسيين ، مما كشف عناصر الردة أمام السكان واضطرها الى تسليم نفسها للسلطة , · تهيزت الفترة المنصرمة بانفضاح سياسة انظها برجوازيات الدولة في الخليج ، واتجاهها جميعا نحو مباركا

شقها من الداخل ، تلك هي المحاولة الانقسامية التي نفؤتها

اتحاد الإمارات المربية والسيطرة الإيرانية - السعودية فالى حانب التحركات الشبوهة للبعث الماشي في العراق سارت التطورات سريعا باتحاه مصالعة النظام السوري ما السمودية وتأبيده للاتحاد (على لسان وزير خارجيته) ،ويأتم الموقف السوري تكملة للموقف المصرى الذياتم صفقة كامل مع الرجعية الإيرانية تتعهد هذه ((بالوساطة)) بين الجمهوريا المربية المتحدة واميركا لانجاز التسوية السلمية في الوقسة الذى تعلن فيه الجمهورية المربية المتحدة موافقتها على سياسة ايران في الخليج ومناركتها لاتحاد الامارات . بذلك يكون النظامان المصرى والمدوري قد انجزا « انسحابهما ا من المعركة الوطنية القاهمة في الخليج ضد الاستعمال الجديد وعملائه المطيين وضد الرجعية السعودية والإبرانية

عام تعثرت فيه المخططات الاستعمارية في الخليج . وشبه صمودا وانتصارات اكيدة على الجبهة الثورية . لكنه ايض عام باتت الخيارات فيه حاسمة واضحة . اما الاستعبار بوجه حديد ، برتدى الكوفية والمقال

وبواصل نهب ثروات النطقة واذلال سكانها واستعبادهم والها الاستقلال الفعلى وتكنيس الاستعماريين وعملاتهم علي مختلف اشبكالهم . أما سلطة الامراء والسلاطين والشايس وسائر المشرات الطفيلية المتمشة على عرق الكادمين والما سلطة الشعب الذي تحقق مصير الشميب وسيطرت على ثروته الوطنية . أما الاستعماد المديد وأما الاستقلال الفعلى .

ذلك هم الخيار الوحيد بالنسرة للخليج . والذين يسيرو على درب الاستقلال الفعلي اي كافة القوى الوطنية والتقدي الشيفة في المخليج - كانوا ولا زالوا ، يستلهمون امثو هؤلاء الإيطال الذين يناضلون بصوت في حوال ظفار طوال سا سنوات كاملة - وسط المحاعة والمرض وحرب الإبادةالموحش - لكي تبقى شعلة الثورة متقدة ، ولكي تنتقل الى سائر انه

الخليج فاتحة تمهيدا حديدا _ عهد الاستقلال الفعلى والسيا

الوطنية والتقدم الاجتماعي . ((الحرية))

اة على خرط النا

حازم العسامي

الفترة ، الا أن تطور أوضاع الجبهة دف__

بهذه الوحدة دفعات قوية الى الاسسام ،

وجعل دورياتها تصل الى منطقة ((الحاسك))

الغربية من حدود جعلان بعمان 1 وسنتعرض

لهذه الوحدة والمنطقة الشرقية عموما في محال

) _ الهليشيا الشعبية : وقد استحدثت

بعد المؤتمر الثاني وتوسعت لتشييل النساء الي

جانب الرجال . وتطورت هذه المؤسسسة

في فترة بسيطة جدا ، ويتضع دورها الخطيسر

في القطقة الموسطى والشرقية بالذات اكثر من

ه _ المشاريع الاقتصادية : وتبثل ظاهرة

ثورية متقدمة تضع هذه الثورة في طريـــــق

حرب التحرير الشمبية بكل ما تحمله هــــده

الكلمة بن معنى ومغزى ودون اي شكـــل

دعائى او ادعائى ، وتقف على راس هــده

الشاريع مشاريع الزراعة الصاعية وتنظيمها،

ومشروع المياه والمشروع الزراعي المجديد ،

الذى يهدف المي تطوير الزراعة وتنويع المحاصيل

وادخال الالات الحديثة لها ، وتربية الدواجن

المتى لا يوجد لها اثر في طول الزيف وعرضه.

٦ - مشروع التعليم ومحو الامية والتثقيف

٧ _ معمل التطورات الغنية والاداري_ة

في جيش التحرير الشعبي ، وطابع الملاقات

الثورية الذي يحكمه من الداخل ، الى الحد

الذي يجملنا نعتبره ظاهرة فريدة في عمسوم

٨ - الملاقات الخارجية واتساعه-

وشموليتها لربط الثورة بحركة التحرر العربية

وحركات التحرير الوطنى المالى ، والحركة

٩ - تطور الجهاز الإعلامي للثورة ، واعدم

اقتصاره على سرد الاخبار وبث المحاس ،

واتجاهه وجهة عليية ، وفي هذا المال يتضح

الدور الفمال الذي يقوم به مكتب عدن ،

وتطور مهماته وتشعبها رغم صغر هجمه ،

وقلة عدد العاملين فيه . ان الطابع التنظيمي

الذي يحكم علاقات هذا الكتب في الظروف التي

تعانى منها المعهة حصارا اعلاميا مقصودا

من قبل أجهزة الاعلام العربية ، يشكل في

المحقيقة نقطة هامة من النقاط الايجابية فسي

تطور نضال الجبهة على كافة المستويسات

السياسية والعسكرية والاجتماعية ، ويعتبر

هذا الكتب بحد ذاته وحدة عسكرية وسين

الوحدات الفعالة للجبهة ويتمثل فيه تنظيما

دقيقا يحتاج الى تتبع علمي منذ انشائي

واقتصاره على عضو واحد فقط ، الــــى

تطوره المالي وتعدد العناصر الماملة فيه .

هنا ثوري بجوهره ، ولا يحمل اى شكـــل

استعلالي ، او نظرة عطف كالتي نراها فسي

بعض المحركات البورجوازية الصغيرة ، هيث

١٠ - الراة وموقف المثورة منها : ان الموقف

العمالية الثورية في البلدان الراسمالية .

اية منطقة آخرى .

· Lugina

حركة التحرر العربية .

استعراضنا للحباة في المناطق المعررة .

ا ننشر ميما يلي شهادة عن الحياة في المنطقة الوسطى من ظفار ، منطقة المواجه ____ة المباشرة مع العدو البريطانسي - السلاطيني على « الخط الاحمر " كتب هذه الشهادة أحد مناضلي الحركة الثورية الشعبية لعمان والخليج العربي على أثر زيارة مطولة لنطقة المقتال في ظفار .)

بمحرد الذكرى السادسية لثورة ٩ يونيو ١٩٦٥ يجسد الراقب نفسه اسام هوة شأسعة تفصل بين السنوات الاولى للثورة منذ بدايتها عام ٥٦ ، ومرورها بتعرحات قاسية كان ضمنها مرحلة حزر رهبية استحونت على الثورة مقلصت التفاف الحماهي الريفية من حولها ، وعزلتها ثلاث سنوات عن العالــــم الخارجي ، وبين عامنا الحالم وما نلاحظه من مد حــارف للثورة وتصليب لعودهـــا ، وانتهاحها خطا واضح المعالم في علاقاتها الداخلية والخارجية . ان الاراضى الشاسعة والجبال المغروزة فيها هنا وهناك بناباتها الكثيفة احيانا والحرداء حيانا اخرى اصبحت حبلي بغجر الانتظار الاحمر .. لقد تشتت جيوش المرتزقة الىي أطراف الصحراء والنجد ، بينها تبعيت قياداتها الركزية في ثلاث مدن ساهلية رئيسية

فقط هيصلالة ومرباط وريسوت تحيط بهاالقواعد المجوية وقوااعد المشاة والدرعات ، وتمزقت وصال هذه القيادة خوفا لعدم قدرتما عسلي ستخدام الطرق البرية ، وتقلص اعتبادهاعلى الطيران فقط ليحل لها مشكلتين : مشكلي مع المثورة ومشكلة امداد قواتها بالمؤن بعد أن قطع الطريق الرئيسي الذي يربط بيسن صلالة ومسقط مارا بالراكز الاستراتيدي للجيش المرتزق . وأكثر من هذا لم يعسد المواطن ذلك الراعي الابله الذي لا يمنيه في شيء قتال الثوار للسلطة ، بل اصبح عنصرا أيجابيا لا تستطيع الاستخبارات البريطانيسة وعبلاؤها استغباه عقله وخبثه ويعائسه ، وعبر هذه المفزات الهائلة يكبن التطييور الموضوعي للثورة ، وطابع الملاقات النسي استطاعت ان تحرث لها الارض المصبـــة بالعطاء الانساني العبقري ، ان انفاسا كثيرة تلهث لتلحق بهذه الخطوات الواسعة التسي تندفع الى الامام لتخلق الاشياء العظمة ، وبن الصعب على الرء ان يقرر كيف تتطور ثسورة ما والى اى هد قادرة على التطور النساء المبلية الثورية المقدة ، خاصة اذا لم يكن فيها أي توقف ، وهذا هو المال بالتسبية للثورة في ظفار ، فأن الثالث سنين ، التسمى مرت عليها منذ انتهاء مؤتمر حمرين ويسدد تنفيذ قراراته ، وهتى وتتنا المالى ، ففىسى تلك الفترة تفزت ثلك الثورة في هذا الاقليسم الصغير النسي من المالم من مرها

ويتضع هذا من زيارتنا الماطق المعررة ،

الى مرحلة .

وسوف نتناول هنا النطقة الوسطى لكونها لم يتعرض لها معظم الصحفيين الزوار العرب والاجانب ، وسنترك جانبا القطقة الغربية ، وان كنا سنبر على بعض اللوسسات المثورمة فيها ، والتي استحدثتها الثورة عبر عمليــة تحويلها المجتمع وتثويره . الحاسم الذي دفع بتناقضات الظروف النائيسة

للثورة الى الامام ونتج عن هذا المدمع تساقط

العديد والعديد مسن المناصر والقيادات المتفسخة في عملية التحول الثوري ، فأمسام عواصف المؤتمر الثاني اليسارية المنيفة ، وأمام تحدى انقوى الثورية المداخلية المتحهسة الى ربط الاهداف السياسية بجنور اجتماعيسة حقيقية تراجعت قوى التخلف ومفكرى الوراء المتييسين ، اي امام الاندفاع ليني مصالــــح ومطالب الطبقات الكادحة والعطائها دورا قياديا بفتح باب الديمقراطية الثورية لهسا (لا الديمقراطية البورجوازية المفادع___ة المناقضة) لتعبر عن رايها بصراحة ووضــوح وتطرح قضاياها دون لبس او غموض تساقطت القيادة القديمة الخائفة من محاسبة الجهاهير لها ، والمترددة في انتهاج خط جنري دو نهج ثوري ، وفضلت المتطلع الى الوراء .. السي مجاميع الامام وعملاء المسعودية والاستخبارات الركزية الاميركيسة ، ومروجي بضائسع البورجوازية العربية ألمتعفنة ، وباستسلام القيادة الثورية الشابة واليسارية مهامها بدأت تظهر بوضوح نتاثج الديهقراطي المثورية ونتائج صقل عقل الفاضل بالفكير المثوري ومعاملته كأنسان لا كآلة حرب صماء توجهها عقول السادة ، بدأت تظهر النتائج بقوة وحدة ، وبشكل موجز وسريع لا بد مسن الرور على هذه النتائج التي شكلت جــدول أعمال زمنى للجبهة جاء ترتيبه بشكل عنوى ، لانه في ضمير كل مناضل من جيش التحريسر الشعبى وبقية مؤسسات المدبهة الشعبية

لتحرير الخليج المربي المحتل : ١ - القطقة الغربية : هذه القطقة لم يكن فيها قبل نجاح مؤتمر همرين وحدة عسكرية ، وكان سكانها يدفعون الضرائب بانتظام لوالى ((رفيوت)) الذي كان يمثل حكومة السلطان في القطقة في هين كانت الجبهة قد منعيت دفع المضرائب في الموسطى والشرقية . وكان الطريق الموصل الى هذه الناطق والسذى يريطها بجمهورية المين الديمقراطية الشعبية بعد استقلالها في معزل عن هذه المؤسسرات المبيقة ، وباستحداث هذه الوحدة استطاعت الجبهة أن تحرر هذه القطقة نهائيا وتحسرر السكان من سيطرة السلطنة .

٢ - وحدة هوشي منه : وهي المحدة التي تربط بين الوسطى والشرقية من جهـــة والقطقة الغربية من الجهة الاخرى ، فناك المنطقة التي تعرف باسم (جبال سمحان) . كانت مسرها للقوات المرتزقة ، وتمكنت المجيهة ليس من الاستيلاء على القاطق الداخلية الموعرة بل واعلى المقاطق المطلة على السهسل الساطى ، واصبح على الجيش السلطاني الذى تقوده بويطانيا أن يتسلل بحذر وترتيب ليزرع الالغام في الطريق السهلية ليعرقـــل تنقل المثوار معها .

٣ - وحدة لينين : وهي وحدة القطقـــة الشرقية التي كانت قائمة اصلا قبل هـــــذه

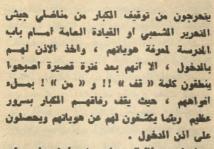
تعيشه القطقة ، مهم جدا عند دخولتـــــا الدراسة النقدية التي كتبها فواز طرابلسي، التي نعد اكثر الكتابات تسليطا للضوء عسلي الحياة في المطقة الغربية المعررة .

الانطلاق الى داخل القطقة المحررة سيدا باجتيازنا حدود جمهورية اليهن الديمقراطيسة الشعبية. وقبل أن نجتاز حدود هذه الجمهورية سوف نمر ولا شك علىسى مدرسة لينين ، المدرسة التي احتفات في ١ ابريسل ١٩٧١ بالذكرى الاولى لتاسيسها . وتعد هــــــــده الدرسة انحازا هاما من منجزات النسورة ، اذ أنها تضم مائة وخمسين طالبا وطالبة فسي هذه السنة تتراوح اعمارهم بين السادسة والمخامسة عشرة ، وتتكون هيئة تدريسه_ من طاقم تدريس اساسه مكون من ثلاثــــة مدرسين فقط ! شابين وفتاة مسلحيسين بالكلاشينكوف . كما أن هناك عرض خاص بالدرسة لا يشترك في التدريس ، والدرســة مقسمة الى اثنى عشر فصل باربع مراهسل دراسية حيث يقوم المدرسون الثلاث بتدريس الصفوف الثالث والرابع ، بينما يقوم تلاميذ الصف الرابع والثالث بتدريس طابية صغوف الثاني والاول . وهذه الطريقة العملية لحل ازمة الدرسين افادت الدرسة والجبهة مما ، فهي قد وفرت العناصر المتعلمة للمناطق الداخلية الكثيفة السكان ، وأعطت الطلبـة مجال خلق شخصيتهم الثورية المعتدة بالثقة . ويبدأ الممل في السادسة صباحا وينتهي في الخامسة مساء ، بتخلل هذه الفترة ساعية واحدة للغداء ، والحراسة لا تتوقف . وفسي الساء ديث يتعتم على التلاميذ حراسية مدرستهم ، يسير نظام المراسة وفقا للنظام المتبع في الوحدات المسكرية لجيش التحريس

تضع المراة في جهة وتضع نفسها في المجهـــة الاخرى . ان الموقف المثوري هذا جاء نتيمــة نثمين لدور المراة والسهامها في الانتاج وفسي الثورة ، أي أن الموقف هذا يمثل نتاهـــا للملاقة الجدلية بين الثورة والغراة وبين المراة والثورة . ووصلت تلك العلاقة ذروتها عندما أطلقت طاقات المراة من عقالها فاندفعيت بقوة وبكل ما لديها من العفوية الثورية التسي تتطور مع تطور واقمها المصوس والتسمى اصبحت الان تتجه بوعى الى طريقها الثورى. ان هذا الاستعراض السريع لنجزات الثورة عرر ثلاث سنوات وفي ظروف التخلف المذي الى المنطقة الوسطى والشرقية للتعرف عسلى المحياة فيها ومن أجل ذلك فأن طريقنا لا بد وان يمر على بعض هذه الانجازات الثوريــة التي تشفل حيزا هاما من القطقة الفرسية المحررة ، والتي تعرض لها كثير من الكتاب والصحفيين العرب والاجانسب ، وبالاخص

مدرسة لينين

ولا شك أن الرء يقف مذهولا امسام اصرار طفل في السادسة من عمره على حميل بندقية (السيمنون) لوحده ، وبعد جهد يقتنع بضرورة مساعدته على وضع ماسسورة البندقية فوق اكياس الرمل المعيطة بخندي المدراسة الذي يتحتم عليه ان يريض فيه ، وهو يتمتم في سرية بكلمة ((سر الليـــل)) لكلا بنساها . في البداية كان الإطفيال

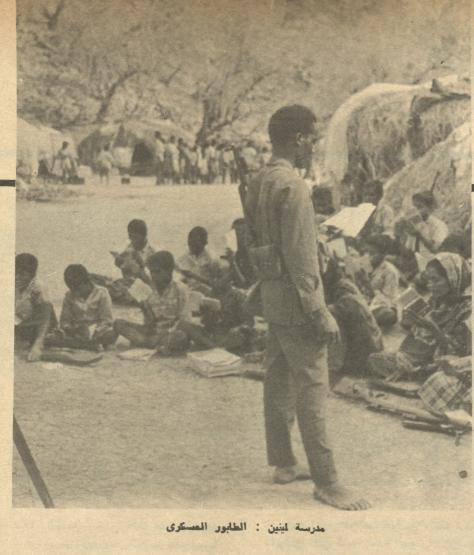


في اهدى الليالي هاد يمض اعضاد هيش المتعرير الشعبي الى الدرسة ، وطلب منهم المعارس الذي ببلغ السادسة الوقوف وللسا وقفوا بصمت صاح بهم : « والله اذا ما تقول

كلهة السر صديق ساطلق المار »!! ق هذه المدرسة يقوم المتلاميذ باعمسال المتظيف والمطبخ وجلب المياه وبناء المساكن الاضافية ، او تغيير مساكلهم في الحسالات الغاصة ، وذلك بالاشتراك مع الدرسيسان والمرض الصعى ، وكلمة رفيق أو رفيقسة هي الكلمة اللتداولة بين التلاميذ ومدرسيهم ، ولم يحدث أن وقف التلميذ أمام مدرسه مرتجفا او خاتفا لخطا اوتكيه ، بل يرد عــــلي اي انتقاد لتصرفاته (ولا نقول توبيخ) بشجاعة وثقة واعدا باصلاح نفسه ، وعندما يذهب الى رفاقه يستمر في مناقشتهـــم في خطاه بنفس مفتوحة بميدة عن الانطواء والخجل . هكذا

تربى الثورة جيلها !!! أن الدرسة هي المؤسسة الوهيدة النسي يخف نيها الطايم المسكري الذي يغلف حياة الماضاين في عموم المناطق المحررة ، والسبب بسيط ، ان الثورة ليست مؤسسة ارهابيسة ولا ننزع الى زرع الروح المسكرية المدوانية في نفس المواطن ، حتى وأن كان طفلا كبسا تفعل الفاشية بل هي في الاساس قابت مسن اهل المفيز والمدية والسلام ، والطفل يمثل المستقبل الذي سيطل عليه من تراث هسده الثورة ، ولذلك انتهجت الثورة خطا واضعا ال الله الحرب لا يجب أن توجيفا !! . ومِن هنا يأتى دور الدرسين الرهق والشاق لظلسسق انسان المستقبل المجديد . وابتداء من السنة الدراسية العديدة بدا العطش للعلم ، وبدأت مجموهات كبيرة من الاطفال والصبيان نفد الى العسكرية ، اذ تقسوم ادارة الوهدات المسكرية بابلاغ الطلبة واولياء امورهسم بمواعيد التسعيل والعدد الطلوب للدراسة . ان المشاق التي يتعملها الاطفال للوصول الى الدرسة لا يصدقها المقل ، فبالاضافية الى ما لا يقل عن ٣٠٠ كلم يجب قطعهـا بالإقدام من اقصى القطقة الى أقصاها للوصول الى المدرسة ، هناك مخاطر الطريق وتربص المدو وتصف طائراته ، وقد هدفت هـــــــده المادلة على سبيل المثال مع بداية التسجيل للسنة الدراسية المديدة : تقديت مجموعة من الطلبة عددها ٢٥ طالبا أعمارهم بيسن الخامسة والثانية عشرة من منطقة جبسل سبيعان التابع لوهدة هوشي بنه ، ومسسن القطقة الوسطى ، وبرفقتهم مجموعة مسن ميش التعرير الشميي ، وانقسمت المجموعسة العسكرية الى قسيين ، تقديت اهداهـــــا كطامة استشاف والتقت بمجموعة افسرى قادمة من الغرب ، واصطدمت مسم المجيش ادة ساعتين ، ثم انسطبت لنظيان عسلي

يقة الرفاق الذبن مع الطلبة ، وفي الطريسق



اكتشفوا على القهم المسيحة كهية كبيرة من المرز والشاي والمتمر في الكاس ومحموعة اغنام ضالة ، ولدى تقدمهم اكتشفوا رفيقسا استشهد هو القاضل ((محمود شنيفيت)) الذي تصدى للقوات الربزقة ، ونصح رفاقه بالتراجع ليمى انسماب الطلبة ، وبمسد تلك العادثة بيومين كان الخمس وعشريـــن طالبا يواصلون سيرهم الى الدرسة للحساق بموعد المسجيل المقرر للدراسة .

المشروع الزراعي

ان المدث الثوري الافر لمام ١٩٧١ هــو المشروع المزراعي . وبالرغم مما يمثله هــذا المشروع من بدايات أولية في تحسس المسورة لاسلوب الزراعة المحديث ، الا أنه يمتبر عملية تحويل جذرية لمقلية المجتمع الرعوى التخلف، اذا ما تمكن من أن يفطو المفطوات الاولسي ف طريق الزراعة المحديثة المستقرة ، بسدلا من اسلوب الزراعة المتنقلة المتخلف والبدائي . لقد لاقى ادخال مكائن الرى المديثة استغرابا من قبل المواطنين في بداية الامر ، ومسمع انطلاق أول صوت من أصوات الضخ في الريف المجبلي ، اصر الواطنون على ضرورة تقديسم ضعية للبكالن .

يقوم بمهمة التخطيط لهذا الشروعواالاشراف على تنفيذه احد الخاصلين التخصصين فسسى الملوم الزراعية ، حيث يقوم بمهية تدريسب وتدريس مجموعة من مناضلي جيش التحريسر الشموى على اسلوب الزراعة المديثة ، وطرق الرى الحديثة ، وتقوم هذه المجموعة، بالاضافة الى عملها هذا ، بعفر الابسسار وتوسيع منافذ الياه ق الجبال ، كما توجه الواجبات الاعتيادية لناضلي جيش التحريسر الشميى بما فيها التثقيف السياسي ومحسو الامية ، وتنظيم الحراسة . ويجب التنويسه بان الدور الذي يقوم به المتخصص في الشؤون الزراعية ، ليس فقط الهندسة الزراعي والتغطيط لشاريع الري ودراسة امكانيسة تنهية الثروة العبوانية وادخال الدواجن الى الريف ، وانها أيضا مهمة الطبيب المشري والبيطري ايضا .

بالرغم من أن الشروع الزراعي في المطقسة لغربية الا أنه يشكل وحدة قائمة بذاتها لها ادارتها واتصالاتها السنقلة بباقي اجهسزة العبهة الركرية الداخلية ، وتنظيم شؤونها المسكرية ، بواسطة اللعنة المسكرية للقيادة المامة ، أي أنها ليست تابعة للوحسدة

ان الوهدة الغربية اصبحت في السنيسة الاخيرة نبونجا دقيقا للنظيم المتكام خاصة وان المطقة من النادر أن تتمسرض لهجمات عسكرية برية ، ومعظم القتال يسدور

فيها بين جيش التحرير الشعبى وبين طيران المدو من الجهة الاخرى . وفي بعض الاحيان يلما المدو الى قصف المطقة من البحر ، وهذه الموامل هبات لادارة الوحدة وقتا كانسا لتنظيم عمل الوحدة ، ولذلك توجد مكتبسة منظمة متكاملة بالمواد التثقيفية وتنظم فيهسسا عيلية الاستمارة وارهاع الكتب ، كما تنظيم عيلية حلب الصحف المتوفرة لدى مكتب حوف والمرسلة من مكتب عدن او من الفسارج ، وتجرى بشكل مستمر عملية التحصين واعادة التحصين وتغيير المواقع بطريقة دوريسية ان اخر نقاط التوقف في القطقة الغربيــة

هي بيت ضروب ، وباجتياز هذه النطقة تبدا

الارض بالارتفاع الماديء مع الانبساط نصو

هوشي منه دون مقابل ويصرون على ذلك ، الشرق ، ونقل كثافية المفايات ، وتقصر حيانا يقدم الهليب صياحا ومساء وهامسة اشجارها حتى تبود نباتات جبلية تصيرة ، وقت الخريف هيث يزداد ادرار البقر للبن ، وفي الطريق الى وحدة هوشى منه وجبال ما في اوقات السنة العادية فأن لبن الماعــز سهمان ومع اخر مناطق الوحدة الغربيسة لا يتوقف ، حيث يقدموه فسى بعض الاحيسان ببكن للهرم اذا ما المتفت ساعة الغروب الى وقت الظهيرة مخلوطا بكبية كبيرة من الياه الوراء نحو الغرب ان بشاهد حبل شعبوت ويطلق عليه في هذه المالة اسم ((خيطور ١١)) غارقا في المضباب ، وتبدو قبته كما أو كانست والفلاقة بين مناضلي الجبهة وبين المواطن مركبا هاثلا مقاوبا على وجهه ، بينها يطهوق الذي لا ينتمي الى مؤسسة من مؤسسسات كتلة الضياب الملتفة حوله شريط أحار يشتد الجبهة علاقة حميمة وقوية بشكل يدعو السي لونه كلما أوغانا نصو المشرق ارتفاعسا ، الدهشة ان المواطن من هذا النوع لا يكف واوغلت الشبيس في المغيب ، بعدها تصادفنا عن ندب حظه الماثر لعدم تمكنه من المهــل شحيرات تشبه النخل بقابة المرجل الاعتبادية، لا يزيد طولها عن أربعة اذرع ، قاسيـــة النوع من الواطنين هم من الكهول المسنين ، مغروسة في الارض الصخرية دون أشواك ، والذبن تفازلوا برضى كبير عسسن المتيازات وفروع أوراقها خضراء مديية مستطيلة متحة الشيفوخة التي منحها لهم اللجتمع المقبلي الى أعلى بشكل منعنى ، احيانا للشجيرة المقديم والذي تحطم بفعل تطور المثورة وتطور الواهدة أربعة رؤوس أو ثلاثة متفرعة مسن علاقات المجتمع المجديد . قهة الحدوم مباشرة ، ويشكل هندسي حظیت منطقة هوشی منه دون سائر مناطق منها المواطنون الحبال بعد نقعها في المساء ظفاء بعطف الطبيعة في هذه السنة فهطاتفيها فترة من المؤمن ، ومتكاثر هذا النوع مسين امطار خفيفة مدة أسيوع من شهر مسارس الاشجار في المناطق الحيلية المرتفعة التيبي قبل قدوم الخريف ، كانت كافية لتحميل تبناز بشدة الحرارة مع المجفاف . ومسع الارض تخضر بالعشب والاشتصار تبرعسم وصولنا المي وادى المنسيل بيدا السفيح وريقاتها وتنتعش بعد الحفاف الطويل اللذي ف الانخفاض نحو الساحل بتدرج وبيسدا اصابها سنة شهور فاصلة ، مها حسدا الساحل في الظهور مباشرة ، حيث يمكسن بالعناصر الإنهزابية التي سلبت نفسها لسلطة رؤية المجبل الاجرد الذي بسط ذراعي قابوس في صلالة اثناء تحرك المردة الرحمية على محاذاة ساحل البحر على المجهة اليمنى ضد الحبهة في سبتبير من عام ١٩٧٠ لان تندم ويتصل بجول المفسول سهل واسيع وتهرول طالبة المفو عن عبلها ، وابسدت ويمتد من سفح الجبل راس صخري يشكان

باسم (جبال سمحان) بوعورتها الشديدة وصعوبة التنقل فيها الا في القاطق المطلسة يلى السهل الساهلي هيث تبعد عن ساهسل البحر مسافة نقدر بعشرين كلم ، وعبورها فطر خاصة اثناء النهار ، اما في الليل مان

المفطر من الاصطدام بالالفام هو الماثل دائما والمبيب أن العدو لم يعد قادرا على تثبيست بواقعه في داخل الخطقة فيلجأ الى المسركسز لى المناطق المنسطة الكشوفة البعيدة عسسن الجبال والغابات ، هيث يمكن ملاحظة خيامه وخنايقه وطاقم الحراسة اثناه تبديل الحرس بوضوح كامل ، اذا ما تمكن اللرء من الاشراف يلى النطقة السفلي من سفع الجبل الطسل

للى المسهل المنسط والذي تغطيه شجيسرات

مليلة ، ويتحتم أخذ الحدر من أن يلم علم

السلام او اي قطعة معدنية ، اذا ما انعكس

عليه ضوء الشبيس فيلفت نظير المدو ،

وبالتظر الى صموية دخول المدو الى هذه

القطقة المحررة ، فاته يقوم بقصف مكثف كسل

صباح ومساء حيث يطلق ما لا يقل عن ثلاثيسن

تذيفة مدفع ميدان على قيم (هوشي منه)،

دون تحديد لاهداف معينة ، وهذه المسادة

هملت اعصاب الواطنين باردة تماما لسدى

سماعهم القصف ، ويقومون بممارسة اعمالهم

اليومية المتمثلة في رعى الاغنام والابل والمبقر

بعد الانتهاء من اشغال البيت بهدوء اعتيادي

وثقة كاملة ضحكت احدى المواطنات وهسي

تحكى قصة رفضها ترك هذه النطقة والالتجاه

الى منطقة اكثر أمانا عندسا نصح زوهها

بذلك ، قالت له : كيف نترك هذه القطقية

وهنا كثير من الواطنين تعودوا على سمساع

هذا القصف ، كما ان حولنا قوة كبيرة مسن

جيش التحرير الشعبي قادرة على حمابتنا ؟

ان كينات هائلة من المطيب بقدمها المواطنون

في هذه القطقة بطيب خاطر أغرق وحسدات

عذا لا بحوز منك !!!

وحدة هوشي منه

خليما صغيرا ، هيث يمكن ملاحظة السفين

من بعيد واعمدة الدخان تتصاعد منها واصوات

صفاراتها وذلك هو ميناء ريسوت .

بوصولنا الى وادى المفسيل نكون قد دخلنا حدود منطقة هوشى منه التي تمتد من وادي غدغد حيث تبدأ حدود النطقة الوسطسي ، تبتاز هذه القطقة والمتى كانت تعرف سابقها

استعدادها للتعاون مع الجبهة ، خاصة بعسد

ان تكشفت لها خدم السلطة القابوسيسة ،

فما كان من الحبهة الا أن قالت لهم عسلى

لسان « لجنة حل مشاكل الشعب)) ما معناه،

قد وقفتم ووقفكم وجريتم بانفسكم الابور ،

والان لن نقف في طريق دخولكم أرضكم ، الا

انکم ستعشون کمواطنین عادیین ، وهذرتهم

ون المعمل ضد المثورة . وهكذا وحدت بقيــة

العناصر نفسها في وضع النادم على فعانسه ،

رغم أن أسماب هذا الندم وأصحه عالمشعب

والراعي الخصب لا يمكن توفرهما في صلالسة ولا في حكومة قابوس التي لجات الى مساومة المواطنين على مواشيهم باسمار بخسة ،وكلما هطلت الامطار على الجبل ، كلما هطليت دموع الاستنفار من الفعل المشين !! طبعا هذه المناصر فقدت احترام المواطنين لها ، حتى عاثلاتهم رفضت النزول معهم المسمى المدن لتسليم انفسهم لسلطة أعداد الشعب . الا أن طبيعة معاملة الجبهة لهم شحعتهم في النظر بعين الندم الى اخطاء قادمة ارتكوها بعدم وعيهم ، وانتقدوا انفسهم عليها . وهذه صفة من الصعب توفرها في مجتمع متخلسف الا بالكاد ، وتحت ظروف قاسية قاهرة ، اي صفة نقد النفس امام الاخرين بمطلق الحريسة والاختيار ، ودون أن تتحرك النوازع القبليسة المترسية على مر السنين لتمنع هذا العمسل الانتقادي . وتوالت الاخبار بعد هذه العادثة عن هالات مشابهة في مناطق الشرق والوسط. قبل بدء مواعد المراسة والامتناع عين المتدخين كانت الغرقة الاولى في وحدة هوشى منه متعلقة حول راديو ترانزستور تستهسع باستهزاء وسخرية واحيانا بقليل من المسد الى اذاعة السلطان من صلالة وهي تحرض المواطنين على المثورة ضد الجبهة التي تريسد أن تجمل المبيد والسخرة يحكمونهم بدلا مسن السادة اسرة ال بوسعيد وأزلامهم ، ومـــا انتهى المعلق من كلامه المضحك حتسى اداروا الراديو الى اذاعة عدن للاستماع عــــلى برنامج الحبهة الشعبية الذي بواظي ون على سماعه كل مساء ، وبانتهاء البرنام___ كان موعد الحراسة قد ايتدا ، والبتدات معه بناقشات هامة حول ما قدم في بونامج الحبهة. كان الموضوع الذي قدم هو الفرق بين الجيش

> سفح الجبل للوصول الى مقر الموقة الثانية بن وهدة هوشي بنه تناهي الى سيمنيا سوت محركات سيارات بدفورد وهي تقطييه الطريق الموصلة بين مركز الجيش في المفسيل وريسوت ، كان صوتها من الارتفاع بحييث اضطررنا الى اخذ مواضع استعداد عسكرية وراقبناها حتى تلاشت الى ساهل ريسوت، وبعدها وااصلنا مسيرنا وعلى بميننا ريسوت وعلى شمالنا قمم هوشى منه الملفحة بدوريات جيش التحرير الشعبى والتى كانت تراقبنيا دون أن نالحظها ، بالنظر الى خطورة الطريق فقد استفرق تحركنا وقتا ليس قصيرا ، مهسا اضطررنا الى الميت في احد الوديان تبيل الوصول الى مقر الفرقة الثانية ومع أشعسة لمباح الاولى واصلنا تحركنا العذر صعوداء بنبا كانت طائرة هيليوكيتر تعلق متعهة السي ميناء ريسوت من صلالة وقذفتنا قمة العسل الذي صعدناه الى وادي ضيق انتقلنا منسه الى مقر الغرقة الثانية التي لم يطل بقاؤنـــا فيها طويلا وواصلنا سيرنا الطويل باتجساه المطقة الموسطى مسرح اكثر واعنف العمليات المسكرية وهروب العصابات في تاريخ ثــورة المتاسع من يونيو ، وكل المورات في عمسان والمغليج هني السنة المالية .

عندما شرعنا في النزول الى الطريق اللارة

الربزق والجيش الشعبي .

على مشارف صلالة

ما ان نجناز هدود هوشی منه وندهـــل هدود منطقة الموسط هني نرى من قبة المعبل النسميعة مدينة صلالة ، يعصنها الابيض ذو المروج الثلاثة الرئيسية التي عليها عليهم السلطنة ، بينما يبدو السور المصط بالدينة باهنا فير واضع المالم ، كما يمكن تمييسز قطع الاراضى الزروعة المفضراء ونغبل حوز الهند وبيوت الواطنين الموزعة بين المسزارع والحصن ، بينما يبتد خلفها من جهة الجنوب بعر العرب الذي يربطها بالميط الهندي، وتتناثر لي البحر وبالقرب من ميناه صلالة يعنى السفن الصفيرة وثلاث قطع هربية من الاسطسول البريطاني في الفليج ، كما يمكن ملاحظ معسكرات المجيش المسغيرة المتناثرة في سهل

شجيرات من الزيتون ، تستظلها مجموعية من الأبقار تجتر طعامها بهدوء ، وتراميت على البعد الى يسارنا مجموعة من أكسواخ المواطنين بعضها مهجور ، ويعضها يسكنسه الاهالي بقلق وتوجس خوفا من قصف الطيران ولم نكن نخطو خطوات قليلسة هتسى وهدنسا أمامنا مجموعة من رجال المليشيا الشعبيسة رهبوا بنا وانفردوا بالمسؤولين عن الرحلة ، ويعدها توجهنا الى منخفض صغير تنائسسرت فيه أكواخ المواطنين ، حيث وزعونا عسلي مساكنهمونسابقسوا في اكرامنسا بالشاي والحليب ثم بعشاء طيب من الارز المرشوش باللبن ، مع هبوط الظلام توجهنا الى خسارج الساكن فالنوم في البيوت ممنوع على المبشى الشعبى وهتى على بعض الاعضاء الملبشيين، كما كان يتحتم علينا أن نبحث عن مكان ننام فيه بسرعة لان التجول ممنوع بعد غروب الشبس بساعة ، وبالتحديد من الساعية السابعة مساء حتى السابعة صباحـــا ، والسير في هذه الفترة بعرض المتجول السي اخطار جسيمة والى عقاب من الحبهة ما لم تكن هناك مهمة رسمية مستعجلة جدا تستدعى السير في هذا الوقت وأحيانا يتأخر حظر التجول في الفترة الصباحية حتى يتم تطهيسر

قبل شروق الشيمس يقليل واصلنا سيرنا ، وفورا تحتم علينا ان نلجا الى احد الساكن النمكث حتى ينتهى موعد حظر التجول وتطهسر القطقة ، ولم يكن أحد من المواطنين بتحسول حد معين ، وبعدها يكون الحظر قد زال .

ومدفع (مورتر) الا أن رفاقنا من الموهدة المطلقة لجيش التحرير الشعبي ، وابتدا اهد الرفاق بشرح لنا في المواقع التي حرت فيها المعارك والمناطق المتى كان يعسكر فيها سابقا جيش الرنزقة ، ومراكزه الني تعولت الــــي انقاض بينها تحن نقترب هابطين وادى نحيسز الذي يتفرع منه وادي همرين نو المؤتمسير المشهير في تاريخ المثورة في عبوم عمان والمخليج

ومدفعية الميدان عن هذا الموادي ، كما أنسه الوادى الذي شهد اندهار جيوش المرتزقة على يد جيش التحرير الشميي ، حيث يحيا سكانه بحرية تامة والا يخضعون لدفي الضرائب للسلطنة ، تتكثف في هذا الوادي غابات كثيفة من أشجار (الكنار) وارضه صالحة للزراعة وقليلة المواعورة ، ويعتبـــر

ظفار مال السلطان » أ.

بالإضافة الى كميات هائلة بن الارز والسكير سنطقة القتال ، وعندما ابتدانا برشههم بالنار ، ووجدوا انفسهم مخنوتین ، نوجلنا بهم يتدافعون بذعر وفوضى هال ما اصسدر ضابطهم الامر بالانسماب ، كانوا يتدافعون وظهورهم البنا ، مما هذا برفاتنا الى الضعك بصوت مرتفع على تلك الانضباطية والشبجاعة

عمدت الجبهة مع تزايد الهجمات التسمي

عليه قرارها لصعوبة مهام ادارة الوهدة الوسطى وتعقدها تأتى من كون القطقة تعيش حربا مستبرة يومية ، اذ لا يمكن أن يمضي يوم واحد دون اشتباك مع قوات المدم او رد لقصفه المجوى أو صمود في وجه مدافعه. فرقة ((حيفارا)) الكلفة بشؤون النطقية لطلة على السهل الساهلي لصائلة ، والتي تقوم برصد يومي لتحركات المدو من كافسية الحهات والزوايا تنظم عملها يحبث لا تعطي محالا للمدو لاخذ قسط من الراحة ، وتقسوم بهجماتها عليه من حيث يتوقع ومن حيسث لا يتوقع ، فاحيانا تشن عليه هجيات من النطقة لتخفضة في وادي بيت زربيب ، فتكون علسي بسافة لا تقل عن ١٠ كيلومتر من مواقسع المدو واهيانا تقترب الى مسافة قريبة هسدا من معسكر ام الموارف والفوج بحيث يتصدر على الطيران أن يتحرك لقصفها ، كما تقوم أحيانا بتسلل الى المناطق الساهلية هيست تزرع الغاما وتنصب كمائن ، وغالبا ما يستدل الرفاق على المرتزقة بشم رائحة سجائرهسم الماخرة والتي لا يمكن لناضل جيش التحريسر الشميى الحصول عليها الا اذا تبكن مسسن

الاراء وتفاعلها هو الاساس الذي يتفسيد

في فترة النضال من أهل قطهم مواصلات المدو وحشره في القطقة الساهلية المكشوفة، كان على الفرقة الشرقية أن تشن همسات متكررة ومتصلة على فرقة المرتزقة المتمركسزة بالقرب من الخط الاهمر ((طريق همرين)) ، ومركز هذه الفرقة شبه ثابت فهو قريب مسن طريق السيارات ويهكن للدبايات والدرعسات ان تصله بسهولة ، هيث تقوم بتهديد وادى نحيز والوديان الملتقية فيه كما يهدد طيسرق بواصلات المعبهة المتحهة الى الشرق ، بالإضافة الى أن طائرة المهلوكيتر تهبط فيه باستمرار، وهكذا تقدمت الفرقة الشرقية حتى وصليب مفرزتها الاستطلاعية على بعد ٢٠ باردة مقط من مركز الجيش ، وباشرت في أخذ مواضع وتوزيع الافراد ثم بادرت بأطلاق المنيران المتي ردت عليها فرقة الربزقة ويعد فترة توقفيت لها من المنطقة الغربية ووصلتها معونات قليلة ليلقى مرشدها السياسي خطبة ثورية عنيفة هاهم نعها السلطة الاستمبارية وطالب الجنود بالانضمام الى رفاقهم الكادهين مناضلي هيش التحرير الشعبي ، فها كان من ضابط احدى مفارز المرتزقة الا أن تلقفه بسبل من الشبائم البذيئة مذكرا اباه بان ظفار للسلطان وهده ولا هق للذين يسكنونها بها ! « ظفار مو مالكم

ازدادت الهجمات وتركزت مما اضطر هذه الغرقة وبعض قرق معها الى الانسماب الى مواقع دفاعية قربية من المعهة الساهلية ليمكن تأمين هماية لها بالصفعات ، ووزع قسواه ليقلل من الفسائر في صفوفه وهيثما انسطب الجيش دون نظام ودون ترتيب أمكن للجيش الشمين أن يحصل على الوثائق الهامسة ، فقد امكن الاستيلاء على خرالط عسكريسية مصورة تركها الجيش اثناه انسحابه الغرضوي و « الشبوكلاتة » . يقول مسؤول الارشاد المسياسي عن ادارة الوحدة الوسطى « كمّا نراقب تحركاتهم ، وكانوا ونظوين بشكل وثيل في تقدمهم المي المواقع المتى ننصب بها مكالننا كما كان توزيعهم وترتبيهم على الرائب في غاية الدقة ، ومتففين باعشاب من النوع الوجود

بمناسبة الذكرى الاولسي للكفاح المسلح في عمان الداخل أصدرت الجبهة الوطنيسة السمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي البيان التالي:

• نحيى شهداءنا الناضليسن الثورييسن الذين قاتلوا بسالة خارقة دفاعا عن قضية الموطن والحرية وسقطوا في ساحة المنضال المتورى في ثورة ١٢ يونيو ١٩٧٠ م من أجل المقضاء على الاستعمار والحكم السلاطينسي المميل لاقامة مجتمع الحرية والديمقراطيسة والمتقدم وهم الرفاق الشجمان : على هاشم عيسى (خالد) وجمعة ثنيان سعيد (راشد) وراشد عبد الله (عبد الله) ورفيتين أخرين والمواطنة أم نصير .

• نصى الرفاق المناضلين الاشداء الذين استهروا يقاتلون بعنف ثوري ضد قسوات الاستعمار البريطاني وعملائه والدماء تنزف من أحسادهم حتى نفذت ذخيرتهم .

• نحيى الرفاق الصلب والواطنين الخلص الذين زج بهم في السجون الاستعمارية الرهبية سحن المحلالي بمسقط وقاعدة بيت الفليج مقاعدة الشارقة وسحن النايف في دبيسي والبحرين والكويت والذين يتعرضون لاشسد واقسى أنواع التعذيب البربري الجسدي والنفسى وهم اشد صائبة وأقوى عزبيسة واعمق اصرارا على مواصلة السيرة النضالية

• نماهد شهدامنا الافذاذ ورفاقنا المتقلين وشعينا الصابد على الاستبرار في تصعيد النضال المسلح والنضالات السياسي الافرى ضد الاستعمار البريطاني وعملائه والشركات الاحتكارية البترولية في كل بقعة من أرض بالدنا .

• نحيى انتصارات شعبنا البطل فسي نطقة ظفار بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج المربى المحتسل ونعتز بتقدم جيش التحرير الشعبى والصمود البطولي للرفاق في الجبهة الشعبية .

• ان مسرحية تغييسر الوجوه في مسقط لن تخفى على شعينا طبيعة هذا المحكم الرتبط بالاستعمار البريطاني والاحتكارات العاليسة الامبركية والالمانية المغربية واليابانية .

• ان شعبنا سيستمر في نضاله مـــن اهل تصفية القواعد المسكرية الاهنبيسة والستشارين البريطانيين والسيطرة الاستعمارية لاقامة حكم وطنى ديمقراطي شعبي .

• نعبى النضالات الثورية المباليــــة في الفهود وميناء الفحل والبحرين والتحركات العماهيرية الواسعة التي شهدتها منطقتنسا في الاونة الاخيرة والتي جامت لترد على كسل الدمامات الكاذبة للحكم المبيل في مسقط .

• اننا ندعو كل القوى الوطنيــــــة والديمة المية الى توجيد صفوفها في جبهسية وطنية عريضة لانحاز المهمات الوطنية الماجلة. • نصبي الموقف الثوري الشجاع السندي وقفته جمهورية اليبن الديمقراطية الشعبيسة من الثورة في عبان والخليج المربي ودعمها الستمر والطلق لثورتنا ضد الاستمرار والامدوالية المالية وعملاتها الرجعيين ونسائد نضالها ضد الامربالية العالمة وعملاتها مسن مرتزقة السعودية وأشباعهم .

• نؤيد ونساند موقف اللقاومة الفلسطينية ضد مؤامرات الامبريالية العالمية والتي تسهم ضها الرحمية الاردنية وعملاؤها ينشاط محموم بقصد ضرب الثبورة الفلسطينيسة وتدميس مؤسساتها الثورية المثلة في منظمات المقاومة يا حماهير شعبنا البطلة :

سے ان سے اسم ف اسم

لفترة معينة ، مما دفع بالقوى الاستعماريسة

وعملائها والعناصر الانهزامية مسن مدعسي

الوطنية الـــ الاعتقاد ببوت الثــورة ،

وانتهائها وما ذلك الا جزءا من الاوهام التسى

تسطر على منفذي السياسة الامبريالي

المجديدة في القطقة ، والذين يتوهمون مسع

راتب كل شهر يقيضونه من اسيادهم بأن لا

لقد شهدت منطقة عمان في السنة الماضيــة

سلسلة من التحركات الاستعمارية المجرمة

والتي تهدف الى احكام قبضة الاستعمار

البريطاني عن طريق عملائه المدد . نفسي

الوقت الذي يتحدث فيه قابوس وطارق عسن

الاستقلال والديمقراطية نجد المزيد من القواعد

والمستشارين والزيد من الاحتكارات التسي

ان ميا بهم الدوائس الاستعمارية بالنسبة

لنطقتنا هو استهرار تدفق المنفط واستمسرار

سيطرتها السياسية والاقتصادية والمسكريسة

لما تبثله من أهبية استراتيجية في حربهــــا

العدوانية ضد شيعوب استا وافريقنا والمدركسا

اللاتننية وخاصة الشعب الفيتنامي وشمسوب

الهند الصبنية ، وفي محاولتها البائسة لتطويق

الدول الاشتراكية والحركات التقدمية فسي

المالم من خلال اعتمادها على هذا الموقسع

الاستراتيجي . كبا يمثل استمرار تدفق المنفط

والسيطرة المستهرة ركنا أساسيا مسسن

اركان الامبريالية المالية في منطقتنا ، وذلك

لتتمكن من تنفيذ مخططاتها لضرب حركسية

التحرر العربية وبالاخص المقاومة الفلسطينية

الماسلة ، وإن المؤامرة الامبريالية عسلى

المقاومة الفلسطينية وحركة المتحرر العربية

ان الاستعمار البريطاني باساليبه القسدرة

التي بهيد بها ونطقتنا طيلة السنوات اللاضية

والتي ابخلت عليها اساليب حديدة معتمدة

عسلى المفايرات والاغتيالات والمطاردات

الداسعة للقدى الدطنية وتدمير القرى الامنية

في ظفار . أن هذه الاساليب تهدف المسمى

تصفية المدرة السلحة وطبوحات المهاهيسر

لن تمر على شعبنا .

وجود لشعب يثور في النطقة .

يا حماهير شعبنا البطل:

يصادف يوم الثاني عشر من يونيو النكسري لاولى لثورة شعينا في عمان الداخل بقيــادة الجبهة الوطنية الديمقراطية ، هذه التـــورة التي كانت تعبيرا صابقا عن رفض شعبنــــا للحكم السلاطيني العميل والوجود الاستعماري الماثم على ارضنا والمتداد! لنضالات شعبنا المكافح ضد الاستعمار البريطانيي والاسرة الدوسعيدية .

لقد رفض شعينا الوجود البريطاني والمخططات لاستعمارية التي اعتمدتها بريطانيا فسسسي تجزئة المنطقة وفرض الاسر العشائري عليها ووضعها تحت الحماية البريطانية وربطها بسلسلة من الاتفاقيات واللماهدات الاسترقافية واقامة القواعد المسكرية الضخمة عليها . ثم رفضه لهذا الوجود بالعديد من الثورات والانتفاضات السلحة التي كانست تستهدف الاطاهة بالادوات المهلية التسير يرتكز عليها الاستعمار البريطاني . وكانت ثورة الجبل الاخضر عام ١٩٥٧ المتي قدمت فيها جماهيرنا أروع ايات التضحية والبطولية لتفاها بالخبانات والاتفاقيات السرية بيسن القيادة العبيلة الرتبطة بالرجعية السعوديسة وبين الاستعمار البريطاني هيث نصبت نفسها وصية على شعبنا تتحدث باسمه في الخارج وتثرى على حساب قضيته في الوقت السندي هيهنت فيه الاحتكارات والقواعد العسكرية البريطانية على طول النطقة .

لقد استانف شعينا مسيرته النضالية فسي ونيو ١٩٦٥ في منطقة ظفار معاتا بدايسية الكفاح المسلح لتصفية الوجود الاستعماري والمحكم العميل الرتبط معه . وتمكن شعونا من تصحيح مسيرته الثورية فسى قسرارات مؤتمر حمرين التي اعادت للثورة وجهه____ التقدمي الحقيقي وحققت ارتباطها المسوري بالقوى الوطنية الديمقراطية في عمان والخليسج مقدمة التضحيات الكبيرة من أحل قضية التحرر من الاستعمار واقامة حكم وطني في عمـــوم

ان قيام المعبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والمخليج المعربي في ١٢ يونيو ١٩٧٠ م كان بداية مرحلة جديدة في تاريخ النضـــال لوطني في عمان ، اذ ان قدام هذه المدمسة رافقه انطلاق ثوري حقيقي دفع بقوى الثورة الى الامام وعجل بتطور تناقضات الموضيع على كافة المستويات بين القوى الاستعمارية والمعيلة . فهن المعروف أن مسرحية تبديسل سعيد بن تيبور بقابوس ما كان لها ان تتسم بتلك السرعة لولا انفجار الوضيع الداخلي والعلان الكفاح المسلح في عمان الدافيل مهددا الاهتكارات النفطية والاسر المشائرسة العبيلة والوجود الاستعماري برمته في هــده النطقة ، الا أن مسرهية التغيير لم تستطسم ان تخدع الجماهير حول جوهر النظـــام الاستعماري الرجعي العميل .

ان طریق ۱۲ یونیو ۱۹۷۰ لم یکن مختلسف

الوطنية من أهل تثبيت حكم المملاء وبالتالي عن طریق قرارات مؤتمر همرین ۱۹۳۸ م . الهبينة الاستعمارية على مقدرات أمورنــــا كما لم يكن يختلف عن الطريق الذي انتهجتــه السياسية والاقتصادية . الحركة الحماهيرية الثورية في عمان والخليج. فنظرا لما واكب المثورة من تعرجات قاسيسة خطيرة ، فقد أوقفت المهليات المسكريـــة

ان المعهة الوطنية الديهقراطية لتحرير عمان بالخليج المربى ترى بان الرد لاوهيد عسلي مخططات الاستعمار وعملائه هو تكثيف النضالات المجماهيرية والمسلحة في عموم المنطقة وملاحقة كل الشمارات الزائفة التي يطرحها لتضليل الحماهير وتدعو كل القوى الوطني والديهقراطية الى الالتمام بجبهة وطنيسة عريضة من أجل تصفية الموجود البريطانيسي اللتمثل في قواعده ومستثماريه والاتفاقيات السرمة والاطاحة بالاسر المشائرية والاقطاعية المترهلة التي لم تكنف بتبذير الاموال الطائلة وانما باعت كل وطننا وشعبنا للاستعمسار البريطاني ووكلاء الاستعمار الاميركي المثلين في نسعودية وايران .

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان الفخليج المربى تدعو كل القوى السي رفض الحكم القابوسي المميل والى رفض الالتحاق حيشه الرتزق الذي يقدم طعما للمدافي لتحافظ الاحتكارات النفطعة عسلي نعهسا واستفلالها البشع وتدعو كل القبائل الشريفة

نعطى للشركات الرأسمالية الغربية وفسسسى الى رفض التعاون مع هذا المحكم العبيل . الموقت نفسه تقوم السلطات الاستعماريسة بحملة ابادة على شعبنا في منطقـــة ظفار يا حماهير شيعينا المكافحة : مستخدمة طائرات السلاح الجوى البريطانسي لقد اتضحت تماما هوية هذا المكيم التي تنطلق من صلالة ومصيرة الضرب القسرى القايوسي وزيفه ودجله على الجماهير ، هذا الابنة في محاولات بائسة لتصغية التسورة الحكم الذي لم يقدم لنا الا مزيدا من اسلحة السلحة التصاعدة في هذه التطقية . أن لدمار على شمينا في منطقة ظفار ومزيدا من طبيعة التحركات الاستعمارية التي شهدتها الاعتقالات الكيفية في مسقط ونزوى والباطنة السلطنة في العام الماضي ليسب الا امتدادا الجيل الاخضر وصلالة والوعود المسولة الخططاتها الاجرامية في عموم منطقة عمان المكاذبة والتهريج والتطبيل الواسع في كسل والخليج العربي ، هذه التي تهدف الى تثبيت لجالات معتمدا على سياسية رشوة العسلاء مواقع الاستعمار الجديد باقامة أشكسال والايواق في المخارج ، هذا المحكم السذي لم دستورية جديدة سواء في مشاريع الاتحساد ستطع حتى ايجاد عمل للشباب الا فسي الشبوه او مشروع عمان الكبرى او شنسي لحبش واللخايرات ليقدمهم كبش فداء للمصالح المخططات التي طرحتها بريطانيا في هذه المنطقة لسريطانية والاميركية والالمانية ، ولم يجسد لتوهم جماهيرنا بانسمايها الزيف . وسيلة لتثبيت نفسه الا باستدعاء فسرق

والرنزقة لتسليطهم على شعبنا . ان تصعد النضالات الثورية ضد هــــذا الحكم العميل في مسقط مهمة أساسي تقع على عاتق كــل القــوى الوطنيــة والديمقراطية في هذه الرحلة .

لكوماندوس والارجيل والمستشارين البريطانيين

• فلترتفع المريد من البنادق ضد الحكم الاستعماري في مسقط والهزيمة والمعار لعملاء الامبريالية الانجلو - اميركية الجديد و فخططاتهم

ولتتكاتف كل القوى الوطنية والديبقراطية لتصغية الاستعمار وعملاته . • عاشت ثورة الثاني عشر من يونيو بقيادة

المعبهة الوطنية الديهقراطية لتحرير عمان والمخليج العربي .

• عاشت جماهيرنا القاضلة . عاش نضال الشيعوب المضطهدة ضيد

الاستعمار والامدريالية العالمة وعملاتها النصر الاكيد العركات التحرر الوطني .

القيادة العامة للجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي

صادر في ١٢ يونيو ١٩٧١ ــ عمان الحرية صفحة ١٢

الحرية صفحة ١٢

مع بداية مواصلة سيرنا هلقت طائرة هاملة جنود متجهة الى الشبهال وتبعتها طالسرة

الصفات بالذات ولا يتوقف القصف الحوى ،

على الخط الاحمر

هوليكيتر ، بعد فترة تناهي الى سبعنا قصف شديد وتقطيع طلقات مدفع رشاش (بسرن) الموسطى لم يتوقفوا بنا وواصلنا سيرنسا بعد أن انتظرنا عبور الطائرات ، قاطعيسن الغط الاحمر الذي اصبح تعست السيطرة

وادى نحيز هو واد فسيح تلتقي فيه مصوعة وديان صغيرة اشهرها همرين ، وتحيط يـــه سلسلة جبال بشكل دائري وهو منيع لهده

النطقة بكاملها وتامين كافة طرقها . والتقينا بمحموعة من الرفاق من وحسدة المطقة الوسطى ، جاءوا لاستقبالنا رسهيسا في هذا الموقت ، كانوا ينتظرون بايقارهم فترة انتهاء المطر ومقياسها ارتفاع الشبس السي

صلالة الفسيح ، سنما كانت خلفنا تـــلاث

قلب النطقة الوسطى ومركزها . تعتبر هذه المنطقة من أهم واخطر المناطق استراتيمية وفيها حدثت عدة معارك اشتركت فيها مدرعات المدو ، بينها كان الثوار يقاتلون بسلاحهم الخفيف ، ومن النادر أن يلتقي المرء بمناضل من جيش التحرير الشمبي في اي منطقة من القاطق المحررة لم يشترك في معركة او ممركتين على الاقل في هذه المنطقة ، التي تحظى نيها الحبهة تأبيدا خياليا من تبيل الواطنين فيها . في خريسف عامي ١٩٦٨ _ ١٩٦٩ ، هددت المجاعة هذه النطقة ، وتعرضت لحصار اقتصادى من قبل السلطة ، التسي منعت دخول الاغذية وصادرت كل كمية غذاء تزيد عن حاجة عائلة واحدة اذا المسكت بهذه الكمية مع أي مواطن من أبناء المريف . كمسا منعت الامطار الغزيرة وصول امدادات الاغذية حملها مناضلو جيش التحرير الشعبيي على ظهورهم لتعذر استعمال الجمال لفترة هطول الابطار ، ورغم شبعة الموارد المذائبة فقد كان طبيميا ان تخفى النساء الطمام عن أزواجهن وأولادهن ليقدمنه لناضلي المجبهة . لقد عودت المحرب سكان هذه المنطقة على النظام والانضباط ، فها أن تعلق طائسرة هيلوكبتر التي تسبق عادة طائرات (سترايك ماستر) لاكتشاف مناطق تجمع الثوار تمهيدا

لقصفها حتى يهرع السكان بهدوء بالانتشار في الاحراش والمفاور استعدادا لقصف الطائرات ولا يقل عدد الغارات على هذه القطقة عسن ٣٦ غارة يوميا صياها ومساء مركزة قناطهسا على المياه وعلى تجمعات اللاشية والاغنام . ان النشاط الثوري في هذه المنطقة ينقسم الى قسمين : الاول وهو النشاط الذي تقوم به الجبهة بواسطة جيش التحرير الشعيي والميليشيا الشعبية ، والثاني يقوم بــــــ

المواطنون بحكم مبادراتهم المعفوية وامكانياتهم

في القسم الاول ، تقوم ادارة الوحسدة واقتراهاتهم بصدد الاوضاع المسكريسية لانها تنطلق من تصور عام لمعمل الموضع فسي المنطقة ، الا انه في الفالب يكون المتزاج

((ظف_ار مو مالكـم ظفار مال السلطان!))

مركزيا بتوجيه النشاط المسكري ، واسسدار المتعليمات والاستماع بصبر وانتياه للاعظسات قادة الفرق والمرشدين السياسيين وانتقاداتهم التي قد يوجهونها الى ادارة الوهدة الركزيسة المستجدة والطارئة ، ويعدها تبدأ الإدارة في طرح وجهة نظرها ، وق معظم المالات يكون معها المق في اتخاذ القرارات التي تراها ،

_ البتية على الصفحة ١٦ _

السكياسكة البريطانية وعساورها المشارس

■ تنظيم المشورة المضادة ■ إنسشاء "ابتحاد الاسارات العربية" التنسيق سع المبيركا وليثران والسعودية

■ بقام الكاتب اليسارعيث البريطاني : فنرد هاليث داي ■

في هذا الشهر يكون قد مضى عام كامل على مجيء حزب المحافظين للحكسم في بريطانيا . ننشر نيما يلي مقالةللصحفي البريطاني اليمساري ، فرد هاليداي ، يطل نيها هذه السياسة وتطوراتها .)

في أول اذار (مارس) من هذا العام أعلنت الحكومية السريطانية عن عزمها علي سحب قواتها من محمياتها في الخليج قبل نهاية عا م١٩٧١ ، لتنهى بذلك المعاهدات الكولونيالية القائمة بينها وبين تسع من دول الخليج منسند العشرينات من القرن الماضي. بذلك الاعلان وضع حد لنقاتني ستمر تسعة أشهر فيالاوساط الرسمية البريطانية ، ويبين بريطانيا وحلفائها فسى الشرق الاوسط ، حول مستقي الخليج • وكانت حكومة ويلسن العمالية قد أعلنت عام ١٩٦٨ ان كل القوات البريطانيية ستنسحب من الخليج في نهايه ١٩٧١ - الا أن حزب المحافظين رفض التقيد بهذا الالتزام عند محيئه للحكم • ولكن العوامل الموضوعية التي أملست عسلي الحكومة العمالية قرارها ما لبثت أن فعلت فعلها بالنسية لحكومة المحافظين • فالرغية في حماية المصالح الاقتصادية والستراتيجية للامبريالية تحكم تصرف الحكومتين على حسد سواء ، وكلاهما ينتهج سياسة ترمي الى قمسع الحركسسة

الا على انسماب جزئي ، وهسى ستواصل تدخلها باشكال أكثر استتارا .

المعنيقة ان « الانسحاب » البريطاني مجزد

فدعة استعمارية . فان بريطانيا ليست مقدمة

قرار حزب المحافظين

عندما اعلنت حكومة حزب العمال قرارهسا الانسماب من الخليج ، هاميه حسزي المحافظين ، وهو في المارضة انداك ، وراح يؤلب الراي المام الشوفيني ضده . وكسان اليمين الجريطاني لا يزال يطم بدور كبيسر

تلعبه بريطانيا ((شرقي السويس)) وحسزب المحافظين يصر على التزامه بالغاء المطسر الذي فرضته حكومة ويلسن على بيع بضمـة أسلحة استراتيجية الى جنوب أفريقيا . غير أن المحافظين لم يتعهدوا بنقض ترار حــزب العمال حول الانسحاب . وكل ما قاله ادوارد هيث خلال زيارته للخليج عام ١٩٦٩ هو أنه سوف (يستشير اصدقاء بريطانيا) حـــول الخطوات الواجب اتباعها . كان الطرفان متفقين على الهدف . ولكن بينما يعتبر حزب الممال أن الاحتفاظ بالقوات

البريطانية يشكل استفزازا للجماهير المربية في المخليج ويستنزف احتياطي بريطانيا من النقد النادر ، كان حزب المحافظين يلح على حاجة حلفاء بريطانيا المطيين للدعم المسكرى . هذا بالإضافة الى تأكيد المحافظين علي ان الس ٢٠ مليون جنبه استرليني التي تنفقها بريطانيا على قوانها في الخليج تندو حسيد ثانوية اذا ما قيست بحصة بريطانيا السنويسة من أرباح النفط التي تزيد عن ٢٠٠ مليــون جنيه استرايني ، ناهيك بالارباح الاضافيــة التي تجنيها من جراء ايداع بعض دول المخليج الوالية للاستعمار ، كالكويت مثلا ، لقسم من عائداتها في المصارف البريطانية .

قبل أربعة أشهر من استلامهم الحكم ، كان المحافظون قد اعدوا وثيقة حزبية داخلية بعنوان ((الدفاع خارج الطف الاطلسي)) تتملق بالخليج وجنوب شرق اسيا وطريق راس الرجاء الصالح . في معرض نقاشها لاوضاع الخليج ، تؤيد الوثيقة تعزيز العلاقات بين ايران والسعودية الذي ابتدا عام ١٩٦٧ ، لكلها تبدى قلقها من تزايد النشاط البحسرى السوفييتي في المطقة . وفي الوقت الذي ترى فيه ان كلا من ايران والسعودية قادر علسي قمع أي تحرك داخلي ، تبدي تخوفها من خطر انطلاق هركات ثورية من دويلات الخليسج الصغرى . « يكبن خطر انتشار الفوضى من واحدة من الكيانات السياسية الصغيرة في الخليج . والعاجة الملحة ليست الى تقديسم الضمانات المسكرية الواسعة للدول الكبرى، وانها الى المتقليل من خطر نشوب الانتفاضات المحلية .. من هنا ، فإن المقتضيات السياسية لا تقرض استقدام المقوات من خارج الخليج ، مهدا بلغت سرعة هذه العبلية ، والنما تفرض انشاء قوات معلية يكون الهدف الرئيسي من وجودها الاضطلاع بمهام الردع . » واشتملت الوثيقة على المتحدير التالسي :

« ثمة خطر جدي ويديهي من أن يعقب الانسحاب

مناشرة اضطراب في الاوضاع المسياسية ».

وتعرب الوثبقة بوضوح كاف عما ينويسه المحافظون بالنسبة للخيج : انتهاج سياسسة « عربنة المخليج » (على غرار سياســـة الفتنمة الامبركية في فيتنام) ، أي سياسة تقوم على سحب القوات البريطانية والاستعاضــة عنها بانشاء قوات محلية مضادة للنسورة ، تهب لنجيتها القوات الامبريالية الجويسة والبرية عند الضرورة . وكان المافظ ون مصمهين على عدم اغضاب ايران والسعودية، وكلاهما ينادى بانسحاب القوات البريطانية . لكنهم ، رغم ذلك ، كانوا يودون الاحتفاظ بيعض القوات في المخليج لاسباب شوفينية . فحزب المحافظين قد تعهد بان يحتفظ بقدوات في مالايا وان يعزز قوانه في المحيط الهندي .

رحلات السير وليام لوس

جاء المحافظون السمى المكم في حزيران

(يونيو) . ١٩٧٠ . وسارعت الولايات المتحدة الى اقناعهم بالعدول عن قرار الانسماب. وكان جونسون قد عارض قرار حكومة ويلسون بالانسحاب ، كما أذيع عام ١٩٦٨ ، فحساول روجرز اقناع البريطانيين بالبقاء في المخليسج خلال زيارة للندن قام بها بعد شهر من فوز المحافظين . والمواقع أن الحكومة الاميركيــة ادركت انها ليست قادرة على اهلال قواتها محل القوات البريطانية . فهي متورطة فسي الهند الصينية . وبالإضافة لذلك ، فيان دخول القوات الاميركية الى الخليج سيكون ، ولا شك ، حافزا لحركة ثورية عارمة فيي ابران والاقطار العربية . فبالرغم مسن ان الولايات المتحدة تحظى بتسهيلات بحرية فسي البحرين وتملك عدة قوااعد جوية في السعودية وتملك ٧٠٪ مسن نفط الخليج ، الا أن السياسة الاميركية ما برحت تعتمد على حماية بريطانيا وايران والسعودية لهذه المصالح . لم ينقض المحافظون قرار حزب العمال ولم تعترض المولايات المتحدة . وارسلبت الحكوبة الجديدة مبعوثا خاصا هو السيسر وليام لوس لاستقصاء امسر بقاء القسوات

كان موظفا في السودان . ثم عين حاكم

لعدن بین ۱۹۵۱ و ۱۹۳۰ وکان صاحب مشروع

« اتحاد الجنوب العربي » السيء الذكسر ،

والسؤول الرئيسي عن محاولة ضرب الحركية

النقابية الوطنية في الجنوب . وشعفل منصب

- توثيق العلاقات بين ايران والسعودية . البريطانية ولوضع سياسة تسمع بانسمايها تدريجيا اذا اقتنع بضرورة انسمابهـــا . ان وليام لوس عدو لدود للشموب المربية . ففي أيام خدمته الاولى في المؤسسة الاستعمارية،

المقيم السياسي في البحرين بيسن ١٩٦٠ و ١٩٦٦ ، وكان المسؤول المباشر عن قمسع الانتفاضات الشعبية في قطر (عام ١٩٦٣) والبحرين (١٩٦٥) . وقد أحيل الى المتقاعد اعام ١٩٦٦ فنحول الى مستثمار للمصاليح الاقتصادية الاستعمارية في الخليج ، اذ عين عضوا في مجالس ادارة ((ايسترن بنك)) و « تلبسوري اوفرسيسسز كونتراكتسسورز » و

« غراي ماكنزي » . في أواخر عام ١٩٧٠ والمنصف الاول من عام ١٩٧١ ، قام وليام لوس بعدة زيارات للخليج بقصد معالجة الوضع المتعجسر وتدعيسم أوضاع عملاء بريطانيا فيه . وكان الهدف الاول الذي سعى اليه هو انشاء ((اتحاد الامارات العربية » ليضم محميات بريطانيا المسع . والمغرض من هذه المؤسسة الاستعماريسة الجديدة ضمان الصالع الاستعمارية النفطية . وفي الموقت ذاته كان لوس يخطط لقمع الحركة الثورية في ظفار وعمان الداخل . كما كسان عليه ، اخيرا ، ان ينسق سياسات بريطانيسا الاستعمارية مع سياسات ايران والسعوديــة ف الخليج ومع سياسات الولايات المتحدة فيي المحيط المهندي واسيا عامة . وعليه يمكن تقسيم السياسة البريطانية الى ثلاثة أقسام متمايزة

_ قمع المحركة الثورية في ظفار وعمان - ترسيخ المؤسسات الاستعمارية المديدة

الثورة والثورة المضادة في ظفار

ان المركة الثورية في ظفار ، تشن كفاهـا مسلما منذ حزيران ١٩٦٥ ، ومنذ عام ١٩٦٨ وهي بقيادة منظمة ماركسية ــ لينينية هـــي الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل. وما أن تسلم المحافظون الحكم حتى خلمسوا سلطان مسقط وعمان ، سعيد بن تيمور ، واستبداوه بابنه قابوس ((ذي الاتجـــاه التحديثي " ، خريج الكاديبية العسكريسة البريطانية في ساند هرست . طوال تسعسة وثلاثين سنة حمى سعيد بن تيمور المسالسع الدريطانية في عمان ، محمدا الصراعسات الاحتماعية ومؤمنا خلفية آمنية للمصالح البريطانية في سائر انهاء الخليج وعدن . فاذا بخطر المد المثوري يؤدي المسى انقلاب في السياسة البريطانية تجاهه . فكان لا بد من فتح سلطنة عمان امام التطور الراسمالي

وتسحيم الطبقات الوسطى ، والمتجار منهم مفاصة ، على المساهمة الاقتصاديةوالسياسية في النظام الجديد . وضعت خطة اقصاء سعيد على اسسام

المكومة العمالية . ولكن تأجل تنفيذها خوفسا من أن تثير القلاقل خلال الانتخابات المامسة الدريطانية . منذ تيسان ١٩٧٠ والموظفون المكوميون في بريطانيا يتنباون بخلع سعيد . نير أن حدثا مفاجئا أدى إلى الاسراع فسي تطبيق الخطة . وهذا الحدث هو اندلاع الكفاح السلح في عمان الداخل مسرب النشاات النفطية لشركة ((شيل)) في حزيران (يونيو) . ١٩٧٠ . وهكذا تم خلع سعيد بن تيمور في غضون خمسة أسابيع منمجىء حزب المحافظين الى الحكم . عندما قام البريطانيون بانقلاب تهوز (يوليو)

علنوا انهم سيشنون هجوما مضادا فسد المثورة في ظفار قبل موسم الامطار في صيف ١٩٧١ . وكان هدفهم قطع طرق المتموين المتى تصل المنطقة الفربية من ظفار باليمن الجنوبي وعزل الثوار في المطقة المجبلية ، شبال العاصمة صلاله . ولكن مع قدوم ربيسع ١٩٧١ كان البريغادير غراهام يعترف للصحافية الريطانية أن جيشه ليس من القوة بحيث ينفذ هذه السياسة ، اذ قال : (لا يجد بنا نفما ان نقطع طرق التموين ما دام المثوار عسلى الهضبة يبلكون احتياطا ضغبا من الاسلحية والذفيرة ويستطيعون الميش على منتجات الارض » . لذا اضطر الدريطانيون الى الاكتفاء بتكثيف غاراتهم الجوية ، واعداد لهجــوم

دور سلطنة عمان

برى للخريف القادم .

يفصل بين ظفار وساثر اجزاء سلطنه عمان ..ه ميل من الصحراء . والشكلية السترانيجية التي تواجه الحركة الثورية هي مشكلة مد الكفاح السلح من ظفار لعمان الداخل ومنها لسائر اجزاء الخليج . وقد بذلت حتى الان محاولتان في هذا الاتجاه . في حزيران . ١٩٧ شنت الحبهة الوطنية الديمقراطيـــة لتحرير عمان والخليج ، وهي منظمة شقيقــة للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل، سلسلة بن الهجمات السلحة على بنشآات حكومية في منطقة الحبل الاخضر . وفي كانسون اول ۱۹۷۰ هاجمت عناصر قبلية قوات حكومية في منطقة رأس الخدمة . وقد تمكنت القيوات الاستعمارية من احتواء هائين التحركين .وعلى أثر هركة هزيران ١٩٧٠ في عمان الداخيل ، اعتقلت السلطات عددا من الكوادر الثورية واودعتها سحن مسقط بدون محاكمة حبيث تتعرض الان لاشنع أنواع التعذيب .

معيان كانت ولا تزال تشكل المخلفية الابنة للمصالح البريطانية في القاطق الاخرى . فأن انتفاضة ثورية هناك كغيلة بنسف المواقسم الامبريالية في ساحل عمان ووضع الجهـــة المعنوبية لدخل هرمز _ الذي يمر عبره كـل نفط الخليج _ بيد القوى الثورية . لــــنا فان بريطانيا لن تنسحب من عمان عام ١٩٧١. وهي الان في معرض توسيع قاعدتها في جزيرة بصدرة وانشاء قاعدة حديدة في منطقسة راس العد . وتشكـل جزيرة مصيرة صلـة وصل حيوية بين قبرص والمشرق الاقصى . لكنها قد توضع أيضا تحت تصرف القسوات البريطانية لقمع أي تحرك ثوري في المخليج نفسه . فاذا تمكنت بريطانيا من عقد اتفاقات دفاع مع مصياتها في الخليج تصبح قواعدها في

يدعى البريطانيون أن عمان دولة مستقلة. هذه خرافة ما عادت تنطلي على احد . فينذ بدايات القرن اللاضي ، تدخلت القيوات السلعة البريطانية في أكثر من عشرين مناسبة لانقاذ السلطنة من انهدار معتم . حتى عـــام ١٩٦٧ ، كان السلطان لا يزال يتلقى مساعدة مالية من الحكومة البريطانية . وكانت شركة بريطانية خاصة _ هي شركة كندل وشركاهم _ تتولى تسبير ((علاقته المفارجية)) .

وبالرغم من أن قابوس يسمى الان لادخال

اتحاد الامارات العربية

يقوم الشطر الثاني من السياسة البريطانية الخليج على انشاء نظام استعماري جديد راسخ يضم محمياتها التسع : البحرين وقطر وامارات الساحل السبع . وقد بأت هسدا الاهراء ممكنا نتيجة تطور الاقتصاد النفطسي الذى حول الحكام المتقليديين الى اصحاب ملايين . وفي الوقت ذاته ، نمت طبقة مسن التجار باتت تشكسل الان ركيزة النظساء الاستعماري الجديد ، الذي يشكل ضمانــة الصالح الاقتصادية والستراتيجية للامبريالية ويؤمن احكام سيطرة المشركات الراسماليسة

نفي عام ١٩٥٦ ، بثلا ، قايت هركسية وطنية برجوازية في البحرين تحدث مواقسم الاسرة والانكليز . وقد قيمت ونفي قادتهـــا الى جزيرة سانت هيلينا . اما المسالسع والفئات التي عبرت عنها هذه الحركية فقد امكن استيعابها داخل جهاز الدولسية

صلالة ومصيرة وراس الحد . مراكز انطلاق للتدخل في المخليج

سلطنة عمان الى الجامعة المربية والامسم المتحدة ، الا أن عرشه لن بستقر بدون تدخل بريطاني . وهذا ما يحدو به ، وبعمه طسارق رئيس الوزراء ، الى النصريح بأن القسوات البريطانية بالله في عمان في السنقبل القريب.



ومهما يكن من أمر ، فأن البريطانييــــن

قلقين جدا على الوضع في عمان الداهـل .

بعد خلع سعيد بن تيبور ، قام قابوس بزيارة

للمنطقة الحبلية من عمان ، في تموز ١٩٧٠ ،

حيث وعد بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية

وبهد القطقة بها تفتقده من مدارس وطرقسات

وتسهيلات طبية ومشاريع انمائية . فأبدى

بعض زعماء القبائل شيئا من الود تجاهه .

ولمكن مع بداية عام ١٩٧١ ، كان هذا السود

قد انتهى . وهذا ما لاحظه صحفى بريطانسي

كان يزور نزوى ، عاصمة الجبل الافضر فيي

شباط (غبرابر) ۱۹۷۱ اذ قال : (لیسود نزوی

شمور عدائي : فمجموعات الجالسين فسي

الساحة الرئيسية يرفضون التعامل مسسع

الضباط الذين يرتادونها . منذ أشهر قليلــة

كان يسرهم جدا ان تؤخد لهم المصور

الفوتفرافية . أما الان فهم ينفرون أو يتهددون

ويستطرد الصحفي قائلا أن اهالي نسزوي

سوف يطرحون بشكلة كبيرة أمام المكسم

المحديد . ثم يقول ((أن اعتبارات مثل هــذه

الاعتبارات هي التي تجعل من الصعب على

الجيش أن يشن حملة وأسعة النطاق عسلي

الثوار في ظفار . فهو مضطر للاحتفاظ بعدد

من قواته في مراكز أخرى من البلاد تصبيا

منذ انقلاب تموز والانكليز يخططون لتطور

عمان على الطريق الراسمالي . منذ عسام

١٩٦٧ وشركة (شل) تستفرج النفط

وتصدره . والنفط العماني ثبين لانه خسال

نسبيا من مادة الكريت . ثم أنه يشحين

بحرا خارج مضيق هرمز عند مدخل الخليج .

مما يعنى انه أقل تأثرا بالازمات السياسية

تلعب شركة شل دورا مركزيا في السياسة

العمانية . فهي التي حثت الحكومة البريطانية

اصلا على طرد سعيد . ويحتل ممثلوها في

عمان مركزا لا يقل أهمية عن مركز المثلين

أما على صعيد اخر ، فقد بدأ التجار

العمانيون يتوافدون من دبي والبحريسن .

وهازت شركة المانية ، شركة ((هوشنييف))،

على امتياز بناء ميناء جديدة وشبكة طرقات .

باختصار ، تبذل معاولات واضعة لتشجيسع

رؤوس الاموال الاهنبية على التوظيف فيسي

عمان الداخل . ((الإفاق واسعة أمـــام

المصدرين الفربيين في عمان " _ على حد قول

الصحيفة البيرونية البرجوازية « له كوميرس

يستحيل على بريطانيا أن تستغنى مسن

فالى جانب قيمة النفط المماني ذاتهه ،

سلوب السيطرة والمقمع في عمان .

دى ليفان ١١ .

التي قد تنشأ داخل الخليج نفسه .

الراشرين للدولة البريطانية نفسها .

كل من بحمل الة تصوير . ١١

للطواريء . "

البحراني الذي يجسد تعالف اسرة آل خليفة الماكمة مع النجار .

هذا الانتقال من الاستعمار الجاشر المسي الاستعمار غير الهاشر سبحت به أيضا ظروف خارحية على رأسها تراجع الامبريالية عامة والبريطانية خاصة ، وخصوصية المظرف الذي طردت فيه بريطانيا من عدن عام ١٩٦٧ ووجود دول كايران والمسعودية قادرة على المساهسة في ضمان « استقرار » المسالح الامبرياليــة

رغم كل ذلك ، اخفق مشروع انشاء اتحاد الامارات العربية التسع . غضس من هــذه الامارات لا تملك مدخولا نفطيا ، رغم انها مرشحة لان تصبح دولا نفطية خلال عقد من الزين . لذا فهي تحت رحمة الامارات الاربع الباقية والقوى المفارجية الرامية الى السيطرة عليها . وبالاضافة لذلك ، توجد عدة تناقضات داخل الإمارات المفطية الاربع نفسها . كالتناقض بين البحرين وأبو ظبى مثلا . فالاولى تضم نصف مجموع سكان الاتحاد وأكبر نسبتهن المتعلمين بينها . ومن هنا تريد البحرين اتعادا يمكس تفوقها السكاني في تركيب سلطنه السياسية . وهذا ما ترفضه الامارات

بدأت مداولات الاتعاد في عام ١٩٦٨ بعدما علنت حكومة وبلسن عزمها على سمسب القوات . ولكن في نهاية عام ١٩٧٠ لم تكسن هذه الداولات قد أسفرت عن شيء . وفسي ربيع ١٩٧١ ساد في لندن الاعتقاد بأن البحرين سوف تعان استقلالها وراح الانكليز يصاون على انشاء اتعاد للابارات السبع تسيطسر عليه ابو ظبى ودبى . بذلك اخفق السير وليام لوس في تحقيق المهدف الاساسى من مهمته . أراد المعافظون مد الاتحاد بجيش موهد يكون اداة لقمع اللمارضة الداخلية ويحول دون انتشار المركة الوطنية الماهضة للاستعمار من الإماريات المعفيرة الى ايران والسعودية . والعتوروا أن نواة هذا المبيش هي ((كشافة ساهل عبان » . تاسست هذه الوهدة عام ١٩٥١ ، مركزها الشارقة وهي تضم ١٧٠٠

جندى من البلوش والظفاريين ومن ابناء تبيلة يني كعب من عمان الداخل . أما ضراطهسا سعظمهم من الانكليز ، خلا بعض الباكستانيين والاردنيين ، ولكن عدم الاستقرار السياسي يقع باريمة من الامارات المتسع هي أبو ظبي، والمحرين ، وقطر وراس المفيعة الى تاسيس جيوش خاصة بها . واكبر هذه الجيوش « قوة دفاع ابو ظبی » التی تضم ۲۰۰۰ جندی موزهين على فوجين من الشاة بقيادة ضباط انكليز مرتزقة بالاضافية لكونهسا معهزة بالقاتلات النفاثة وبطاريات الصواريخ المضادة

يدعى هكام ابو ظبى وقطر ان قوات بلديهما المسلعة معدة لدرء غطر الاهتلال المسوارد بن ايران والمسعودية . ولكن هجم هسده القوات الذي لا يسمع لها بالعمود اكثر من ساعات امام جيوثي الدولنين الكبيرتين بلبست ان الفرض من هذه القوات هي القيـــــع الداخلي او البدخل في شؤون الاسسارات المعاورة . فليس من المستبعد مثلا أن تهجم غوات أبو ظبى علىسى الإسارات الصغيرة الفقيرة وتضمها . ومهما يكن من أمر ، يبقى المعنف الرئيسي من هذه القوات هو قمسيع المركة الوطنية وهذا ما يظهر على كل هال في تجهيزه هذه الجيوش .

مصدر الاتعاد

بيدو أن الاتماه الفالب الان في الاوسساط الرسمية البريطانية هو انشاء اتعاد مسن سيع امارات يكون هيشه « كشافة ساعسل ممان » . وتشكل « المساعدة » البريطانيسة لكثمانة الساهل الوسيلة التاجمة للاستمرار في بسط السيطرة الاستعمارية على القطقة .



لحل مشاكلهم مع اللجنة ، والتفاهم فيميا

الطائرات تقصف الاكواخ

بنطبق على الوهدة الوسطى ما ينطبيسيق

على بقية الموهدات والمناطق المحررة ، مسن

تطبيق لبرنامج التثقيف السياسي ومصبو

الامية ، الا أن كتافة المسكان الكبيرة فــــــــــــ

هذه القطقة استدعت مضاعفة العمل لمسو

الامية ، ومضاعفة الجهد لادخال مفاهيسم

الجبهة الى اذهان المواطنين ، ومن هـــده

الناهية فأن المواطنات الملواتي يتمكن من فهم

بعض الاوليات من البرنامج يسارعن المسي

تعميمها على زميلاتهن ، وتقوم ادارات الفرق،

بارسال العناصر بشكل منظم السي مناطسق

تجمعات المواطنين لالقاء محاضرات تثقيفي

تتمة الحياة على خط أنسار في ظفار

جيشا من ١٦٠٠٠٠ حندي هــو اكبر حبوش الخليج بلا منازع ، كما تملك قوات حويسة وبحرية متفوقة . وتهدف ايران الى الحلول محل بريطانيا بوصفها القوة المسكريية والسياسية السيطرة . وهي تشن حملية واسعة النطاق لاحكام قبضتها على المصمات البريطانية . ولقد حظيت بنفوذ ديلوماسي كبير من جراء قيادتها لمجموعة الدول المصدرة للنفط خلال مفاوضات طهران الاخيرة . كذلك فأن الابرانيين يشكلون نسبة لا يستهان بهـــا من سكان عدة أقطار عربية كالبحرين ودبي مثلا . النساء على خط النار وفي حالة البحرين، استبدل شاه الرانسماسية الزامية الى المضم المباشر بسياسة التفلفسل الاقتصادي . غير أن ايران لا تنفك تطالب بثلاث جزر عند مدخل المخليج ، وقد اعريت عن تصميمها على احتلال الجانب العماني من

الشعبية قرب المدود مع ظفار .

ان المخطر الايراني لا يقل عـــن الخطر السعودي على تحرر الخطقة . تملك ايسران

مضيق هروز اذا ما قامت ثورة في عمسان

كذلك ابدت قلقها مسن امكان قيام انقلاب

عسكري على غرار الانقلاب المليبي يطييح

بالنظام اللكي في السعودية . وفي تصريـــع

أخبر له ، قال الشاه ان ايران تضــــع

السياسات الان ليس للخليج المربى وحسب

وترتبط سياسة ايران ارتباطا وثيقب

بسياسة بريطانيا والولايات المتحدة . وهــذا

ما تجلى بكثير من الموضوح في الاجتماعــات

الاخيرة للحلف الاطلسى في انقرة فيأيار الماضي.

فكل من هيوم وروجرز ربط بيسن الوجود

السوفييتي فيسوريا ومصر والوجود السوفييتي

في المخليج والمحيط الهندي ، ودعا السب

زيادة التأهب في وجه الحركة الثوريــــة

تملك الولايات المتحدة قوات بحرية صغيرة

في المحرين وعدة قواعد جوية في السعودية.

وهذه أن تزول في المستقبل القريسب وسوف

تربط بالقاعدتين البريطانيتين في مصيدة وراس

المحد . لن تعترض ايران على وجود هــــده

القواعد ، وانما سترى فيها المتاكيد بـــان

الامبريالية سوف تتدخل عسكريا لنحسدة

النظامين الايراني والسعودي في حال العجز

الامبرياليون يجددون سياستهم في المحيط

الهندى ايضا . فالبريطانيون والاميركي ون

اخذون بتوثيق علاقاتهم بجنوب افريقيسا .

والسبب المان لذلك هو العاجة الي حماسة

الطريق البحري حول رأس الرجاء الصالح ،

أى حماية طريق نقل النفط . انما السيسب

الارجع هو الحاجة الى تامين « الاستقرار »

للامبريالية في جنوب أفريقيا نفسها . وفسى

الموقت ذاته ، تتجه بريطانيا نحو احسراء

صلحة مع روديسيا . أما في سيلان ، فيان

البريطانيين قد ضموا جهودهم لجهود الولايات

الامبريالي في المخليج تقف على كسف

عن السيطرة على الاوضاع .

وانما لخليج عمان والمحيط الهندي أيضا .

وقد حدد اليك دوغلاس هيوم ، وزيـــر

الخارجية البريطانية ، في بيانه الرسمي امام

مجلس العموم في أول اذار ١٩٧١ معالمهم النظرة البريطانية الراهنة لستقبل الخارج

والترتيب الاستعماري الجديد المنوي انشاؤه.

وتتلفص هذه النظرة بسياسة ((عربنيسة

الخليج » (على غرار السياسة الامبركسية

الرامية الى فتنمة الفيتنام) ، تتنازل بريطانيا

عن السلطة السياسية الرسهية لحكام

المخليج وتقوم بانسحاب جزئي ، ولكنها تؤمن

المساعدة المسكرية لهؤلاء الحكام لقياء

اثار قرار حزب المعافظين نوعين مسن

ردود الافعال داخل مجلس المعموم يسدل

هذا وذاك على طابعه الشوفيني . أعلنت

المارضة الرسبية ، المتبثلة بحزب العمال ،

بفخر أن كل ما يقوم به المحافظون هو مجرد

تنفيذ للسياسة التي وضعها حزب العمال .

أما ردة الفعل الثانية ، فقد صدرت عين

أقصى الميمين في حزب اللمافظين . وكان هذا

الجناح قد عارض الانسحاب عسلي اعتبسار

أن اتحاد الامارات المربية قد لا يقوم اصلا .

ويترأس هذا الجناح السياسي الرجعي المعروف

ينكان ساندز ، حامي حمى مشايخ اتحساد

الجنوب العربى وبطل التدخل البريطانسي

في اليمن . أبان عدوان السويس عام ١٩٥٦،

كانت مجموعة ساندز تسعر العداء ضد عدد

الناصر ، وهي تدعو الى لعب بريطانيا لدور

أكبر في مساعدة الاميركيين في المهند المسنية،

وتطالب بالاعتراف الرسمي الموري بنظام

حكم الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا

وبتوثيق العلاقات مع جنوب أفريقيا . يريسد

ساندز أن تقدم المكومة المربطانية الضمانات

الكافية بانها لن تسحب قواتها من الخليج الا

بعد انشاء اتحاد الامارات وتأمين قدر كساف

من الاستقرار في تلك ((القطقة الصوية))

مواقف أميركا والسعودية وايران

تحظى سياسة بريطانيا بدعم من اميركسا

والسمودية وابران . وهذه جميعها تخساف

ضوج وضع ثوري في عمان والمظيم يتهدد

مصالحها بالدمار . لذا تجد أن وليام روجرز،

وزير المخارجية الامبركية ، خلال زيارنــــه

الاخيرة للرياض ، لم يركز على المزاع المربي

- الاسرائيلي بقدر تركيزه على الخطر المدي

يتهدد المسالح الامبريالية في الخليج والمحيط

هكذا أشركت ايران والسعودية بنشاطات

بريطانيا . وقسد زار وليام لوس طهران

والرياض عدة مرات ، وقد اعلن الامبركيون

اعلقا اكثر مسن مرة انهسم يريدون ايران

والمسعودية أن يحلا محل بريطانيا بمسسد

الانسحاب . في كانون الأول . ١٩٧٠ قام وقد

سعودي بزيارة لندن برئاسة الامير فهد ، وقد

صدر عن المحادثات بيان مشترك مع الحكومة

البريطانية ورد فيه : « يعتبر الطرفان أن

التطور السريع لاتحاد الامارات العربية سوف

يقدم مساهمة واضحة للسلم والاستقيرار

في المنطقة . » وبعد شبهر من ذلك ، قسام

وفد سعودي كويتي مشترك بجولة فــــــى

أمارات الخليج لساعدة البريطانيين على اطلاق

اتعاد الامارات . ولكسن بيدو ان الوفسد

لم يعظ بنجاح يذكر في معرض تذليل اعتراضات

البعرين . هذا ويتزايد نفوذ الكويت مسع

تزايد المعون الذي تقدمه للامارات . واقسرب

الامارات الى السعودية البحرين ، التسمى

تعتبد على النفط السعودي في مصفاتها ،

وقطر حبث تحكم آسرة وهابية تربطها صلات

القربي بالاسرة السعودية . وتنسق السعودية

سياستها المسكرية مع السياسة البريطانية .

ففي الموقت الذي تصعد فيه بريطانيا حملاتها

ضد المناطق المعررة من ظفار ، نشن السمودية

سلسلة من الحملات على المحافظتين الخامسة

والسادسة من جمهورية اليمن الديمقراطيسة

استمرارهم في حماية مصالحها النفطية .

اذا كان الهدف بئر ماء فهو سيكون اكثر وتركيزا في القصف . اصوات الطائرات . وبعد ، أن المنطقة الوسطى هسى

شنتها على القوات الارتزقة الى التركيــــز على المواقع الاستراتيجية المهامة وهكذا ما أن استكملت الشروط اللازمة لهجوم موضعي منظم يكتسب شكلا من طابع الحرب الموضعيسة ابتدانا بفتح النار على طول الخط الاهمسر ، تاطعة كل المواصلات البرية والطرق التموينية للعدو ، وأصبع الخط الاحمر بكاملة تحست سيطرة جيش التحرير الشعبى بعد فتسرة

جيش التحرير الشعبي ، نجد القسم الاخر من النشاط الثوري في تلك النطقة بأخيذ دورا بارزا تسهم فنه النساء بقسط خاص وكبير ، حيث يقهن بجلب الماء بدافع من أنفسهن ، ودون أن يطلب منهم أحد ذلك ، وعندما تسلل المحيش الربزق الى الفط الاحمر بأعلى وادى نحيز في ليل ٢٥-١٤-١٧ ، باريسع مصفحات وثلاث سيارات بدفورد ، مع فرقة من المشاة وكانت هناك ٣٠ امراة وفتاة مع الفرقــــة المشرقية التي كانت توالى ارسال الرجال بانتظام وثيق كانت النساء موزعات انفسهين بين الماء وهليب الاغنام ، وجلب العطيب للطبخ ، وبين الانتباه لمسؤولي الفرقة وما قد يقررون من امر ما .. كان منظرا فريدا منظر هؤلاء النسوة مختلطين بانطلاق مع رجــال جيش المتحرير الشعبي يساعدونهم في النضال

من أجل الحرية . ان مسالة نضال الراة واستعدادهــــا التضحية هو مثال حي لتطور هذه الثورة ، وقصة الرفيقة ليلى زوجة الرفيق عامر تستحق المسجيل في هذا المجال : فقد تزوج الرفيقيسن عضهما في معسكر المثورة الثاء السدورة ، وعندما انتهت الدورة وبداوا يتجهون نمسو النطقة الوسطى كانت الرفيقة ليلى هاملا في الشهر الرابع ، ورغم ذلك رفضت ان تغير أحدا من المسؤولين حتى تامن عدم تعطيلها عن التوجه لساحة القتال، وأصابها الانهاك الشديد

أن تبتعد عن زوجها لكي لا بالحظ عليها التعب والارهاق فيتأثر خاصة وانه احد المسؤوليسن بن الدورة وعن رحلة المودة مسن ساهة القتال بالإضافة الى كونه مدريها ! لسدى بواصلة الطريق الى القطقة الوسطى كسسان روجها قد سبقها بفترة قصيرة ، وشمـــر بالارتياح والشرور عندما وجدها تغرز السي اهدى الغرق دون أن تشكو وكان بشجعه___ا غوة ، طبعا لم تكن ادارة الوحدة الوسطى على علم بأمر الرفيقة ليلى ، وحتى عندما ذهبت الى فرقتها التى افرزت لها لم تخيسر احدا بانها قد وصلت الشهر الخامس فسي حملها ، وتقوم باعمال الدوريات والمصاسسة وكافة الاعبال القاسية ، وما أن تناهى أبرها بعد فترة الى ادارة الوهدة الوسطى هتسى قرروا سحبها من فرقتها لكونها فسى الخطوط الامامية المخطيرة اولا ، ولانها ثانيا يجسب ان تحافظ على نفسها وعلى من في بطنها ، لانسه ليس ملكا لها لتضمى به ، ولم تقبل الرفيقة

واصبح متعلقا بها أكثر عندما علم باصرارهسا

بقرار الادارة الا بعد اقناع مرهق ، اذ كسف تترك خطوط القتال ، ولماذا تدريت اذن ؟!!! ان الرفيقة ليلى من عائلة ريفية من القطقية الغربية لا تملك بقرة واحدة ، وتعيش مسع أسرتها على راعي الإيقار لاعمامها ، ودخلت مع أختها مريم الى جيش التحرير الشعبسي هال أن شرعت الجبهة في تدريسب النساء ، أما الرفيق عامر ، فهو من عائلة فقدرة مثلها تماما ، واشهره سلوك زوجته بنوع مسسن الاعتزاز الشوب بخجل التواضع الشوري ،

مبسطة ، وممارسة معو الامية ، بالإضافيسية الى توسيع منافذ المياه ، كما فعلت الجبهة

في الطريق الا أنها قاومت وكان كل حهدها هو

المتحدة والاتحاد السوفييتي فهبوا جهيما السي قبع الانتفاضة الثورية للفلاهين والمثقفين فسي توليار ، المحافظة المجنوبية من ماداغاشقر ، في المشهر ذاته . اخيرا ، تتدخل المولايـــات المتحدة واسرائيل على نحو سافر لقبع حركة الندرر السلمة في ايرتريا . أن النصف الاخير مسن ١٩٧١ والاشهر الاولى من ١٩٧٢ ستكسون فترة حاسمة بالنسبــة للخليــج . ستشهد تجدد العدوان العسكري الواسع النطاق على ظفار ، ومحاولة بريطانيا بعث شكل او اخر مسن أشكال ((اتحاد الامارات العربية)). وفي الوقت ذاتمه ستحاول ايسران والسعودية التدخل اذا شك احيد منهما بان الترتيبات الاستعماريـــة الحديدة لم تعد محدية ، نلك ان الترتبيات السياسية لاستمرار النهب

على البقاء في خطوط النار ، الا أنه كان عليه أن يقبل بقرار الادارة .

توجيد في النطقة الوسطى لجنية حـــل مشاكـــل الشمــب ، وهي التــي نقوم بحل كافة المشاكل من طلاق وزواج ، ومهور .. المخ . بالإضافة الى ما قد يعسدت من مشاكل ديون أو بيع وشراء ، الا انها في الواقع نادرا ما وحدت أمامها مشكلة معقدة لا تحل أو مستعصية على الحل ، وذلك يسب تجاوب المواطنين واستعدادهم الدائم والتسام

فكافة العمليات المسكرية التي قام بها

بالنسبة لمامعربات ، واينور .. المغ . هيث وسمت هذه المياه واهاطتها بالاهجار بالتماون مع المواطنين . هذه أوضاع المطقة الوسطى بعد سنين القعط والمجاعة والعصار الاقتصادي حبث تعد نمونجا لاشتراك الجيش الشعبسي والشعب في القتال ضد الاستعمار البريطاني. ان هناك شهيدا واهدا على الاقل من كـــل بيت ، كما أنه لا توجد منطقة من مناطبيق الموسط لم تحرثها طائرات الحكم الاستعماري الإقطاعي في مسقط ، وتستخدم الطائيرات طريقة تبشيط القطقة في قصفها المستمسر ، الجنوني ، ويتصور الارء هينما يسم شدة القصف ، ويرى طريقية انقضاض الطائرات على النطقة .. ان هناك مطـــارا قريبا تشن عليه هـــده الهجيــات الريزة التواصلة ثم يكتشف ان الهدف هو كوخ لاهد المواطنين توجست منه قيادة المهليات المسكرية البريطانية شرا فعندت له طائرتين تقومـــان بقصفه في آن واهد ساعتين كاملتين ، امسا

قبل قدوم الخريف بشهر او شهرين عسلي الاقل ، يركز العدو البريطاني هجمانيه، ويوسعها ، ليصفى حسابات السنة قبل قدوم المُريف ، وتعطيل قواه عن العمل ، ولهذا السبب فأن هجلين وعربات وتنكور وغيرها من القاطق السكنية هي اهداف عسكرية مناشرة، بهيث يتمتم على سكانها أن ياخذوا المدر من

قلب المواجهة المباشرة مع بريطانيك وقواتها في سهل صلالة الساحلي ، والقوات المرابطة باعلى المناطيق الشمالية الى النحد من ظفار ، مما يحتم على اللحنة العسكرية للقيادة العامة الانتباه الى دقة وضع هــده المنطقة ، وتحديد دورها ، وهذا هو الذي ظهر في الشهور الإخبرة ، حبث هناك تناميا في قرى الجبهة بالنسيسة للمناطق المنفضة من النطقية · llemedo ·

فعالا من عناصر قدرة النضال الفلسطينسسي على الصهود والاستمرار . وقد كانت الردود الصينية تنطاق دائميا

حول نيارة الوف د الفلسطيني للصين الشعبية

لهداء مع ممشل الجبهة الشعبية الديمة العيدة في العود

في الثالث من شهر أيـــار الماضي قام وفد يمثل منظمــه

التحرير الفلسطينية بزيسارةالصين الشعبية بناء على دعوة

رسمية وجهت للمنظمة • كان الهدف الرئيسي للزيسارة

الاستراك في اسبوع فلسطين في بكين ، والذي كان جزءا من

سبوع عالى ساهمت به اكثرهن عاصمة ، ولكن هسنا

فهن جهة أولى قدمت الصين الشعبية جهودا ضخمة فسي

التحضير له (معرض صور افلام - احتماعات حماهيرية

ـ توزيع كراسات عن القضية الفلسطينية على نطاق واسع

شعب فلسطين _ اعالن مواقف دعم وتأييد للنضال

ومن حهة ثانية اعطيت بكن لشاطات الاسيوع

ومن جهة ثالثة حرصتعلى اشتراك وقد فلسطين في

نشاطات الاسبوع ، وهياتله فرص اللقاء مع قطاعات

واسعة من الشعب الصيني، واجراء محادثات رسميسة

تشكل الوفد الفلسطيني الى بكين من منظمات اللجنية

التنفيذية الثلاث (فترح الصاعقة _ الجبهة الديمقر اطية)

وضم كذلك ممثلا عن المتعلين ومنذ وصوله السبي الارض

الصينية استقبل الوفداستقبالا حافلا وحارا ،

ورافقه هذا النمط مسنالاستقبالات الحارة اثنساء

زيارته لعدة مدن صينيــــة (كانتون ــ بكين ــ تيانجين ــ

شانفهاي) • وفي لقاء معالرفيق بالل الحسن عضو الوفد

وممثل الجبهة الديمقراطيسة فيه ، حدد من خلال الاسئلة

_ اصدار أعداد خاصة في المجلات الخاصة عن نفي

الاسبوع في بكين تميز بعدةصفات .

هامة ، كانت لها نتائج ابحابية حدا ،

والاحوية النقاط التالية:

س : هل جرت مفاوضات رسمية

د : لقد احرى الوفد الفلسطيني اكثر مسن

لقاء مسع السؤوليسن الصينيين ، وعلسي

مختلف المستويات . وفي كل هذه اللقاءات

كان هناك تركيز على النقاط المالية من تبـل

١ _ ان التآمر الامبريالي لفرض التسوية

السياسية بزداد حدة بويا بعد بوي ولست

رحلة روجرز الاخبرة ، والتي تبت النساء

زيارة الوفد للصين الشعبية الا دليلا جديسدا

٢ _ أن التآمر الامبريالي لفرض التسوية

السماسية بدا بترافق ويشكل هاد مسسع

المتآمر الرجعي المعلى لضرب حركة القاومسة

الفلسطينية وتصغيتها . وذلك لان تصغيسة

حركة المقاومة شرط اساسى لامرار التسوية

على اتساع هلقة هذا التآبر .

اثناء الزيارة وما هي نتائحها ؟

الوفد الفلسطيني :

ون التاكيد على الامور التالية : ١ - ان موقفنا من القضية الفلسطينية موقف مبداي ودعمنا تمليه الواحيات الاممية، وغير خاضع ابدا للاعتبارات السياسية .

٢ _ اننا نعتبر معركتكم ضد الامبرياليــة في الشرق الاوسط ، معركة تخص الصين الشعبية بشكل مباشر . ونحسن نامل ان تمكنوا بنضالكم من ايصال الامبريالي الامريكة ، والصهونية الى مرحلة الانهار التي تواجهها حاليا في المهند المسينيسة ، في فيتنام وكمبوديا ولاوس .

٣ _ ان وحدتكم الموطنية (ووحدتك_م العربية أيضا) أساس مهم حدا في تكلكم

من الوصول الى هذا الستوى . ٤ _ يمكنكم أن تثقوا دائها بدعمنا لكم . وبهكنكم أن تثقوا أن دعمنا لكم غير مشروط .

كما كان في الماضي وكما سيبقى دائما . س : ما هو الشيء الذي يمكن ن نعتبره جديدا في هذه المحادثات؟ د : هناك أكثر من نقطة جديدة لسنهـــا ف هذه المحادثات . الاولى تركيز الرفساق الصينيين على أنه بالرغم من أن الامبرياليــة وادانها اسرائيل هي عدوكم الرئيسي فيسي المنطقة ، فأن هذه المقوى يمكن أن تلجأ الى الرجعية لضربكم من الداخل . وفي هذه العال فأن الرجعية كخصم ، يجب أن توضع في مقدمة الاعداء . وأن تكون هناك مخططات لواجهتها. والتجرية الصينية نفسها حافلة بالمثلة من هذا النوع . والثانية أنه لا يكفى الحديث عسن الوحدة الوطنية بشكل مجرد ، بل لا بد لهذه الوحدة أن تقوم على أساس الخط السياسي السليم . واذا لم يتوفر الخط السياسي السليم ، فيجب ان تقاتلوا نظريا ، وان تصرروا في هذ القتال حتى تثبت المارسية صحة وجهات النظر المرفوضة ، وانذاك يمكن للخط السليم أن يسود . وأشار الرفساق الصينيون أنه اذا قارنا وضع القاوم الفلسطينية ، بوضع الثورة المسينيسة من زاوية تبنى الخط السياسي السليسم) فأن وضعكم أصعب ، لأن الخلافي

الاتحاهات الفكرية والسياسية . والنقطة الثالثة الحديدة ، والهامسة ،

الصينية كانت تتم داخل حزب واحسد .

اما خلافاتكم فنتم داخل جبهة تتعارض فيهـــا

الذي يساعدون به على دفع الموهدة الوطنيسة الفلسطينية الى الامام . واعتقد أن هسنا الوقف الذي يوسع من نطاق التعاون بين الصين الشعبية وكافة الفصائل الفدائيسة ، سوف يزيد من متانة العلاقات .. ومما لا شك فيه أن هذه النقاط الثلاث هي تمبير عن فهم الصين الشبعية لتطور الأوضاع في القطقة،

ولطبيعة الاوضاع الداخلية لحركة المقاومية الفلسطينية وخاصة في الرحلة الراهنة . س : هل جرت لقاءات اخرى مع لرفاق الصينيين ؟

ف هذه المحادثات هي الموقف الصيني السذي

ايلغ لنا رسميا ، وهو يتلخص بما يلسي

ان الصين الشعبية سوف تقدم منسد الان

وصاعدا مساعداتها ودعيها لنظهة التحريسر

الفلسطينية ، وذلك حتى تصل هذه المساعدات

المي كل عصيل غدائي مقاتل ، ويعتبر المرفساق

الصينيون ، ان هذا هو النوط من الاسهمام

ح : لقد كان هناك دائما محال للقاوات تعددة ومتنوعة مع الرفاق الصينيين ، فقد أتاحوا للوفد فرصة المحوار الشعبى والرسمي على اوسع مستوى . وقد توفر لي عقسد لقاء طويل مع رئيس (جمعية الصداقية الصينية » جرى أنناءه حوار موسع حـول مختلف قضايا حركة التحرر الوطنى الفلسطيني. وقد كان هذا اللقاء مناسبة ، لشرح افكار المجبهة الديمةراطية ، وتحليل الاسباب الوضوعية لتعدد المنظمات . والاماق الثورية قضية الوحدة الوطنية . وقد أبدى المجانب الصينى اهتماما ملحوظا في معرفة التبارات الفكرية السائدة في أوساط المعمل الملسطيني، رخاصة ما يتعلق بفهم الجبهة الديمقراطيسة للملاقة المضوية التى تربط هسدا المتضال الحركة الوطنية العربية . وما يغرضه هــذا الفهم من مهمات . واعتقد أن هذا المحوار كان ذا فائدة خاصة ، فقد برزت من خلالـــه فكرة اساسية كان هناك اتفاق كامل حولها ، وهي الفكرة القائلة بضرورة الوحدة الوطنية بناء على خط سياسي سليم . أن الاتفساق حول هذا الموقف الاساسي والمهام ، سوف يكون في تقديري بداية لنوع من الملاقـــات

س : ما هي انطباعاتك الشخصية

ه : هناك انطباعات عديدة اعتبرها هاسة بدا . وهي بمثابة دروس تعلمنا منها الكثير. الانطباع الاول قدرة الحزب الشيوعي الصيني على القيام بتعبئة جماهيرية ذات مستسوى عال جدا . والاهم من ذلك أن هذه التعبئــة لا تقوم على التحريض المدعاوي فقط ، انجا نتم المتعبقة اساسا من خلال اللمارسية . وليس سرا القول أن الصين تستعد لواحهــة كافة احتمالات الحرب . وفي مقدمتها المسرب النووية ، وهي تقوم ببناء انفاق تحت الارض اواههتها . وقد اتبع لنا ان نزور هذه الانفاق، ان بناء هذه الانفاق ليس هو المسالسسة فهناك كثير من الدول بنت انفاقا مهاللسيسة . المسالة الملفة للنظر حقا أن سكان كل حسى هم اللين بينوا بانفسهم الانفاق المخاصة بهم . وقد بنى السكان هذه الانفاق خارج اوقسسات المعمل الدسمي ، هتى لا يتأثر الانتاج . ان الاستعداد اواجهة خطر الامبريالية ، يتحول هنا الى برنامج عمل يومي بشارك به كـل



ولان المتآمسر الامريالي والارهاب الصهيوني

لم يكونا كافيين لانهاء المقاومة ، فكان لا بد

من تحريك العملاء المطبين لتنفيذ هذه المهمة .

ونحن من هذا المنطلق نفهم مجزرة ايلسول

٣ _ بالرغم من الظروف الصعبة هـــدا

(الذاتية والموضوعية) التي تحيط بالنضال

الفلسطيني فان ارادة الصهود والاستمرار ،

مع محاولة بناء ذلك على خط سياسي سليم،

هو ما يمكن ان نعد به ، وان نتمسك بسه

٤ _ إن دعم الاصدقاء لنا ، وخاصية

دعم الصين الشعبية ، البنى على موقسف

سياسى سليم ينطلق من الرفض القاطــــع

للاعتراف بوجود اسرائيل ، ومن الفهـــم

القاطم لطبيعتها العدوانية ولارتباطاته____ا

المضوية بالامبريالية المالية ، بشكل عنصرا

اذا كان السيد ناجي علوش

*) يسمح لنفسه باتهام

ج٠ ش٠ د٠ بانها تتبع اسلوب

((المعلمين التعليديين مسيى القرى)) ، فلا بد أن يقال

بصرامة أن السيد علوش ،

في سلسلة مقالاته التي نشرها

مؤخرا ، لم يكن في أستسوب

تفكيره (ادا صح التعس) ،

کثر من دون کینبوت بنبهر

سيوفه الخنسية ليحارب بها

أشباحا يتخيل فيها أفكيارا

ومواقف للحبهه السمقراطية ،

بينما ليست هـي في الواقــع سوى انعكاسات لهواجســه

وانطباعاته الشخصية

فالسيد علوش يوجه الى يسار المقاومة ،

وبشكل اخص الجبهة الديبقراطية سلسلة

طويلة من الشنائم ، على طريقة الرداحيات

المصريات ، تتضين فيما تتضين اتهامسات

بالقصور والعجز و « الغصام النسوري » و

« اللغط السياسي » و « افتعال المعارك »

(كذا ؟) و ((الانجرار الى الزالق)) والمجهود

والمفامرة والانعزاطية و ((المارسات الطفولية

وفوق الميسارية » والمتخلف و « التهريسيج

في سيرك نظرية البروليتاريا » و « التشدد

الصبياني » و « الراجل الطفولي___ة »

و ال اصطناع مظاهر الرجولة ال كانا؟)

والمضبابية والسفسطائية والارتجال والزاهية

والثالية و « الاقتصادية » الغ .. المنخ ..

وهين نبحث في مقالات السيد علوش عـــن

حقائق أو حجج تستطيع أن تبرر ولو يعضا من

این الحقائق ۲

١ - أما سيل من الانطباعات الشخصيــة

(على طريقة : « هين قرأت مقالة خليسل

عواد . . احسست باننی امام نایف حواتیسه

شخصيا وتذكرته يوم هاضر في المجامعية

الاردنية فتكلم ساعة وربعا .. خرجت انسا

بعدها دون أن أعلم ما جرى . . المغ . .) (١)

أن تكتشف النفط في أعباق المعيط الهادي دون

ان تكتشف أجوية السيد علوش عليها (عسلي

طريقة : من أين استبد المتقرير هذه المقعقبة

الهابة ؟ وهل هذه المقيقة صعيعة ؟ والم تكن

تستعق تجرية الجبهة أن تقيم في التقريسر ؟

وما هو دور اليسار ؟ ولماذا لا يعدد اليسار

دوره ؟ وهل يدل تفكير ج. ش. د. على شيء

غير الابتماد عن التمليل الطمي ؟ الم ..)

علوش بأن يثبت ((ذلك في دراسة مستقلة)) ،

وعودا يستطيع القاريء ان يوقن انها لـــن

تخرج كثيرا عن دائرة العرقوبية . نفى مقالته

الاولى (٢) يعدنا السيد علوش ان يتبسب

« في دراسة اخرى » ان تقرير ج. ش. د. عن

حملة أيلول ((لا يخرج عن اطار المعوميات)).

ومكثنا شهرا كاملا بانتظار ((دراسته الاغرى))

حتى اذا جامت وجدنا انفسنا مرة ثانييية

أمام عملية رد لا تثبت شيئا على الاطلاق ،

وأمام وعد جديد بان يثبت لنا السيد علسوش

في دراسة ((مستقلة)) هذه الرة ((ازالمعلومات

التي تقدمها ج. تس. د. هي مطويات علمة »

* ملامظة : هذا الرد نشر في مجلية

ا - علوش : نقد تعرير ج. ش. د. حول

دراسات عربیة » عدد حزیران ۱۹۷۱ -

حبلة اللول (دراسات عربية عدد ه) .

٣ - أو يضم وعودا بين علينا بها السيد

٢ ـ او سلسلة بن الاسئلة التي تستطيع

هذه الاتهامات لا نجد سوى :

مواطن . وتتراجع التعبئة بالشمسارات لى الرحلة الثانية في البداية ، ثم يمسود الشمار بعد انجاز العمل ليصبح له معنسي محدد ودلالة واضحة في كل ذهن .

الانطباع المثاني عن المتاثج التي ولمنتها المثورة الثقافية . وحسب ملاحظتي السريمسة فأن ابسرز هذه المنتائج ترسيسخ مفهسوم جماعية القيادة ــ خضوع كل مسؤول مهـــــ كان مستواه للنقد .. تنبية روح الديمقراطية باخل المؤسسات المصاهيرية والمعزييسة من خلال اخضاع كل راي . وكل مسالية للنقاش ، وللنقاش الطويل ، والاستمداد لسماع كل وجهات النظر ، قبل الوصول الى

الانطباع الثالث حول الجيش وعلاقتي بالانتاج . فالجيوش في الدول النامية شكلت ولا تزال تشكل عنصر ارهاق للاقتصاد الوطنى . وغالبا ما يكون السبب الاساسسي وراء هذا الارهاق هو الامتيازات الخاصية التي نتمتع بها هذه الجيوش . ولكن اقسدام الصين الشعبية على جعل الجيش جزءا مسن عملية الانتاج شكل مغتاها لحل هذه المسالة . فالحيش لا يعيش عالة على الاقتصاد الوطني ، ولا يتمتع بالمتيازات اقتصادية خاصية وبالاضافة الى ذلك يسهم في عملية الانتاج وبهذه اللواصفات تفهم الايماد الحقيقيي لتسبية المبيش الصينسي باسم « جيش الشعب » . فهذه التسمية ليست انشائيسة على الاطلاق ، بل هي قائمة بالمارسة .

الانطباع الرايع حول النعبئة المدعاويية فيها يتعلق بالقضعة الفلسطينية . فالوقيف من حركة القاومة ليس موقف تتعامل معيه المقيادة السياسية من فوق . أن هذا الموقسف يجد امتداده الجماهيري الواسع جدا . مفي كل مكان تجولنا به . ومع كل قطاع جماهيري تعاورنا معه ، كنا نلبس مستوى من التعبلة والتوعية حول القضية الفلسطينية ملحوظها بشكل واضع

س : هل تعتقد أن دخول الصين لشعبية الى الامم المتحدة سوف يؤثر على موقفها من التضية الفلسطينية ؟

ج: من المؤكد أن دفول الصين الشمسية الى الامم المتحدة ، سوف تكون لها تأثيرات عديدة على سياستها الخارجية . ان انساع سبكة علاقاتها (والذي نليس بوادره منسد ومن المؤكد كذلك أن دخول الصين الشميسة اني الامم المتحدة ، سوف يزيد من قوة المجبهة الساندة للنضال التحرري بشكسل عام ، وللنضال التحرري الفلسطيني بشكل خاص . داخل هذه الأوسسة المالية . ولن تكون هذه الزيارة كمية محسب ، بل زيارة نوعيــــة تنبع من مكانة المين الشعبية كدولي عبرى ، ومن اهتمالات دورها في المستقيسل حين تنجز المهات الاقتصادية الضغبة التسي تتصدى لها .

ان موقف الصين الشعبية مسن القضية الفاسطينية موقف مبداي لا تلفيه السياسات اليوميسة ، ولا العلاقات الستجدة ، وموقسف الدعم لحركة المقاومة الفلسطينية بنبع من وحدة المعركة ضد الاميريالية العالمة وحليفتها الصهبونية. والتناقض بين الصين الشعبي والامبريالية لا يلغيه حدث سياسي ، لذلك لا اعتقد أن تغيرا يمكسسن أن يطرا على الموقف الصيني من القضية الفلسطينية حين تدخل ألامم المتحدة. بل بالعكس من ذلك ، ستكسيب القضية الفلسطينية حليفا مقريسا داخل هذه المؤسسة ، التغير يمكن ان يطرا على اساليب العمل اليومية، وليس على الموقف المداي .

الجبهة الشعبية الديمقراطية مكتب الاعلام المركزي

حولت إستراتيجية عسلوش ونفت ده للجبهة الشعبية الديمقراطية

فنحن لا ندري ماذا يمكن أن يكون .

بقلم: ثابت أبو الليل

مفهوم النقد السياسي

أنا أفهم ، واعتقد أننى لا أجانب الصواب اذا قلت ان كثيرا من الناس الماقلين في هذا المالم يفهبون معى ، ان نقد أثر سياسي ما بتناول تحليل الافكار الاساسية التي يتضينها هذا الاثر ، في ترابطها مسم بعضها البعض لاستكشاف المفيط الذي يصل بين هــــــــــده الافكار واستنباط الغرضيات الرئيسية التسى تقوم عليها ثم مقارنة هذه المفرضيات بالوقائع وبالنتائسج العملية للوصول الى تصويبها أو تخطيئها . واذا كان لا بد من الاشارة السمى خلل ما في الخلفية الفكرية التي يستند اليها الاثر المعنى ، او من الاستشبهاد بفكرة ثانوية من الافكار التي يتضمنها ، فذلك ينبغسي أن يكون في مضمسار تفنيد نتائجسه السارزة

ولكن بيدو أن السيد علوش بتبنى مفهوما للنقد السياسي يختلف عن ذاك الذي افهسه أنا ، وكثير من الناس المقلاء في هذا المالم . ومفهوم السيد علوش للنقد منبثق بالطبع مسن تكوينه المكرى المعام الذي ، على الرغم من (جدليته)) الممانة ، يتبيز بانتقائية صارخـــة تصل ، كما سنبرهن فيما بعد ، حتى الى عد اختراق قواعد النطق المشكلي ، فاذا كـــان السيد علوش يتهم ج. ش. د. بادراك ابجدية المراع دون أن تفهم علمه وجدله ، فهــو بالقابل في سعيه الى تقبص جدلية غير اصيلة لا يكتسرت كثيرا اذا ضرب عسرض المائط بأبجدية التفكير السليم النسجم واوقع نفسه في سلسلة التناقضات القطقية (غير الحدامة على الاطلاق) . واذا كانت الانتقائية تعنسي الافتقار الى نهج فكرى منسجم وموهدد ، وتجزئة الظواهر والإشياء وانتزاعها منسياقها وعزلها عن جذورها واسبابها ومعاينة كسل ونها على انفراد دون الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة الارتباط نيما بينها ، واذا كانت الانتقائية الله عن المجز عن تبين ما هو اساسي ورئيسى وما هو فرعى وثانوي ووضع الاشياء كلها في مستوى واهد ، فلا بد ان يقال ان المسيداعلوش قد بلغ بالفكر الانتقائي (اذا صح المتعبير) اعلى ذرواته ، كاشفا بذليك ... جدليا ـ باوضع واجلى صورة مكنة عــن

تهافته وافلاسه . غفى نقده الفطاء المقاومة (٥) ، يكثب السيد طوش عن افتقاره النام الى نهج فكرى يمكنه من تفسير الظواهر وتعليلها ، هيث يكتفسي بوصف خارجي ومطحى للاخطاء التي يتناولها بجعلها تبدو معلقة في المهواء كما لو كانسست بهبوعة بن الصدف انتجها سوء الطالع، وهين بشعر المسيد علوش بضرورة قصوى لتفسيسر هذه الإشطاء نبعده تارة يردها الى ((الطابسع والمنزوع إلى السلطة الذاتية » ، وطورا الى ﴿ قَلَةَ الْأَدْرَاكُ ﴾ ويجد لها هينا اهر تفسيرات مِن طبيعة بيسكولوهية (ازمة الثقة) (اعقدة) النظمات الكرى والصغرى ، « الشعسور بالنقص)) .. عنى انه يصل الى هسسد تغسير مشكلة الوهدة الوطنية باتهام ضبئسي لبعض النظيات انها تعانى مما يشبه عقدة اودىب !! (١) . المعاولة الوهيدة التي يتصدى فيها لتفسير ظاهرة ما تفسيرا طبقيا بخرج منها

ه ـ نحو استراتیجیة جدیدة (دراسات (8 240

٢ ـ دراسات ، عدد ١ ، ص ١٤٠

وللك على ما نذكر ، هو نفس ما وهدنسسا السيد المنكور في مقالته الاولى انيثبته لنا في

ولكى لا نتهم بالتجنى ، نسارع منقسول ان بن حق السيد علوش ان يقسم للقاريء انطباعاته المشخصية ، ويبقى للقارىء بعد ذلك أن يقرر ما اذا كانت جديرة بالاطلاع ومسن حقه آن يخرج من محاضرة نايف حواتمه أو غيره دون أن يعلم ما حرى ، فكثير من ((المتلامية الكسالي في القرى » يخرجون من محاضرات ((معلميهم المتقليديين)) من غير أن يفقهــوا شيئا مما چرى دون أن يؤدى ذلك الى قلب المالم راسا على عقب . ومن حقه أن يمطر القارىء بسيل الاسئلة التي تدور في نهنسه دون ان تجد لها جوابا . الا انه ليس مـــن حقه بالناكيد أن يسمى كل هذا الخليط (مسن المهواجس والاسئلة والوعسود والمتاكيدات الفارغة) نقدا سياسيا أو « استراتيجيـــة جديدة للثورة الفلسطينية » . فبيع النصاس المطلى بسمر الذهب جريمة تحايل يعاقب عليها

يتصدى السيد علوش في مقالته الاخيرة (٢) الهمة معددة هي ، كما يكشف عنها عنوانها ، نقد تقرير ج. ش. د. حول حملة أيلسول ، الا انه لا يلبث ان يوسع مهمة مقالته ، فسي السطر الاول منها ، لكي يلتزم بأن يتناول فيها بالنقد ايضا مقالة خليل عواد هــول البليشيا . وتستطيع أن تنقب عبثا دون أن تجد في مقالة علوش سوى بضع اشارات طفيفة وهابشية تماما الى الاثرين المنبين ، اما ما تبقى من المقالة فليس سوى الاهتجاج عسلى ((اسلوب)) نايف هواتبه ، والمتكرار لاتهامات غير مثبتة سبق لناجى علوش أن رددها كثيرا في مقالته الاولى ، وهجوم مبتسر ، انتقائسي داتى ، بعيد عن الموضوعية ، على تـــراث المجبهة الفكرى باكمله . « فالدراسسة » المتى تستهدف نقد تقرير ج. ش. د. هــول حملة ايلول لا تضم سوى صفعة ونصيف الصفحة بالضبط في مناقشة هذا التقريسر ، ولا تتضبن سوى أريصة اقتياسات مالضبط من هذا التقرير ، بينها تشد في المقابل السي مناقشة كراس اخر للجبهة الديبقراطييية (العفوية والنظرية في العبل الغدائي) مسى ما يقرب من صفحتين ، ثم تتناول مفهـــوم المجبهة لقضايا الاستراتيجية والتكتيك دون ان نفهم علاقة ذلك بتقرير ايلول ، وتنتقل الى (نهش)) ممارسات الجبهة بشكل عسام ، لتنتهى بعد ذلك بثلاث ملاحظات فقط لا فيسر (اقديت جبيما في ما لا يزيد عن ١٢ سطرا

بالنمام والكمال) عن نقطة ثانوية تماما مسن

النقاط التي اثارتها مقالة خليل عواد ، متضمئة

في خلال هذا السياق اكثر من سبعة اقتباسات

من كراسات للجبهة الديمقراطية لا علاقة لها

اطلاقا ببوضوع المقال « العفوية والتظرية »

و « هركة المقاومة في واقعها المراهن » ومطرزة

بما لا يقل عن همسة استشهادات بملعيسة

الاستاذ مرقص ، المعنونة (عفوية المنظرية في

المعمل المعدائي) . اذا لم تكن ((دواسسة))

مزاعومة كهذه عينة تموذجية لاسلوب ((خلسط

شعبان برمضان . . من اهل تجنب التفصيص

واليهام القاريء او السامع بالشبولية » (٤)

٢ - علوش : نحو استراتيجية جديدة

عدد ه ص ه) ،

علينا بمفهوم عجيب للصراع المطيقي . فالاختلاف

للثورة الفلسطينية (دراسات عدد ٤) ٠ ٣ - نقد تقرير ج ، ش ، د ، (دراسسات ٤ - علوش : المرجع المسابق (دراسات

مهيب ، تناقض بين « النظرة الطبقية المفلقية المتى تريد بها شرائح البورجوازية (كبيرة ومتوسطة وصغيرة) الاشد تخلفا تحقيسيق سيطرتها الكاملة ((وبين)) نظرية طبقية مفلقة اخرى هي نظرية شرائع اخرى مسن البورجوازية (صغيرة ومتوسطة وكبيرة) لا ترى الا البروليتاريا قوة مخلصة وشجاعة ١١ (٧) مرحى والف مرحى ! كل ما يمكن أن يقولـــه المرء أنه لو كان الطيب الذكر فردريك انجاز حيا لاتمنى حتى بست هابته الارض اهسلالا واحتراما لهذه البراعة والدقة في صياغية وتعليل صراع الطبقات الفلسطينية . ويمكسك مد ذلك ان تفتش مؤلفات السيد علسوش كلمة كلمة وحرفا حرفا دون أن تعثر عسلى ما يهلو لك سر هذا التناقض الفامض بيسن البورجوازية الكبيرة والكوسطة والصغيسرة وبين البورهوازية الصغيرة والمتوسطيسية والمكيرة ، ودون أن تقهم طبيعة ((الشرائع)) الاولى ومصالحها ، وكنه ((الشرائع الاخرى))

القائم بين فصائل المقاومة حسول الوحدة

الموطنية هو ، كما يعلن السيد علوش باتزان

الانتقائية

وازاء غياب النهج الذي سنظم التحلييل

ويوهد بين اجزائه ، كان لا بد للسيد علوش

البروليتاريا وشجاعتها .

وسبب نكرانها المذات لصالمع اخلاص

أن يمالج كلظاهرة منفردة بشكليجملها مستقلة ومنعزلة عن الاخرى . فاستراتيجية التعسايش مع الانظمة لا علاقة لها بمعضلة الوحسسدة الموطنية ، وهذه الاخيرة لا ترتبط بها يسهيه المسيد علوش بالمارسة « المقرقوشيسسة » والمعيرة الفكرية ، وكل هذه ((الإخطاء)) لا علاقة لها بالطبيعة الطبقية لقيادة القاوسة واذا كان ثمة عائقة مان السيد علوش ، رغم المامه على مثالب ((التمبيم)) ، لا يتكسرم فيشرح لنا طبيعتها وخصائصها . وهـــــده الانتقائية في أسلوب التفكير تصبح ((قرقوشية)) طلقة في أسلوب النقد . فهو اذ يتعرض بالنقد لكامل تراث الجبهة النظرى ، يناقش كـــل أثر من اثار هذا التراث على حدة ، منتزعها منه عملة او جملتين ليفندهما خارج سياقهما . حين يتعرض لكراس ((المغوية والنظرية)) ، مثلا يؤكد لنا أن هذا الكراس يعانى من مرض « التمييم » لانه « يذكر البورجوازيـــــة الاردنية دون أن يفرق بين بورجوازية المضفة المغربية ويورجوازية الضفة الشرقيـــة » ثم ينبهنا الى أننا ((يجب أن نحدد حقيقـــة بواقف شرائح البورجوازية المفتلفة بناء على دراسة الوضع الملموس » (٨) . ولقد راينسا لتونا كيف هدد السيد علوش بدقة عبقريسسة ال مواقف شرائح البورجوازية اللفتلفسية » يون أن يكون بحاجة إلى دراسة الوضييم الملموس الا أن ما يهينا هنا هو أن نفضيح النتائج التزويرية التي لا بد أن يؤدي اليهسا عذا الاسلوب الانتقائل في النقد فسادًا لسم يكن كراس ((المفوية والنظرية)) بالذات قسد ميز بين البورجوازية الفلسطينية واختهسسا فشمق _ اردنية ، فأن التقرير « هول العمل الوطنى في الضغة والقطاع » (٩) يناقشريوضوح المتوارق ما بين مواقف « الشرائع المفتلفة » من المورجوازية . كما أن البرنامج المسام للجبهة الديهقراطية بلخص بوضوح التنائسيج التي يخلص البها هذا التقرير فيها يتطلسق بالوضع المفاص لكل من الشرائح البورجوازية المفتلفة والتباين المزئى الناهم عن ذلك فيمسا بتملق ببوراقفها من مسالة التحرير الوطني . واذا لم يكن السيد علوش يستهدف بنقسده

بناء على الاواهر الصادرة من قيادة المجبهة لشمبية الديمقراطية لتحرير فلسطين قامست مجموعة الشهيد اللبناني فايز على حيسدر (أبو خالد) بتنفيذ عملية الخامس مـــن حزيران في منطقة رامية في القطياع الاوسط مستهدفة ضرب المكمين الاسرائيلي اللتقسدم والمكون من دباية وناقلة جنود نصف مجنزرة . والنخذت المجموعة مواقعها قرب الكهيسن وفي تمام الساعة الخامسة من مساء السيست الخامس من حزيران ، ١٩٧١ ، اطلـــــق ثوارنا قذائفهم الصاروخية باتعياه الكهين المعادي حيث تمكنوا من تدمير الدبابسية

وعلى الاثر فتح المدو نيران مختلصف الرشاشات من الكمائن المجاورة باتجاه مواقع ثوارنا فاشتبكت معها محمواعة الحمايسة التي تبكنت من تغطيةانسهاب رفاتنا واسكات مصادر نيران العدو . واستبرت المعركسة حتى الساعة المخابسة والدقيقة الخابسة والاربعون .

هذا وقد اعترف العدو بالعولية .

مناء على الاواهر الصادرة من قيادة قابت مجموعة الشهيد عبد الكريم الكيلانسي

تقديت مجموعات الورتر والصواريسيخ واخذت مواقعها قرب المسكر والطار ، وفي تبام الساعة السابعة والنصف من صباح السادس من هزيران ، ١٩٧١ بدأت بقصف مركز على المطار والمعسكر المجاور لـــــه بالورتر والقذائف المساروخية . مما تسبب في نشوب هرائق هائلة في مطار المدو ومسمع تدمير اجزاء من منشاته وتدمير أحد (هنكارات المطار) التي يعتقد بوجود طائرة عسكريسية

وعسلى الغور رد العدو بقصف معاكس الدفعية الثقيلية والرشاشات ، ونظرا لضراوة القصف اضطر العدو لاستخصيدام طبرانه في معاولة لتدمير مواقع نوارنا الذين تمكنوا من الانسماب وعادوا الى قواعدهـــم

هذا وقد شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى ميدان اللعركة . 1941-7-7

٨ - ٦ - ١٩٧١ ان معموعة من الجبهة الشمبية الديمقراطية لتمرير فلسطين أطلقست ليل ٦ ـ ٧ هزيران مجموعة من المعواريخ من غرب بلدة مارون الراس نتج عنها اصابة النين من اهالي مارون الراس وان اهالسي قرية رامية قد قابوا بتظاهرة تطالب الحكومة

تود العبية الشعبية الديمقراطية بشسان ذلك أن توضح مجموعة التفاصيل المتعلقسة بهذه العملية التي حورتها صحيفة النهار:

١ - أن العملية قد نبت صباح ١-١ ، ل تمام الساعة السايعة والنصف في مستعمسرة صلحة الواقعة على بعد } كلم جنوب غربي مارون الراسي .

بستند البها السيد علوش في اعلان حكمسه القائل بأن البورجوازية الفلسطينية في الضفية الغربية (دون تمييز بين شرائحها) « تخضع لاحتلال شرس . . وتخضع لنافسة البورجوازية المصهدونية المتطورة والقوية » ؟ ربما يعلم السيد علوش أو لا يعلم بأن بورجوازيــــة الضفة الغربية هي في ﴿ شرائحها ﴾ الغالبة من طبيعة تجارية ، وان هذه الشرائح ، بسبب من طبيعتها تلك ، لا تتضرر كثيرا من (شراسة)) الاحتلال ، بل هي بالعكس تستفيد منه لانسه يتيع لها (ويسزب من سياسة « الجسسور المتوحة ") ان تلعب دور الموسيط التجساري بين المراسمال الصهيوني المتطور وبين أسواق الضفة الشرقية ومن خلالها الاسواق العربيسة الاخرى . كما قد يعلم السيد علوش او لا يعلم أن ((شرائح)) أخرى من بورجوازية المضفة

« العفوية والنظرية » ويهبل الاثرين الاخرين ؟

هنا قد يمنج السيد علوش بان التطيـــل

الوارد في هذين الاثرين لا يستند المي « دراسة للوضع الملهوس » (ربعا لانه لا يتضمـــن

ارقاما) ، ولكن اية دراسة للوضع اللموس

رواتهم مضاعفة من مصدرين : السلطسات المحتلة وحكومة عمان في آن والصد ، وان البعض الاخر من هذه الشرائح يستفيد أيضا من واقع الاحتلال لانه أصبح بعده يتقاضى من حكوبة عمان اعانات مالية ضغية تحت ستار « مساعدات دعم الصبود » ، وان هـــــده الشرائح هي التي تشكل الدعامة الاجتماعية والطبقية للاتجاهات المساومة والهالي للتعاون مع السلطات المعتلة ، في الضفية الغربية . واذا لم يكن السيد علوش بملك أرقاما ووقائع تدحض هذه الحقائق ، فلمساذا يدرر لنفسه أن يطلق التاكيدات المنية عسلى لاشيء سوى الاحكام المسبقة وانطباعيات الوهلة الاولى ، ويحرم على غيره أن يفسوه

بكلمة واحدة دون أن يدعمها بدراسة أكاديمية مطرزة بالارقام والمجداول الاحصائية ؟. تتسم مقالتا السيد علوش بعجز مطبسق عن ، أو بالاحرى اهمال مطلق لضرورة التمييز بین ما هو اساسی ورئیسی ، وبین ما هــو فرعي وثانوي . وعلى الرغم من أنه يؤكسد لفظيا ، في مواقع عدة ، ضرورة هذا التميين، الا أننا سنرى نيها بعد ، حيسن نعسرض بالتحليل للاستراتيجية الجديدة التي يفتح بهسا علوش افاقا رهبة للثورة الفلسطينيسة انه يفتقر تماما في معالجته لظواهر ازمسة المتورة الى أي تمييز جدي بين الظواهـــر الرئيسية والاخطاء المانوية ، وان الاعمسي والبصير ، والذين يطمون والذين لا يعلم ون، ستوون لبيه خلافا للحكية الإسلامية المليلة. ولمعل اقتياسا صغيرا من اهدى المقالتيسين يساعدنا الى هد كبير في التدليل على هسذا الافتقار التام للمقاييس . ففي نقده لمارسات الجبهة الديبقراطية يتسامل السيد علموش : « ألم تكن تستحق تحربة المبهة في الملاقب مع الجماهير ، في جمع التيرعات ، في الممل المنقابي . . أن تقيم في المتقرير ؟ » (١٠) ولسو ... جمع التبرعات يا ناجي علوش ؟ جمسع المترعات ، تلك السالة الهامة والخطيرة المتى بتوقف عليها مصير الثورة باكبلهـــــا توضع هنيا الى جنب مع مسائل تانهة وصفيرة

الغربية التوسطة (موظفى الدولة) يستفيدون ايضا من الاهتلال لانهم أصبحوا بعده يتقاضون

اذا كانت هدده هي خصائص طريقة التحليل ، او بالاحرى طريقة تفادي التحليل ، التي يلجا اليهـــا السيد علوش ، فلا عجب اذا وحدنا ان حل الاتهامات الصارخة التـــــ يوجهها الى ج. ش. د. تتهافت لدى أول مقارنة لها بالحقائق ، ما هسو انن المضمون الرئيسي لانتقسادات

مثل الملاقة مع الجماهير والمسل النقابي ؟؟

۱۰ ـ نقد تقریر ج۰ ش۰ د۰ (دراسسات

٧ ــ المصدر السابق ص ١٣٩٠ ٨ ـ نقد تقرير ج. ش. د. دراسسات دد ه ص ۹ ۰

فاية محددة هي شتم وادانة ج. ش. د. ،

واذا كان مهتما صدقا واخلاصا بهوقف المبهة

ازاد قضية كهذه ، فلماذا يتمسك بكسسراس

٩ - ج. ش. د. : حول ازمة حركسة لمقاومة ، منشورات دار الطليعة .

سان عمليات عسكرية أدلى ناطق عسكري بما يلى:

بيان بالعسمليات العسكرية

٢ ــ ان القدائف قد وجهت الى مستميرة

صلحة اى ق وجهة معاكسة تماما لا ادعته

النهار ويزاوية مقدارها ١٨٠ درجة بالنسبة

٣ - تبعد قرية راهية عن مكان العملسة

ولا بد من التوضيع أن حركة المقاوم

يهوما والجبهة الديمقراطية خصوصيا ،

حريصة كل المرص على توطيد الصلة مسم

الجماهير اللبنانية الناضلة في أراضي الجنوب

والوقوف معها صغا واهدا ضد معساولات

القصف والاعتداءات الاسرائيلية التكررة وضد

كل معاولات المتشويه الرخيصة الني تثيرها

وأخبرا تتبنى الحبهة الشعبية الدبيقراطية

لتحرير فلسطين على صحيفة النهار تحسري

المقائق في ما تنشره خصوصا بما يتعلق في

بيان صادر عن اتحاد شبيبة الثورة الفلسطينية

استنكارا لاعتقال الاخ تيسير علي القاسم الزبري عضو الامانة العامة للاتحاد الوطني لطلبة الاردن

لا تزال سلطات المهالة والخيانة السوداء

فقد قابت السلطات المهيلة بنذ ايام قاطل

باعتقال الاخ تيسيسر علسى القاسم المزيري

« عضو الامانة المامة للاتحاد الوطني لطلبة

الاردن » وقامت بتعريضه لاقذر عملية تعذيب

فاشية على أيدى زبانية المفيانة والممالة في

عمان خدام الامبريالية والمصهيونية مما عرض

إن اتعاد شبيبة الثورة القلسطينيـــة

يستنكر ويندد بهذه المطيات القمعيسية

تجاه رفاقنا المناضلين في الحربكة الوطنيسة

الاردنية _ الفلسطينية ويطالب كافة القوى

الوطنية الديبةراطية في الوطن المعربي والمالم

للوقوف بحزم ويخطوات عملية ويكافة الموسائل

للافراج عن رفيقنا الماضل تيسير ورفاقسه

مناضلينا سوى صلابة وصبود واصرار عسلي

مواصلة الطريق في سبيل بناء الجبهسسة

الوطنية الاردنية _ الغلمطينية لاسقيساط

النظام العبيل الاسود في عبان ، واقامسة

السلطة الوطنية الديمقراطية المصديق

للبقاوية والتى تعطى جماهيرنا هقها نسسى

مواصلة نضالها الثوري المسلع وتوجيسه

بنادقها نحو العدو التاريفسسي والوجسسود

تعية لصبود رفيقنا المناضل تيسير على

ونعية لكل الرفاق الماضلين في المركسة

ولتكن كل البنادق موجهة نحو المسدو

الرجمى في عمان والعدو الصهيوني في الارض

والمجد والمغلود لشهدالنا الابرار .

انعاد ثبيبة الثورة القلسطينية

الوطنية الاردنية والفلسطينية المسابدين غسى

اقدية سحون المبلاء في عبان .

ماشت الثورة الفلسطينية .

ه مزیران ۱۹۷۱

الصهيوني .

القاسم الزيري .

ان عاشية المنظام المبيل في الاردن لم نزد

المنقلين لانقاذ هياتهم من الموت .

هداة رضقنا القاضل للفطر .

ف الاردن تواصل هبلتها القيمية الفاشيـــة

ضد جماهير شعبنا الاردني ـ الفلسطيني .

وضد قواه الوطنية التقدمية الثورية .

الجبهة الشعبية الميمقراطية

لتحرير فلسطين

المسل المعدائي ولا سيما في هذه الفتوة .

لارون الراس .

مسافة ١٠ كلم تقريبا .

بعض الاجهزة المروفة .

بیروت فی ۸-۱۹۷۱

ندبيرا تاما .

وعادت مجموعاتنا الى قادعتها سالمسة .

ادلى ناطق عسكرى بالبيان التالى: الجبهة الشمبية الديمقراطية لتحرير فلسطيسن (سمير) بتنفيذ عملية الخامس من حزيران والستهدفة معسكر وبطار صلحة في القطساع

تصریح صحفی صادر عن مکتسب الاعلام _ بيروت

نشرت صحيفة النهار في مددها الصادر يوم اللينانية بحمايتهم .

عدد ٥ ص ١٦) ٠

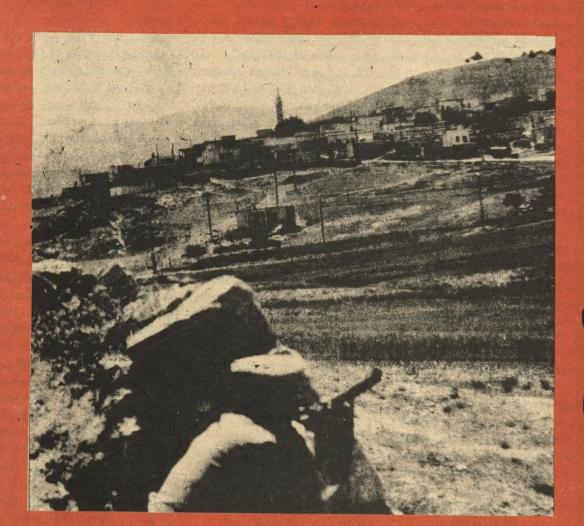
السيد علوش ؟

الحرية صفحه ١٩



مول الأتفاق الأن بين الحكومة العراقية وشركة النفط ، المشركات قدمت رستوة مالية و المستقل وحكم البعث قدم منازلات وطنية

بيروت - ١٩٧١/٦/١١ - العدد ٧٢ - السنة الثانية عشرة - المثر ٢٥ درل • AL-HOURRIAH - No., 572 - 21/6/1971 - BEYROUTH • بيروت - ١٩٧١/٦/١١ - العدد ١٩٧١ - ١٩٧١/١٨ - ١٩٧١/٦/١١



محتملة السدّول ــــــة عسال بريتال وطراب لس:

شعارات وستیاحت وتصهفیت وتصهفیت حسابات

- ا من ن در مل الغ اع اضراب ١٥ ائيار ١٤
- ا كيف تستفيد الطبقة العاملة من الوجرة النقابية
- التساع الصرون الكيعي فيث النسيج والغذاء والمصارن

الإنفائل السوري



